

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

قسم علم الاجتماع

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص اتصال

بعنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

الفايسبوك - انموذجا -

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-

الأستاذ المشرف:

د/ أونيسي خالد

إعداد الطالبان:

ربيبي عبيد

حسين أمل

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -	أستاذ	سميرة حربي
مشرفا	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -	أستاذ محاضر - أ -	خالد أونيسي
عضوا مناقشا	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -	أستاذ محاضر - أ -	بوخاري أم هاني

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وتقدير

أولاً وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل على منه وفضله وتوفيقه لإنجاز

هذا العمل المتواضع فله الحمد وله الشكر.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "الدكتور أونيسي خالد" على

كل إرشاداته وتوجيهاته القيمة في كل مراحل هذه الدراسة وجزاك الله

عنا كل خير.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا وشجعنا على إتمام

هذا العمل سواء بفكرة أو كلمة طيبة.

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفاء، اما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتسمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني من إخوة وأخوات الى رفقات المشوار الدراسي

الذي قسمتني لحظاته رعاهم الله ووقفهم ريمة، هدى، نسرين، شيماء، جيهان .

إلى كل قسم علم اجتماع اتصال وجميع دفعة 2023 لجامعة الشاذلي بن جديد -

الطارف - .

إلى كل من كان لهم اثر على حياتي الى استاذي الكريم خالد أونيسي.

ارجو ان يكون بحثنا هذا خالصا لوجه الله وان تكون فيه الفائدة وان يغفر لنا زلاتنا فيه ويثبتنا

على ما وفقنا اليه ويعلمنا ويكتبنا مع طلبة العلم اتباعا لينة تتبع الكريم عليه افضل الصلاة.

عبير ربيعي

إهداء

« و آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »

الحمد لله الذي أجرى سنوات دراستي حتى توالى ورعى زهور حلمي بفرحة التمام تم بحمده وفضله تخرجي وما كنت لأفعل ذلك لولا توفيق من الله فالحمد لله الذي ماتيقنت به خيرا وأملا إلا وأغرقني

سرورا وفرحا.

أهدي تخرجي إلى أمي وأبي.

إلى إخوتي.

إلى كل صديقاتي.

إلى كل من أسعده تخرجي.

إلى كل من ساندني ومنحني العزيمة والإصرار.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

ملخص الدراسة

مقدمة أ - ب

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

04.....1-1- الإشكالية

06.....2-1- أسباب اختيار الموضوع (دوافع)

06.....1-2-1- دوافع ذاتية

06.....2-2-1- دوافع موضوعية

073-1- أهمية وأهداف الدراسة

07.....1-3-1- أهمية الدراسة

07.....2-3-1- أهداف الدراسة

08.....4-1- مفاهيم الدراسة

08.....1-4-1- الدور

082-4-1- مواقع التواصل الإجتماعي

09.....3-4-1- مفهوم الفيسبوك

10.....4-4-1- مفهوم الشباب

10.....	1-4-5- مفهوم القيم الإجتماعية.....
10.....	1-5- الدراسات السابقة.....
10.....	1-5-1- الدراسات الجزائرية.....
13.....	1-5-2- الدراسات العربية.....
14.....	1-5-3- التعقيب على الدراسات السابقة.....
15.....	1-6- المقاربة النظرية للدراسة.....
15.....	1-6-1- مفهوم الإستخدامات والإشباعات.....
	1-6-2- الهدف من توظيف الدراسة.....
16.....	
17.....	1-7- منهج الدراسة وأدواتها.....
17.....	1-7-1- منهج الدراسة.....
18.....	1-7-2- أدوات جمع البيانات.....
21.....	1-8- مجتمع الدراسة والعينة.....
21.....	1-8-1- مجتمع الدراسة.....
21.....	1-8-2- عينة الدراسة.....
23.....	1-9- مجالات الدراسة.....
23.....	1-9-1- المجال الزمني.....
23.....	1-9-2- المجال المكاني.....

الفصل الثاني: مواقع التواصل الإجتماعي

25.....	تمهيد.....
26.....	2-1- مواقع التواصل الإجتماعي.....

26.....	1-1-2- تاريخ ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....
28.....	2-1-2- أهمية شبكات مواقع التواصل الاجتماعي.....
29.....	3-1-2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....
31.....	4-1-2- سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.....
31.....	1-4-1-2- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.....
31.....	2-4-1-2- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.....
34.....	5-1-2- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.....
49.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث: القيم الاجتماعية والشباب

51	تمهيد.....
52.....	1-3- ماهية القيم
52.....	1-1-3- تعريف القيم
54.....	2-1-3- خصائص القيم
55.....	3-1-3- مكونات القيم.....
56.....	3-1-3- تصنيفات القيم
59.....	4-1-3- إستراتيجية تعلم القيم
61.....	2-3- القيم الاجتماعية
	1-2-3- تعريف القيم الاجتماعية
61.....

.....	2-2-3- مصادر القيم الإجتماعية.....	62
67.....	3-2-3- أهمية القيم الاجتماعية.....	
69.....	3-2-3- استراتيجية القيم الإجتماعية.....	
	4-2-3- الشباب والقيم	
69.....	
69.....	3-3- الشباب.....	
	3-3-1- تعريف مرحلة	
70.....	الشباب.....	
70.....	3-3-2- تحديد مرحلة الشباب.....	
72.....	3-3-3- أهمية مرحلة الشباب.....	
75.....	4-3-3- خصائص مرحلة الشباب.....	
78.....	5-3-3- احتياجات الشباب.....	
78.....	6-3-3- مشكلات الشباب وحلولها.....	
84.....	
	خلاصة الفصل	

الفصل الرابع: تفريغ البيانات ونتائج الدراسة

86.....	تمهيد.....	
87.....	1-4- تحليل وتبويب البيانات.....	
115.....	2-4- نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية.....	
117.....	3-4- النتائج العامة للدراسة.....	
118.....	
	خلاصة الفصل	

120..... خاتمة

قائمة المصادر والمراجع.

قائمة الملاحق.

قائمة الجداول:

رقم	عنوان الجدول	ص
01	القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين	20
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	87
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	87
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	88
05	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة استخدام الفايسبوك	89
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة بداية مستخدمي الفيس بوك	90
07	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة بداية مستخدمي الفيس بوك	91
08	توزيع أفراد العينة حسب أوقات استخدامهم للفيس بوك	91
09	توزيع أفراد العينة حسب أماكن استخدام الفيس بوك	92
10	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معدل استخدام الفيسبوك	93
11	توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص الذين يستخدمون معهم الفيس بوك	94
12	توزيع أفراد العينة حسب كيفية قضاء وقتهم على الفيس بوك	95
13	يمثل توزيع أفراد العينة حسب جهاز الاتصال المستخدم	96
14	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الهدف من تصفحهم للفيس بوك	97
15	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المواضيع التي تستهويهم أثناء تصفحهم للفيسبوك	98
16	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المواضيع التي تستهويهم أثناء تصفحهم للفيسبوك	99
17	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان استخدامهم للفيسبوك يساعدهم على نشر القيم مع زملائهم	100
18	توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان الفيس بوك يساعدهم في متابعة ما ينشر من قيم جديدة	100
19	توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في دردشات جماعية مع زملائهم في موقع الفيس بوك حول القيم الاجتماعية	101
20	توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في دردشات جماعية مع زملائهم في موقع الفيس بوك حول القيم الاجتماعية	102

قائمة الجداول

103	توزيع أفراد العينة حسب ما إذا حقق الفيسبوك لهم الاشباعات والإجابات التي يطمحون إليها	21
104	توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات والإجابات التي يطمحون إليها التي حققها لهم الفيسبوك إذا كانت الإجابة نعم	22
105	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ردة فعلهم عند غيابهم عن الفيسبوك	23
106	توزيع أفراد العينة حسب متابعتهم لكل ما ينشر عن القيم الإجتماعية عبر الفيس بوك	24
107	توزيع أفراد العينة حسب ما يتابعون من قيم إجتماعية عبر الفيس بوك إذا كانت إجابتهم بنعم	25
107	توزيع أفراد العينة حسب أثر استخدام الفيس بوك على سلوكهم	26
108	توزيع أفراد العينة حسب أهم القيم التي أثرت على سلوكهم إذا كانت إجابة بنعم	27
108	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أثر استخدام الفيسبوك على تفكيرهم	28
109	توزيع أفراد العينة حسب أهم القيم التي أثرت على تفكيرهم إذا كانت الإجابة بنعم	29
110	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفيس بوك في تعزيز القيم الاجتماعية	30
111	توزيع أفراد العينة حسب ما إذا استفادوا من الفيس بوك في تعزيز قيمهم الاجتماعية	31
111	توزيع أفراد العينة حسب القيم التي تعززت لديهم في حالة الإجابة بنعم	32
112	توزيع أفراد العينة حسب إذا يمكنهم المحافظة على القيم الاجتماعية في ظل استخدامهم للفيس بوك	33
113	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كيفية المحافظة على القيم الاجتماعية في ظل استخدامهم للفيس بوك إذا كانت الإجابة بنعم	34
114	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييم مضامين الفيس بوك في ظل القيم الاجتماعية	35

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تعزيز القيمة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وقد استهدفت هذه الدراسة طلبة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستعنا بالملاحظة والاستمارة على عينة مكونة من 57 طالبا وطالبة واسترجعنا 50 منها، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

أوضحت الدراسة أن مستخدمي الشبكات الاجتماعية أغلبهم إناث وأن أغلبيتهم تتراوح أعمارهم ما بين 21 و25 سنة، غالبيتهم عزّاب.

إن أغلبية مستخدمي الفيس بوك بلغت مدة استخدامهم له من 6 إلى 10 سنوات وكانت بدايتهم معه من حساب أفراد العائلة وحساب الأصدقاء حيث كان إقبالهم عليه كبير في الصباح والمساء والليل بواسطة الهاتف.

كشفت الدراسة أن المبحوثين أحيانا ما يقدمون صور ومعلومات على الفيس بوك تعكس شخصيتهم وأنه أحيانا ما يساعدهم على نشر القيم مع زملائهم من خلال دردشات جماعية حول القيم الثقافية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية.

ساهم الفيس بوك في تحقيق الإشباع والإجابات التي يطمحون إليها مستخدميه والمتمثلة في الدراسة والتواصل والتسلية، وقد تبين أنه عند غيابه يشعر المبحوثين بالفراغ.

تساهم مضامين الفيس بوك في التأثير على سلوك وتفكير المبحوثين.

إن أغلبية المبحوثين يتابعون كل ما ينشر على الفيس بوك من أجل التعرف على القيم الاجتماعية واكتسابها والمساهمة في توعية الشباب.

✚ تساهم الجوانب القيمة لمضامين الفيس بوك من إستفادة المبحوثين في تعزيز قيمهم الإجتماعية المختلفة ومنها القيم السياسية والدينية والثقافية.

✚ يمكن المبحوثين المحافظة على القيم الإجتماعية في ظل إستخدامهم للفيس بوك من خلال متابعة البرامج الثقافية والأنشطة الدينية وتوعية وتوجيه سلوك الشباب نحو الصواب.

✚ يرى الغالبية بأن تقييم مضامين الفيس بوك تقييم متوسط بالنسبة لهم.

Abstract :

This study aimed to identify the role of social networking sites, Facebook, in enhancing the social value of university youth. A sample consisting of **57** male and female students, and we retrieved **50** of them, as we reached the following results:

- ❖ The study showed that the users of social networks are mostly female and that the majority of them are between the ages of 21 and 25 years, and the majority of them are single.
- ❖ The majority of Facebook users have been using it for a period of 6 to 10 years, and they started with it from the account of family members and the account of friends, as they were very popular in the morning, evening and night by phone.
- ❖ The study revealed that respondents sometimes provide pictures and information on Facebook that reflect their personality, and that sometimes it helps them spread values with their colleagues through group chats about cultural, social, aesthetic and economic values.
- ❖ Facebook contributed to achieving the gratifications and answers that its users aspire to, represented in studying, communicating and entertaining, and it was found that when it is absent, the respondents feel empty.
- ❖ The contents of Facebook influence the behavior and thinking of the respondents.
- ❖ The majority of the respondents follow everything that is published on Facebook in order to identify and acquire social values and contribute to educating young people.
- ❖ The value aspects of the contents of Facebook contribute to the benefit of the respondents in promoting their different social values, including political, religious and cultural values.
- ❖ Respondents can maintain social values in light of their use of Facebook by following cultural programs and religious activities and educating and guiding young people's behavior towards the right path.
- ❖ The majority believes that the evaluation of the contents of Facebook is an average evaluation for them.

مقدمة

إن تسارع التكنولوجيا في وقتنا الحالي أضحى أكثر أهمية من أي وقت مضى حيث إن تغيرات سريعة في شتى مجالات الحياة فرضت نفسها بقوة في جميع مناحي الحياة حيث تشهد هذه التغيرات انفجار غير مسبوق في الانظمة الالكترونية الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي التي اخذت في اول ظهور لها جانبا هاما في الحياة وقطبا لمعظم فئات المجتمع باعتبار مواقع التواصل الاجتماعي شاملة لكافة انحاء العالم لما لها من سمات وخدمات تميزها عن باقي المواقع التي اصبحت في وقت الزاهن جزءا لا يتجزء من حياه عدد كبير من الافراد، خاصة الفئة الشباب التي تعتبر فئة فتية في المجتمع والأكثر استعمالا لتلك مواقع بشكل متواصل والسيطرة على عقولهم بل وعلى اوقاتهم ونشاطاتهم المختلفة وإنشغلاتهم وحب الاطلاع على ما هو جديد وتبادل المعلومات بعد ظهور خاصية الفايسبوك، الذي اصبح يكتسح الساحة الاعلامية ودراسة طبيعة تأثيره على مختلف قيم مستخدميه خاصة فئة الشباب والتي أوسعت من دائرة القيم والمبادئ وسلوكيات مستخدميه بالسلب والإيجاب باعتبار موقع الفايسبوك الأقرب الى الشباب الجامعي لنقل افكارهم ومناقشة قضاياهم متجاوزين بذلك كل القيود الرقابة ونظرا للتأثيرات الحاصلة على منظومة القيام الاجتماعية لدى فئة الشباب الجامعي، وما نتج عنها من تغيرات في التوجيهات والسلوكيات والعادات التي وجب الاحتفاظ بها والمساوئ التي وجب التخلص منها.

وفي ضوء ما تم التطرق اليه في هذه الدراسة للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيمة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، جاءت هذه الدراسة لرصد التحديات التي تواجه الشباب الجامعي في قيمهم والتعرف على الأثر الفاعل لمواقع التواصل الاجتماعي على قيمهم وفرص تعزيزها عبر تقنية الفيسبوك ومعرفة نتيجة الاستخدام المكثف له اهم القيم المحصلة من استخدامه.

ومن هذا المنطلق، قسمت الدراسة الى أربعة أقسام :

❖ **الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة:** حددت فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، إلى جانب مصطلحات

الدراسة، أهميتها، أهدافها، أسبابها، وكذا عرض الدراسات السابقة ومناقشتها بالإضافة إلى نظرية الدراسة وكذلك منهج الدراسة وعينة الدراسة وأدواته وجمع المعلومات والبيانات.

❖ **الفصل الثاني:** حيث اشتمل على نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وأهم هذه وخصائصه، وأهميته بالإضافة الى مفهوم الفيسبوك، وكذا سلبياته وإيجابياته.

❖ أما **الفصل الثالث** تحدثنا فيه على القيم الاجتماعية والشباب، تطرقنا فيه إلى مفهوم القيم، خصائصها مكوناتها، تصنيفاتها، واستراتيجية تعلمها، وكذا مصادر القيم الاجتماعية وأهميتها لدى الشباب وخصائص مرحلة الشباب.

❖ كما تطرقنا كذلك في **الفصل الرابع** الذي تضمن الجانب التطبيقي للدراسة، وشمل تحليل وتفسير نتائج اجابات المبحوثين وبياناتهم وعرض النتائج العامة المتوصل اليها.

الفصل

التمهيدي

1-1- الإشكالية:

تعد التكنولوجيا عاملا أساسيا في التطورات التي طرأت على مجال الإعلام ، ويقابله تطور الحاصل في البناء الاجتماعي وبالتالي فإن ما هو حاصل من تسارع في التطور التكنولوجي اليوم انعكس على الحياة الاجتماعية والثقافية للأفراد برمتها وعلى سلوكياتهم وقيمهم وتوجه وما ساعد في ذلك هو مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميولات.

كما أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي في ظل التغيرات العالمية والتقدم التكنولوجي نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية ، وفي التأثير على النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع بشكل عام والنسق القيمي بشكل خاص، هذا الأخير الذي يعتبر من أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات وتقام عليها الأمم.¹

وإذ ما خصصنا بالقول القيم الاجتماعية في المجتمعات العربية المسلمة التي يؤطرها الدين والعادات والتقاليد والروابط الاجتماعية ، مما يطبع عليها صيغة المحافظة ويبدو أن هذه المجتمعات خصوصا في الدول النامية بما فيها المجتمع الجزائري وقيمه التي يتمسك بها، والتي تتجسد في الدين الاسلامي والعادات والتقاليد التي تحكم أفرادها، وفي ظل التطور الملحوظ التي عرفه المجتمع الجزائري في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي بين مختلف الفئات العمرية عموما والطلب الجامعيين خصوصا.

¹ - مرزاق بالبال، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر (منشورة) في اتصال وعلاقات عامة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019 . <http://archives.univ.biskra.dz>، ص 12.

مع تسارع التقدم التكنولوجي كما ذكرنا سابقا ، فإن وتيرة الاتصال في تسارع أكبر ليوكب عصر ثورة المعلومات وتكنولوجيا الانترنت ، ويظهر التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي كتطور طبيعي للتكنولوجيا الاتصال أين أتاحت الفرصة أمام كل شرائح المجتمع لنقل أفكارهم والتعبير عن آرائهم عبر شاشات الكمبيوتر والهواتف الذكية لمناقشه مختلف القضايا.

ولأن الشباب بصفة عامة والطالب بصفة خاصة ليس بمعزل عن هذه الثورة الرقمية الإعلامية بحكم قدراته ومهاراته الإبداعية وسعيه الدائم للتغيير والرقي في مختلف المجالات العلمية والعملية ، فهو على غرار باقي فئات المجتمع عرضة لتأثيرات هذه المواقع الاجتماعية بمختلف أشكالها.¹

حيث يعتبر الفايسبوك أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي اكتسحت العالم بقوة، ومن أقوى الشبكات الاجتماعية وأكثرها انتشارا واستخداما من قبل الرجال والنساء من مختلف الفئات العمرية، وخاصة الشباب منها، كما يهدف هذا الأخير إلى إعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحا ويتيح لهم الفرصة للتواصل أكثر فيما بينهم، يصبح الناس عند استخدامهم للفيسبوك قادرين على الاتصال المستمر مع أصدقائهم وعائلاتهم ويبقيهم على اطلاع دائم بما يجري في العالم من حولهم ويمكنهم من تبادل مشاعرهم وهمومهم الحياتية ، لكنه في الوقت نفسه يجعل بعضهم يراقب بعضهم الآخر .

وباعتبار أن الباحثين طالبات ويتواجدن في الوسط الطلابي إحتكاكهن بهم وتعاملهن معهم على يقين أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءا لا يتجزء من حياة هذه الشريحة المجتمعية، بل أصبح الطلاب يقبلون على استخدام تلك المواقع لدرجة قد تصل الى الإدمان في كثير من الأحيان ، وساعد في ذلك انتشار أجهزة الهواتف الذكية التي تعتبر أداة للوصول الى تلك المواقع في كل وقت وفي أي مكان ،

¹ صارة شهرة، يزيد قلتي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب، مذكرة ماستر (منشورة) ، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2014 .
http://bib.univ.oeb.dz، 2015، ص10.

فقليل أن تجد أحد الطلاب لا يمتلك هاتفًا ذكيًا ، الأمر الذي ساعد في التأثير على القيام الاجتماعي سواء كان هذا التأثير إيجابيًا أو سلبيا ، وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي:

كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيمة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ؟

الفايسبوك أنموذجاً ؟

ومنه تدرج الأسئلة الفرعية التالية:

- ❖ ما هي أنماط استخدام الفايسبوك بالنسبة لشباب الجامعي ؟
- ❖ ما هي دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع فيسبوك ؟
- ❖ كيف ساهم الفايسبوك في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ؟

1-2- أسباب اختيار الموضوع (دوافع) :

1-2-1- الدوافع الذاتية:

- الموضوع له علاقة بتخصصي.

- اهتمامي الشخصي بكل ما يخص التكنولوجيا والانترنت والاتصال.

1-2-2- الدوافع الموضوعية:

- الاقبال الكبير للشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك.

- الخدمات المتعددة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي لشباب الجامعي.

- التغيير الاجتماعي الذي مس المجتمع الجزائري والتطور التكنولوجي للإعلام والاتصال.

- التباعد الاجتماعي الذي نشهده السنوات الاخيرة.

1-3- أهمية وأهداف الدراسة:

1-3-1- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الموضوع من خلال الدور المهم الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة باعتبارها الفئة المستهدفة التي تخدم المجتمع.

- حداثة الموضوع من خلال التطورات التكنولوجية التي أحدثت تغييرات جذرية في المجتمع الجزائري والمساس بالقيم الاجتماعية.

1-3-2- أهداف الدراسة :

- تحليل الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الشباب الجامعي في ظل الفايسبوك ، وتأثير هذا الأخير على القيم الاجتماعية.

- فتح المجال لإجراء دراسات أخرى.

- التعرف على عدد وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصفحات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

- معرفة اختلاف القيم من شخص الى آخر بالنسبة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

1-4- مفاهيم الدراسة:

1-4-1- الدور:

❖ لغة : جمع أدوار، مصدر دار، عودة الشيء إلى ما كان عليه، طبقة من الشيء المدار بعضه الآخر.¹

❖ اصطلاحا :² مجموعة الحقوق والواجبات الذي يلتزم بها الفرد من داخل التنظيم من أجل تحديد موقعه ويتحدد الدور من خلال السلطة والمسؤولية والمساءلة.

كما يعرف أيضا بأنه مجموعة الأفعال والتصرفات التي يقوم الشخص من خلال مركزه وأمام مختلف المواقف داخل التنظيم.

❖ إجرائيا: هو موقف أو مركز أو منصب الذي يحتله الشيء داخل هيكل تنظيمي معين.

1-4-2- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف على أنها مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة بهم يقدمون لمحة عن شخصيتهم أمام الجمهور عريضي أو محدد وفقا لنظام معين ، يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم في الاتصال مع إمكانية الإطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا المعلومات المتاحة ، علما أن طبيعة تسمية هذه الروابط تختلف من موقع لآخر.³

¹ - جبران مسعود، معجم ألفبائي في اللغة والاعلام، ط 3، دار العلم للملايين، لبنان، 2005، ص 412.

² ريمة مرابط، زهرة بخبخ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القيم الدينية ، مذكرة شهادة ماستر (منشورة)، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل، 2018/2017، <http://dspace.univ.jijel.dz> ، ص19.

³ بشرى العياشة ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات، مذكرة ماستر (منشورة)، قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8ماي 1945، قالمية ، 2019/2018، <https://dspace.univ.guelma.dz>، ص36.

❖ **إجرائيا :** هي عبارة عن مجموعة من التواصل المتاحة للأفراد ، حيث يستطيع كل فرد إنشاء حساب على شبكة الانترنت لمشاركة المعلومات والآراء والصور والفيديوهات ...الخ مع باقي الأفراد مثل : فايسبوك أنستغرام ، تويتر .

1-4-3- مفهوم الفيسبوك:

هو موقع إلكتروني مجاني عبر الانترنت خاص بالتواصل الاجتماعي ، حيث يمكن المستخدم من خلاله التواصل والتفاعل مع الأصدقاء والعائلة والزملاء أو أي مستخدم آخر للموقع ، حيث يسمح هذا الموقع للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية تحمل من خلالها الصور ومقاطع الفيديو وتشارك عبر الموقع وإرسال الرسائل واستقبالها ، بالإضافة الى التحدث عما يفعله المستخدم وغيرها من الخدمات الأخرى .¹

❖ **إجرائيا :** هو موقع إلكتروني يسهل عملية التواصل الاجتماعي يستخدمه الأفراد وذلك من خلال مشاهدة الصور والفيديوهات وتبادل الرسائل والمعلومات مع الأصدقاء والعائلة والأقارب .

1-4-4- مفهوم الشباب:

❖ **لغة :** هو مرحلة عمرية من حياة الإنسان ما بين الطفولة والكهولة .

❖ **اصطلاحا :** يقصد بالشباب الأفراد الذين هم في مرحلة المراهقة أي الأفراد ما بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضج وتتميز هذه المرحلة بأنها المرحلة الانتقالية الى الشعور بالرجولة بالنسبة للذكور والأمومة بالنسبة للإناث غير أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد يمددها البعض الى الثلاثين.²

¹ <https://mawdo3.com>. تم الموقع يوم: 2023/03/25 ، على الساعة 21:00.

² سمير دحماني ، العربي زغايش ، دور القيم الترفيهية في توحيد سلوك الشباب، مذكرة ماستر(منشورة)، المعهد الوطني للتكوين العالي ، لإطارات الشباب مدني سواحي تقصراين بئر مراد رايس ، الجزائر، 2013/2014، ص7.

❖ **التعريف الإجرائي :** وهو مرحلة عمرية من حياة الإنسان تمتد من سن البلوغ الى سن الثلاثينات تقريبا من (15 الى 35 سنة).

1-4-5- مفهوم القيم الاجتماعية:

يعرفها إبراهيم المبرز (2011.12) بأنها معاني محترمة يقدرها المجتمع تقديرا متفاوتا سلبا أو إيجابا ويتفق الأفراد عليها ويضع العقوبات الأدبية والمادية على فاعلها ومثال ذلك قيم التعاون والمشاركة الاجتماعية والتسامح والعفو الاجتماعي والترابط الأسري.¹

1-5-1- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الخطوات التي يجب على الباحث إتباعها في إعداد أي بحث علمي وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بمواقع التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية.

1-5-1- الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى للباحثة بوخروفة رزيقة.²

بعنوان : القيم الاجتماعية وعلاقتها بشبكات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا بسنة 2018/2017، انطلقت الباحثة في دراستها من التساؤل التالي : هل ترتبط القيم الاجتماعية بشبكات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا ؟.

¹ جبريل بن حسن العريشي، وآخرون، الشبكات الاجتماعية والقيم، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015 ص 79.

² بوخروفة رزيقة، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالشبكات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا، مذكرة ماستر (منشورة)، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018/2017، <http://dspace.univ.jijel.dz>.

هدفت هذه الدراسة بالكشف عن ارتباط القيم الاجتماعية بشبكات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا ومعرفة ارتباط القيم المعرفية والوجدانية السلوكية لشبكة التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة على عينة عرضية قدرت ب 120 تلميذا وتلميذة.

وقد خلصت للنتائج التالية:

- ❖ ترتبط القيم الاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا.
- ❖ ترتبط القيم المعرفية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا.
- ❖ ترتبط القيم الوجدانية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا.
- ❖ ترتبط القيم السلوكية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا.

الدراسة الثانية الباحثين: ناوي دنيا¹

بعنوان: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي. 2021، إنطلقت الباحثة من التساؤل المركزي التالي: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي؟.

هدفت هذه الدراسة عن كشف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى عينة من مستخدميه وكذلك التعرف على عادات وأنماط ودوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الموقع.

¹ ناوي دنيا. بن باية هبة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، مذكرة شهادة ماستر (منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر، 2021. <http://dspace.univ.eloued.dz>

وقد تم استخدام المنهج المسحي. وتطبيق آداه الدراسة المتمثلة في الاستبيان على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة.

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- ❖ تتصفح النسبة الأكبر للمبحوثين موقع التيك توك في المنزل وبمعدل أكثر من ساعة بمفردهم.
- ❖ إن غرض استخدامهم للتيك توك هو التسلية والترفيه.
- ❖ يلي هذا الموقع الحاجات المعرفية بالإضافة الى الحاجات العاطفية.
- ❖ نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين يتأخرون على أداء الصلاة في مواقيتها.
- ❖ عدم الشعور بالوحدة عند مشاهدة تيك توك عكس العالم الواقعي.
- ❖ لم يكن للموقع دور في نشر القيم الأخلاقية وتهذيبها للأفراد وقد تم تعزيز أي قيمة لديهم.
- ❖ وجود الوعي لدى أغلبية الطلبة بمخاطر القيمة الأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التيك توك التي تستهدف التأثير على قيمتهم وأخلاقهم.

الدراسة الثالثة: للباحثة عثمان أم الخير.¹

بعنوان: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي لدى الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري، بسنة 2016/2015، انطلقت الباحثة من التساؤل التالي: كيف تواجه القيم الاجتماعية للأفراد وأفعالهم التنظيمية في المؤسسة الجزائرية ممثلة في المديرية الولائية للبريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال؟

هدفت الدراسة الى الكشف عن تأثير القيم الاجتماعية على الفعل التنظيمي، حيث عملت الباحثة عن الربط بين القيم الاجتماعية وانضباط العمال في العمل ومدى تأثير العلاقات المهنية لهذه القيم، وكذا تم

¹ بن عثمان أم الخير، تأثير القيم الاجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري، شهادة ماجستير (منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة احمد درايا، أدرار، الجزائر، 2016/2015.

الربط بين القيم الاجتماعية وإجراءات العمل والمشاكل المهنية لمعرفة مدى تأثيرها بالقيم السائدة في المجتمع.

تم استخدام المنتج الوصفي تقنيتي الاستمارة مدعمة بالملاحظة بالمشاركة الموزعة على أفراد مجتمع البحث عن طريق المسح الشاملة حيث تم الحصول على الإستمارة.

حيث تحصلنا على النتائج التالية :

❖ المعطى السوسيو ثقافي يلعب دورا أساسيا في المؤسسة، فالقيم الاجتماعية (ثقافية، أخلاقية، إقتصادية) تشكل معطى حقيقي في مجتمعنا الجزائري وهي تدخل كل مجالات الحياة وتشكيل عائقا تنظيميا لتكوين الثقافة التنظيمية العقلانية، التي تعتبر الرهان الحقيقي لنجاح المؤسسات.

1-5-2- الدراسات العربية:

الدراسة الرابعة: للباحثة هناء نابلسي.¹

بعنوان : مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب الجامعي. بسنة 2021

حددت الباحثة مشكلة الدراسة بدراسة الآثار الاجتماعية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على سلوك وشخصية الشباب الجامعي، وعلى نشأته الأسرية والعلاقات مع الأقارب والأصدقاء.

هدفت الدراسة الى أثر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي (مرحلة البكالوريوس).

¹ هناء نابلسي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على الشباب الجامعي، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، مج 48، ع 3، ملحق 1، 2021.

تم استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة على عينة قصدية مكونة من (371) طالبا وطالبة .

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- ❖ وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي إجتماعيا.
- ❖ وجود أثر على كل من السلوك والشخصية والعلاقات مع الأسرة والأقارب والأصدقاء.
- ❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر إجتماعي لمواقع التواصل الإجتماعي على الشباب الجامعي.
- ❖ إجتماعيا تعزى للنوع الإجتماعي ونوع الجامعة.
- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر.

1-5-3- التعقيب على الدراسات السابقة:

تم الإطلاع على دراسات تتقارب وتتداخل مع دراستي منها ثلاث دراسات جزائرية ودراسة عربية، حيث كان لهم دور كبير في إثراء البحث العلمي من خلال الإسهامات العلمية والنتائج المهمة التي قدمتها.

✚ جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ❖ المساعدة في صياغة أسئلة الدراسة.
- ❖ تساعد البحث على الإطلاع على المناهج التي استخدمها الباحثون السابقون، وكذلك معرفة المنهج الذي يتناسب مع بحثه.
- ❖ اكتساب الباحث نقاط الاختلاف والاتفاق والقيام بالمقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة.
- ❖ الحصول على مراجع تخدم الموضوع.
- ❖ الحصول على معلومات وفكرة عامة حول الموضوع وتجنب الوقوع في الأخطاء.

❖ توفير الوقت والجهد.

❖ المساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة والأدوات المناسبة لجمع البيانات وتعلم كيفية تصميم الاستمارة.

📌 أوجه الاختلاف والاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة:

❖ تتفق دراستي ودراسة بوخروفة رزيقة كونها تناولت القيم الاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي واعتمدت على الاستبيان كأداة للدراسة.

❖ تلتقي دراستي ودراسة دنيا هبة في أنها اهتمت بمواقع التواصل الاجتماعي، اختلفنا في المتغير التابع.

❖ تشترك دراسي الحالية ودراسة أم الخير في القيم الاجتماعية، كذلك اعتمدت على المنهج الوصفي وتقنيتي الاستمارة والملاحظة.

❖ تتفق دراستي الحالية مع دراسة هناء نابلسي كونها درست مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب الجامعي، واختلفت كون الدراسة حول مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية.

1-6- المقاربة النظرية للدراسة:

نظرا لأهمية المقاربة النظرية في البحوث العلمية ودورها العام في تدعيم الدراسات، اعتمدنا في دراستنا على نظرية الاستخدامات، الإشباعات، وذلك من أجل الوصول الى أكثر عمقا وشمولا (مضمونها) وخدمة لموضوعنا.

1-6-1 مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباعات:

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفة منظمة فمن خلال عقد الأربعينات من القرن 20، ادى ادراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط لوسائل الاعلام الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام وكان ذلك تحولا من

رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال الى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل مضمون مفصل من وسائل الاعلام.¹

أوضحت دينيس ماكويل في دراسته لنظرية الإستخدامات والإشباعات تقوم عليه هذه النظرية هو الخلفية الإجتماعية للفرد الاتصال لديه ودرجه توقعاته مسبقا بين الإشباعات المتوقعة وبين الإشباعات التي لم تتحقق نتيجة إستخدام وسائل الاتصال.²

1-6-2- الهدف من توظيف النظرية:

تسعى هذه النظرية الى تحقيق الأهداف التالية:

- ❖ الكشف عن كيفية استخدام الفرد لوسائل الاعلام حيث أنهم أعضاء في جمهور نشط يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.
- ❖ الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة.
- ❖ تسهم النتائج في الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهير.³
- ❖ تحديد الهوية الشخصية والتي تشمل التعرف على نماذج مختلفة للسلوك وتعزيز لقيم الشخص وإكتساب الشخص لحسن البصيرة ثم التكامل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.⁴

¹ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، 1998 ، ص 239.

² منى احمد المصري، الكتاب والأدباء الأردنيون والإشباعات المتحققة لهم من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية ، مذكرة شهادة ماجستير (منشورة)، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010 ، ص 13 .

³ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط3 ، القاهرة ، 1998 ، ص 282.

⁴ محمد حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الهرم، 2003، 256.

1-7-7- منهج الدراسة وأدواتها :

1-7-1 منهج الدراسة:

ويعرف على أنه البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول الى الحقيقة أو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم¹.

وقد إستعمل أفلاطون كلمة المنهج بمعنى البحث أو المعرفة، وكذلك أرسطو ومن ثم استعمل هذا اللفظ بمعنى طائفة من القواعد العامة المصاغة من أجل الوصول الى الحقيقة في العالم².

حيث تعددت المناهج العلمية نظرا لتعدد الدراسات من أجل الوصول الى الحقائق بطريقة علمية دقيقة، كما يمكن تحديد نوع المنهج حسب نوع الدراسة .

وعلى هذا الأساس استخدمنا في موضوعنا المنهج الوصفي، باعتباره استقصاء تقوم على ظاهرة من الظواهر بهدف تشخيص كشف جوانبها، تحديد العلاقات القائمة بين عناصرها والعلاقات بينها وبين ظواهر أخرى، ويشار أيضا أن الأسلوب الوصفي في البحث هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم الذي يصف ظاهرة أو مشكلة محددة، ويقوم الباحث العلمي من خلال الأسلوب الوصف بتحليل الظاهرة تحليل دقيق³.

¹ عبد الرحمان يدوي، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم، ط3، الكويت، 1977، ص06.
² علي معمر عبد المؤمن، **البحث في العلوم الإجتماعية**، دار الكتب الوطنية للنشر والتوزيع، ط 1، بن غازي، ليبيا، 2008 ص ص 11-12.

³ <https://drasah.com>، تم تصفح الموقع يوم: 2023/03/30، على الساعة 21:59.

المنهج الوصفي : ويتمثل المنهج الوصفي كأقصى حد ممكن من البعد عن التحيز في طرح الآراء، كما يوفر الثقة في أدوات البحث وصولاً إلى نتائجه، ويعتبر كأداة مكملة لتفسير وفهم الظاهرة وجمع أوصاف علمية كمية وكيفية على الظاهرة المدروسة.¹

1-7-2- أدوات جميع البيانات:

إذ تعرف أدوات البحث على أنها الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات، إذ أن مشكلة البحث المطروحة هي التي تحدد أداة التي يستعملها الباحث في بحثه مما يتناسب مع أداة المشكلة، ويجمع الباحثون على أن الأدوات التي يمكن إستعمالها كطرق لجمع البيانات وهي:

❖ الملاحظة:

وتعرف على أنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولاً بأول وكذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة، بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.²

قمنا باستخدام تقنية الملاحظة، وذلك للكشف عن مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية ومعرفة اتجاه منظومة القيم في المؤسسة والملاحظة نافعة لتحليل البيانات والتواصل في الأخير إلى النتائج.

¹ سعد سلمان المشهداني، مرجع سبق ذكره، ص ص 127-128.

² محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب ، ط1، اليمن، 2019، ص149.

❖ الإستمارة:

يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على إستنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها تعطيه المعلومات المفيدة للدراسة والبحث المراد معرفتها.¹

وتعرف على أنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وصفها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها.²

وهناك سمات للاستبيان :

وللاستبيان مزايا تتمثل في: الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح الذي يعطي الحرية في الإجابة كما أنها توفر بيانات كثيرة تستند إليها التعميمات ويمثل الاستبيان جزءا أساسيا من مجموعة الأدوات المنهجية بعلم الإجتماع³.

وبناء على ذلك قمنا بإعداد استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة، موزعة على عدد محاور تم الإطلاع عليها من طرف مجموعة من الأساتذة أصحاب الخبرة في مجال البحث العلمي وذلك إختيار دقة وضوح الأسئلة قبل توزيعها على المبحوثين، حيث قمنا بتوزيع إستمارة على عينة قصدية من طلبة سنة أولى ماستر علم إجتماع إتصال .

¹ سعد سلمان الشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2019 ، ص170.

² بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، الناشر المركز الديمقراطي العربي، ط1، ألمانيا ، 2019 ، ص71.

³ ميادة القاسم، مناهج البحث الإجتماعي وتطبيقاتها في علم الإجتماع - دراسة سسيولوجية تحليلية -، المجلة العربية للنشر العلمي، حلب ،سوريا، العدد 31، ص544.

حيث إحتوت على الأسئلة الموزعة على أربعة محاور، وكان مضمون المحور الأول على البيانات الشخصية للمبحوث الجنس والسن والحالة الإجتماعية، أما المحور الثاني فتضمن 9 أسئلة حول أنماط استخدام الفيسبوك بالنسبة لشباب الجامعي، أما المحور الثالث فتضمن 8 أسئلة حول دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك، أما المحور الرابع والأخير فتضمن 07 أسئلة حول مساهمة الفيسبوك في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي .

الصدق والثبات:

مرّ بناء استمارة تحليل المستوى بعدة مراحل أولها، إعداد استمارة أولية التي كانت بناء على الاطلاع والاستفادة من الدراسات السابقة، ثم بعد ذلك تم عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف من أجل تعديلها وبعد ذلك تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذو خبرة في مجال الاعلام والاتصال وهذا يدخل ضمن قياس الصدق، وبعد تحكيم الاستمارة من قبل المحكمين، كما كانت هناك تعديلات على الاستمارة حسب ما قدمه المحكمون من ملاحظات، تمثلت في بعض التعديلات على الاستمارة من إضافة أسئلة وتعديل البعض منهم، كما ربطناها بالقيم وإضافة بعض البدائل.

جدول رقم 01: يوضح القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين

رقم	اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	المؤسسة
01	سميرة حربي	أ. ن . د	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-
02	أم هاني بوخاري	د. ن	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-
03	مداح خالدية	دكتورة	جامعة الشاذلي ابن منظور - تيارت-

1-8-8- مجتمع الدراسة والعينة:

1-8-1- مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف، الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إليه والإقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف، ويولي حاجات الدراسة وأهدافها ونختار منه عينه البحث.¹

وبهذا فمجتمع بحثنا هذا يتكون من طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية لجامعة الشاذلي بن جديد بولاية الطارف.

1-8-2- العينة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الدراسي الأصلي، ففي المثال السابق اذ تم اختيار 30 شركة كعينة لدراسة، فإن الباحث يقتصر في دراسته على تلك الشركات الثلاثين التي تم اختيارها، إلا أن النتائج التي يتوصل إليها يتم تعميمها على جميع الشركات المدرجة في السوق المالي إذ كانت العينة ممثلة لكافة خصائص مجتمع الدراسة.²

¹ صارة شهرة، دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر القيم الإجتماعية لدى الطالب الجزائري، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2015/2014، ص75. <https://bib.univ.oeb.dz>

² محمد عبيدات، وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، عمان، 1999، ص84.

تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة.¹

وعليه فإن العينة الملائمة لدراستنا هي العينة القصدية، وهو ما يتناسب مع مجتمع دراستنا الممثلة في عينة على طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، وحيث تضمنت عينة الدراسة طلبة ماستر I إتصال والبالغ عددهم 57 طالبا التي تقابله 57 استمارة، تم استرجاع منها 50 استمارة.

الصعوبات:

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات مهما كانت درجته ومستواه ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا ما:

- ❖ تعذر الوصول الى بعض المراجع التي كانت بمقدورها إثراء موضوعنا اكثر.
- ❖ نفس المراجع التي تربط بين متغيرات الدراسة.
- ❖ صعوبة تحديد الموضوع وكذا الصعوبات المتعلقة بجمع البيانات ون مصادر مختلفة قد تكون صعبة الوصول اليها وكذا صعوبة تحليل هذه البيانات.
- ❖ ندرة المعلومات وعدم التأكد من صحتها.
- ❖ غياب المعطيات .

¹ سرحان علي المحمودي ، مرجع سبق ذكره ، ص 160.

1-9- مجالات الدراسة:

1-9-1-المجال الزمني: نقصد به المجال الزمني المستغرق في البحث العلمي، والذي تضمن الفترة الزمنية الكلية لإجراء البحث وتنفيذه بدءاً من إختيار وتحديد مشكلة البحث، حيث أنجزت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022 / 2023، وقد شرعنا في إعداد الجانب المنهجي والنظري لدراسة بداية من شهر فيفري 2023 ومارس، إنطلقنا في إعداد الجانب النظري للدراسة، حيث تناولنا فيه الدراسة في أفريل وانتهت مرحلة الجانب النظري للدراسة، حيث تناولنا فيه الدراسة في أفريل إنتهت مرحلة الجانب النظري للدراسة، وانطلاق في الجانب التطبيقي وتوزيع الإستمارات في ماي 2023 وعرضها على التحكيم من قبل الأساتذة لتتم الموافقة عليها، وفي الأخير تفرغها في جداول إحصائية واستخلاص النتائج المتوصل إليها، وعليه امتدت الدراسة بجوانبها الثلاث: المنهجي، النظري والتطبيقي إلى جوان 2023.

1-9-2- المجال المكاني: جامعة الشاذلي بن جديد.

1992: ملحقة تابعة لجامعة باجي مختار - عنابة - متكونة من معهد العلوم الزراعية والبيطرة.

2001: انشاء المركز الجامعي بالطارف (اختصاصات اخرى) يضم معهدين.

2006: تدعيم المركز الجامعي بالطارف باختصاصات اخرى.

2012: انشاء جامعة تضم ستة كليات.

2014: تسميتها بجامعة الشاذلي بن جديد تضم ستة كليات من بينها كليات العلوم الاجتماعية والانسانية تم

تشكيل كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف بموجب المرسوم التنفيذي رقم

12-242 في 4 جوان 2012 حيث كان قسم علم اجتماع ملحقا بمعهد اللغات والآداب، تسعى الكلية لفتح

أقسام وتخصصات جديدة للسنة الدراسية 2021 2022، في انتظار إعتمادات الندوة الوطنية .

الفصل الثاني:

مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي شبكات تفاعلية على الانترنت تسمح للأفراد بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض ومشاركه الصور والمحتوى والفيديوهات والأخبار وغيرها من المعلومات، وتشمل هذه المواقع مثلا: فيسبوك، وتويتر، إنستغرام ولينكدان وغيرها، وقد أصبحت هذه المواقع جزءا أساسيا من حياة الناس ومن وسائل التواصل الحديثة، وتستخدم هذه المواقع بشكل كبير في التسويق الرقمي والاعلانات والترويج للمنتجات والخدمات، بالإضافة الى استخدامها في التواصل الاجتماعي والترفيه والتعليم والتواصل العائلي والاصدقاء يتيح مواقع التواصل الاجتماعي للأفراد بإنشاء حسابات شخصية والتفاعل مع الاخرين من خلال ارسال الرسائل والتعليقات والإعجابات وإنشاء المجموعات والصفحات، كما يمكن للمستخدمين متابعه اشخاص ومواقع وعلامات تجارية معينة لتلقى المحتوى الجديد والتعرف على مزيد من المعلومات.

يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ايضا للتواصل العام والتغطية الاعلامية احداث والاخبار الرئيسية ويمكن للمستخدمين التفاعل مع هذه الاحداث من خلال ارسال التعليقات والاسئلة والمشاركة في المناقشات، ومن المعروف ان مواقع التواصل الاجتماعي تحتوي على كم من هائل من البيانات والمعلومات الشخصية للمستخدمين وقد اثار هذا الامر قلق كثير من الناس بشأن الخصوصية والامان على الانترنت مما دفع بعض الحكومات والجهات الرسمية لاتخاذ الاجراءات لحماية المستخدمين وتنظيم استخدام هذه المواقع.

2-1- مواقع التواصل الاجتماعي:

2-1-1- تاريخ ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من المواقع في الظهور في اواخر التسعينات مثل كلاس ميتس عام 1995، للربط بين زملاء الدراسة وموقع سكس دجريزس، عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الاشخاص وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها درجات الست للانفصال، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء¹.

وزود الموقع مستخدميه بأدوات تساعدهم في الحصول على المصادر على شبكاتهم، بالإضافة الى وظائف ثانوية مثل: ادارة الاتصال وأغلق مع نهاية العام 2000 وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي حققت نجاحا كبيرا بين الاعوام 1999 و2000².

كما شهد عام 2002 الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية، كما نعرفها اليوم عندما ظهر موقع Friendsler.Com في كاليفورنيا من قبل Jonathan Abramas ويقوم هذا الموقع على دائرة الاصدقاء

¹ أحمد أمين فورار وآخرون، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر (منشورة)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/2018 <http://archives.univ-biskra.dz>، ص 39.

² خميس نورية، حمادي خيرة، تأثير مواقع التواصل على الاتصال الاسري: "موقع فيسبوك نموذجا" مذكرة ماستر (منشورة)، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016 2017، <http://e-biblio.univ.mosta.dz>، ص 33.

ويستخدم على نطاق واسع في اسيا كما انه متاح بعدة لغات، ومع بداية عام 2003 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير Myspace.com، والذي وصل عدد مستخدميه الى 250 مليون مشترك في ديسمبر 2012¹. لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع Facebook.com، الذي يمكّن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمام الاصدقاء للوصول الى ملفاتهم الشخصية، فقد فرضت هذه المواقع نفسها بشكل فعال على مستخدمي شبكة الانترنت، فدائما ما تشعر من الدعوات التي تستقبلها يوميا من هذه المواقع لأنك محاصر من جميع الاشخاص سواء من تعرفهم او يرسلون لك دعوه للتعرف عليهم او من يقترح عليك من الموقع ان يكون مجال اهتمامك².

ويتميز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالتفاعل الفعال بين المستخدمين والتواصل الحيوي مما يساعد على توطيد العلاقات الاجتماعية والتواصل بشكل افضل وأسرع، كما يمكن للمستخدمين الاستفادة من هذه المواقع للتعليم والتدريب وتوسيع معرفتهم في مجالات مختلفة وللتواصل مع المجتمعات والجماعات التي تهتم بنفس الموضوعات والاهتمامات.

1- زهية بعيشي، فاطمة هداجي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الاعلامية، مذكرة ماستر، (منشورة)، قسم العلوم الإنسانية، كلية الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة احمد درايا، أدرار، الجزائر، 2021/2020. <https://dspace.univ.adrar.edu.dz> ص 16 .

2 - جبريل بن حسن العريشي، وآخرون، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، ط1، عمان الأردن 2015 ، ص 17.

2-1-2- أهمية شبكات مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد برزت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكات الانترنت في العقد الاول من الالفية الثالثة والتي في ساهمت في جذب العديد من المستخدمين والمشاركين حيث اهتمت هذه المواقع بضرورة إقامة العلاقات بين الأفراد وتوثيقها وتمكينهم من تبادل الخبرات والمعارف، وقد تبين سولون 2009 **Selon**، بأن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي، تبرز من خلال ما يلي:

- ❖ تمكين المستخدم من التعرف على مشتركين وأعضاء آخرين تجمع بينهم اهتمامات ومصالح واحدة، وبالتالي تعزز من قدرته على تحقيق مصالحه وغاياته.
- ❖ تمكن المستخدم من التواصل مع أكثر من عضو آخر في نفس الوقت.
- ❖ تمكن المستخدم من التعبير عن رأيه بحرية وتبادل الخبرات مع الآخرين¹.
- ❖ نرى ان مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر على الافراد في شتى مجالات الحياة، فتواصل الآخرين ببعضهم البعض يكون علاقات ومصالح، ينتج عنها الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس، وهذا يعتبر سببا في تحقيق التطور والشعور بالأمن.

إن انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل مؤسسات عديدة عملت على تشكيل الاتجاهات بشكل عام، ومن هذه المؤسسات التي عملت على تشكيل هذه الاتجاهات السياسية، لدى الفرد سابقا، الأسرة المدرسة، الجامعة، والمؤسسات الدينية والمؤسسات الاعلامية ... الخ، ولكن مع ظهور العنصر القوي في تغيير هذه الاتجاهات والمقصود بها شبكات التواصل الاجتماعي برزت الحاجة الى تحليل دراسة عوامل استقطاب

¹ اروى سعيد بن صالح، أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الامن المجتمعي والوطني في الاردن ، المجلة الالكترونية الشاملة المتعددة التخصصات ، العدد 36 ، ماي 2021.

وتأثير الشباب الجامعي لاسيما الجانب الكبير منه في الاعتماد على ما تتناوله الشبكات والصحف على الشبكة العنكبوتية وعلى ما يتم تداوله من خلال شبكات التواصل¹.

وبشكل عام يمكننا القول ان مواقع التواصل الاجتماعي تعزز التواصل الاجتماعي والتفاعل بين الافراد وتوفر وسيلة للتعبير عن الذات والتعلم والتطوير الشخصي، بالإضافة الى دورها للترويج للاعمال التجارية والتنوعية الاجتماعية ومع ذلك يجب على المستخدمين استخدام هذه المنصات بالحذر وتوخي الحذر من الادمان وتوخي الإفراط باستخدامها.

2-1-3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في اتاحة المجال واسعا امام الانسان للتعبير عن نفسه ومشاركته مشاعره وافكارهم عن اخرين، خاصة وان هناك حقيقة علمية وهي ان الانسان اجتماعي بطبعه وبفطرته ويتواصل مع الاخرين، ولا يمكن له ان يعيش في عجلة عن اخيه الإنسان، فالإنسان اجتماعي بطبعه لا يمكن ان يعيش وحده ولهذا نجد للمواقع خصائص نذكر منها:

- شاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية تلغي من خلالها الحدود، حيث يستطيع فرد في الغرب التواصل مع آخر في الشرق من خلال الشبكة بكل سهوله ممكنة.
- التفاعلية: بمعنى انها تغطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك².

¹ حامد سعيد الجبر، وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 179 الجزء 02، 2017، ص 19 .

² عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان، 2015، ص 67 .

- تكوين مجتمع افتراضي: تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأفراد من خلق صداقات يبادلونهم الاهتمام المحتوى، فهي تساهم في تجسيد المجتمع الافتراضي منذ بداية الانترنت، غير ان مواقع التواصل الاجتماعي دعمت الاتصال فمستخدمي هذا الموقع يجبرون في اساليب كالرسم.
- قابلية التوصيل: وتعني دمج الاجهزة ذات النظام المختلفة بغض النظر عن الشركة الصانعة¹.
- المشاركة: فهي تشجع على المساهمة وردود الافعال والتعليقات من اي مهتم وتلقي الخط الفاصل بين وسائل الاعلام المطلقة.
- التجمع: تنتج شبكة التواصل الاجتماعي امكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال ضمن تجمعات تربط واهتمامات مشتركة².
- التلقائية: يتم التواصل عبر الشبكات التواصل الاجتماعي لأنه تلقائي غير رسمي او متوقع، فليس هناك تخطيط او تنسيق لتواصل بين الاعضاء، وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يبتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.
- سهولة الاستخدام: لا يحتاج العضو الى مهارات خاصة للاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعظم شبكات التواصل توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع³.

¹ جهاد بوزيدي ، ظافري عتيقة، استخدام الاساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي والإشباع المتحققة منها: "الفيسبوك أنموذجاً"، مذكرة ماستر (منشورة)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016/2015 . <http://bib.univ.oeb.dz> ، ص62 .

² كاتب فارس، واخرون ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة ماستر(منشورة)، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016/2015 . <http://bib.univ.oeb.dz> ، ص 44 .

³ حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن، عمان، 2015، ص85.

وبشكل عام تساعد مواقع التواصل على التواصل والتفاعل بين الافراد بشكل سريع وسهل وتوفر الفرصة للأفراد والشركات لتطوير افكارهم وتحويلها الى مشاريع ناجحة وتساعد على تحسين جودة الحياة والصحة النفسية وتسهل لعملية الالكترونية بشكل عام وتساعد على تحسين جودة الحياة.

2-1-4- سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

2-1-4-1- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعتبران من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى¹:

❖ نشر النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الاخر.

❖ عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الاسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

❖ ظهور لغو جديدة بين الشباب من شأنها ان تضعف لغتنا العربية وإضاعة هوياتها.

❖ انعدام الخصوصية التي تؤدي الى اضرار معنوية ونفسية ومادية.

كما ترى رحمة الحديد، أن لمواقع التواصل الاجتماعي سلبيات أخرى تتجلى في²:

❖ انتهاك الخصوصية: فعملية نشر كل شيء يخص المستخدم على هذه المواقع قد تؤدي الى تهديد

خصوصيته او قد تسبب له العديد من المشاكل في الحياة او العمل.

¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار الصفاء لنشر والتوزيع، ط1 ، عمان، 2015، ص67 .

² رحمة الحديد، مواقع التواصل الاجتماعي، <https://mawdo3.com> ، تصفح الموقع 2023/04/18 على الساعة: 21.12.

❖ التنمر الإلكتروني Cyberbullying ومقارنة النفس مع الآخرين: اذ يعاني العديد من الأشخاص من حالة من الضغط النفسي والتوتر والقلق وحتى الاكتئاب نتيجة ما يتم نشره على هذه المواقع ومقارنه واقعهم مع ما يرونه.

❖ فقدان التفاعل الحقيقي بين الناس واستبداله بالتفاعل عبر الانترنت ربما يجد الكثير من الناس ان التفاعل عبر الانترنت بديل سهل ومريح للتفاعل وجها لوجه.

❖ تشتت الانتباه فان استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي على الهواتف قد يشتت انتباه المستخدمين خاصة عند قيامهم بالأعمال ونشاطات اخرى مثل قياده السيارة الامر الذي يسبب الحوادث.

❖ عدم انتظام النوم في الضوء الصادر من الاجهزة الالكترونية قد يسبب اضطرابات لهم خلال النوم مما قد يؤثر على احتياجاتهم ونشاطاتهم خلال اليوم لاحق.

❖ عدم تقبل الرأي الاخر والنقاشات الحادة بين الشباب على ذلك على تلك المواقع وهناك اكبر خطر لتلك المواقع التحدث في امور ليس لها قيمة ولا فائدة وهو اخطر جوانب السلبية تضييع الوقت وتؤثر على المجتمع ككل كما يجب استخدامها فيما يرضي الله فالله امرنا بصيلة الرحمن بالتقارب بالتواصل ويتضح ذلك في قوله: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ، سورة الحجرات، الآية 13، فبتحقيق وحدة المسلمين يجب عليهم التواصل والتقرب فيما بينهم والابتعاد عن ما يغضب الله وما يضر بالفرد والمجتمع ككل¹.

¹ اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الامن القومي والاجتماعي ، ط1، القاهرة ، 2012 ، ص 90 . المكتب العربي للمعارف

ان الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الى تشتت الأفكار وعزلة الافراد عن الواقع الاسري للمجتمع، فقد نرى ان الافراد الموجودين في بيت واحد ولا يتواصلون مع بعضهم الا عن طريق الرسائل دون التواصل الشخصي ويكتفون بالتواصل الافتراضي وايضا ظهور لغة جديدة بين الشباب وتعرف بلغة الارقام التي تؤدي الى اندثار اللغة العربية وزوالها وكذلك ضياع وقت الافراد والتطلع على خصوصياتهم.

2-1-4-2- ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي¹:

- ❖ أتاحت هذه الشبكة لمستخدميها تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم واطلاق ابداعاتهم ومواهبهم الكامنة، حيث اصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم.
- ❖ الشبكات الاجتماعية اصبحت اليوم وسيلة يمكن من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعية معينة، مثل: استطلاع آراء الشباب عبر الفيسبوك وتويتر وغيرها².
- ❖ يمكن القول ان مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مفيدة وفعالة في التواصل مع الافراد وتشكيل اصدقاء جدد من اي مكان وفي اي وقت توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية وكذا تسهيل الترويج متابعة الاخبار.
- ❖ الغاء حجز الزمان والمكان ومن ثم سرعة التأثير.
- ❖ الغاء الزمان والمكان ومن ثم سعة الانتشار.
- ❖ تفعيل آلية الضبط الاجتماعي في اي انحراف في الرأي او خلل في الرؤية او تقصير في الفعل ينشر على هذه الصفحات الالكترونية ستجد من يقومه ويرشده.

1 جبريل حسن العريشي، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 64 .

² باعلي يمينة ،خيرة حياة ، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر (منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية كلية الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة احمد درايا، ادرار، 2021/2020، ص 15.
<https://dspace.univ.adrar.edu.dz>

❖ إلغاء امكانية التعقيم على الوقائع ومن ثم تحقيق المصداقية والشفافية وتفعيل مبدأ الحق في الاطلاع " أي حرية تداول المعلومات".

❖ قلة تكلفتها قياسيا بأي مشروع آخر خارج الشبكة العنكبوتية.

❖ من السهل الحصول على نتائج عن طريق الحصول على الخبرات المطلوبة ومن أصغر موقع من شبكة التواصل الاجتماعي تساوي مع المواقع والشركات العالمية الكبرى¹.

2-1-5- أنواع مواقع التواصل الإجتماعي:

❖ اليوتيوب:

تأسس كموقع متنقل في 14 فيفري 2004 بواسطة 03 موظفين هم: الأمريكي تشاد هيرلي والتايواني تشين والبنغالي جاود كريم الذين يعملون في شركة متخصصة بايبل التجارة الالكترونية، غير ان جاود كريم ترك رفاقه للحصول على درجة علمية من كلية سنغافورة ليصبح الفضل الحقيقي في ظهور اليوتيوب الذي نراه اليوم للثنائي الاخرين اللذان نجح في تكوين اكبر الكنيات في عالم الويب في العالم الحالي².

ويشمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى وقامت قوئل بشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار امريكي ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني اي من مواقع الويب 2.0 وأصبح اليوتيوب عام 206 شبكة التواصل الأولى حسب أخبار مجلة تايم الأمريكية ويعتبر موقع اليوتيوب موقع غير ربحي لخلوه تقريبا من الاعلانات الى ان الشهرة التي توصل اليها الموقع تعد مكسبا كبيرا لهؤلاء الثلاثة الذين

¹ سعاد حامد سعيد، وآخرون، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الايجابية والسلبية واستخدام الالعاب الالكترونية العنيفة واثارهما على السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، 13، يوليو 2020، ص 266.

² سواكر انس ، ضو مجد الطاهر ، إستخدامات الفيسبوك لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة وعلاقته لبعض جوانب التنشئة الاجتماعية، مذكرة ماستر، منشورة، قسم علم إجتماع ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة الشهيد لخضر الوادي 2017-2018 , <https://espace.univ.eloed.dz> , ص 43-44 .

قاموا بإنشائه وتأسيسه بحيث أصبح اليوتيوب أكبر مستضيف لأفلام الفيديو إذ كانت على الصعيد الشخصي او شركة الانتاج وأصبح يتردد اسم اليوتيوب عندما نذكر اسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي¹.

لقد اتيح اليوتيوب ميزه اساسية الى فضاء الانترنت مما اتاح للمجتمعات من نشر علومهم وايجاد فرص العمل للأفراد بمختلف الاعمار فبالرغم من ايجابيات اليوتيوب وفوائده له العديد من السلبيات قد تسبب الادمان لكيفية عدم استعماله خاصة انه يشهد اقبال كبير من الشباب والمراهقين وخصوصا كلا الجنسين.

- مزايا اليوتيوب²:

- تزويد مستخدميه بآخر الاخبار والأحدث وبأدق التفاصيل عن طريق الصوت والصورة وهذا ما جعل كثير من رواده يزودون القنوات الفضائية بفيديوهات ترصد اهم الاحداث فصار افراد المجتمع يعملون كمراسلين غير رسميين لدى مختلف القنوات الفضائية في العالم اصبح يعرف الان بالقرية الصغيرة اليوتيوب لا يحتاج الى مختصين او باحث او تعليم عالي للاستخدام فهو في متناول الجميع مهما كان مستواهم الثقافي والعلمي.
- امكانية ترجمة محتويات اليوتيوب الى أية لغة.
- ميزة البحث المباشر.
- أداة رائعة لترويج.

¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان 2015، ص65.

² نسيم برني، وليد بخوش ، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الاسرة، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة أم البواقي الجزائر، المجلد 9، العدد 3، جوان 2020.ص300.

- عيوب اليوتيوب:

على الرغم من ان اليوتيوب وضعت بنود الخدمة بحيث تمنع عرض المقاطع التي تحتوي اشياء غير لائقة إلا أن الخدمة واجهت نقدا كبيرا بحيث الموقع ليس لديه القدرة على مراجعته جميع محتويات قبل النشر وذلك بمعنى وجود العديد من المقاطع غير لائقة والمثير للجدل حيث تم تعرض بعض المقاطع التي تنفي وجود الهولوكوست وهو حرق اليهود قبل هتلر النازي وايضا بعض مقاطع الافلام المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم والدين الاسلامي وغيرها وبسبب ذلك قامت العديد من البلدان بمنع الوصول الى اليوتيوب مثل المغرب الصين ايران وتركيا وباكستان.

• وقامت لجنة الثقافة والاعلام بمجلس العموم في بريطانيا بتسجيل عدم رضاها عن خدمة يوتيوب وسياساتها تجاه مقاطع الفيديو بسبب عدم قدرة الموقع على مراقبه كل ما يتم نشره لهذا كان رد فعل الشركه هو التصريح بانها قامت بضع ثوابت مشدده في هذا الشأن.¹

موقع لينكدن: هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من الحالات ويتشاركون مجموعة الاهتمامات وموقع لينكدن هو شبكة اجتماعية مهنية.²

¹ حميمي صليحة، عباس كهينة ، إستخدام الأساتذة الجامعيين الجزائريين لموقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب -نموذجاً , مذكرة ماستر، منشورة ، قسم التاريخ ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ،جامعة اكلي محند اوحجاج البويرة، 2019/2018 <http://dspace.univ.buoira.dz> ص97.

² عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك انموذجاً وعلاقته بتنشئة الاجتماعية، مذكرة ماستر، منشورة ، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2016 <https://dspace.univ.eloued.dz> ص03.

موقع فليكر: هو موقع اجتماعي خاص يتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الاصدقاء وكذا من طرف الخبراء او الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها في العالم.

- الفاييسبوك:

هو موقع مجاني على الانترنت يتيح للمستخدمين فيه تكوين صداقات والتواصل معها في العالم افتراضي عن طريق الدردشة وتبادل المعلومات ومشاركة الملفات والفيديوهات ويوفر تطبيقات متعددة للتسلية والترفيه ويتيح لانشاء المجموعات التعليمية وهو دائم التجديد خطاب 2017 ويعرف الباحث الفاييسبوك لموقع تواصل افتراضيه انشئ عام 2004 م على يد مارك زوكربيرخ عندما كان طالبا في جامعة هارفارد وسمي نسبة الى الكتب التي كانت توزع على الطلاب بهدف تعارفهم على بعضهم البعض ويتيح الفاييسبوك للمستخدمين تكوين الصداقات والتواصل من خلاله بالتبادل المعلومات ومشاركة الفيديوهات والرسائل والمراسلة¹.

أهميته: تكمن أهمية الفاييسبوك في:²

- يفتح التواصل بين مستخدمي التطبيق ايا كانت اماكنهم من خلال البرامج تبادل الرسائل المحلية والصور ومقاطع الفيديو حيث يستطيع ارسال الرسائل واستقبالها وكذلك ارسال واستقبال الوسائط الجديدة.

¹ ماجد نبيل، محمد حسن، أثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك في تحسين مهارات الاكاديمية في مؤسسة التعليم العالي الفلسطيني بغزة ، رسالة ماجستير (منشورة) ، في إدارة الاعمال،، بكلية التجارة في الجامعة الاسلامية بغزة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، 2016-2018، [HTTPS:// library.iugaza.edu.ps](https://library.iugaza.edu.ps)، ص07.

² بشرى لعور، سارة حبري، المواضيع الصحية عبر صفحات الفاييسبوك دراسة تحليلية لصفحة الويب ، مذكرة ماستر، (منشورة)، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة العربي بن مهدي ام بواقي ، 2020/ <http://bib.univ.oeb.dz>، ص34 .

- معرفة اخر اخبار الاعضاء المتعلقة بالفيسبوك والذين تم اختيارهم كاصدقاء على هذا التطبيق حيث ان حدوث الصداقة وقبول الطلب من قبل الطرف الاخر.

- وضع الحالات الخاصة بك على الحائط او الصفحة شخصية بك بحيث يتسنى لك اتاحة المجال للاصدقاء او العامة من مستخدم التطبيق بنشر التعليقات او الاجابات عى الحالة الخاصة بك يكون هذا الامر من خلال اعدادات الخصوصية المتعلقة بصفحتك الشخصية وتحديد من له صلاحية التعليق ورؤية المنشورات.

- انشاء صفحة خاصة بك او مجموعة معينة بشكل دائم بحيث تكون انت المدير لهذه الصفحة او بتخصيص مجموعة معينة كما ستطيع ان تنشر ما يناسبك او اية نشاطات بهذه الصفحة على الخصوص.

وبشكل عام يمكننا القول ان للفيسبوك اهمية يكون اهتمامات ومصالح مشتركة ولا يخفى على الجميع الدور البارز الذي يحتله في حياتنا من خلال تكوين صداقات و اختلاف اللغات والثقافات كذلك جعل العالم قرية صغيرة اكتشاف المعلومات والاخبار من كل وزمان. أنه يعتبر الأشهر على مستوى العالم حيث يصل مستخدميه الى اكثر من مليار مستخدم شهريا فتتمثل اهمية الفيسبوك في حياتنا اليومية ايجاد فرص العمل يعتبر وسيلة استثمار مناسبة الوقت يساعد على التسلية كذلك اجراء عملية الشراء لأي منتج يسبب الترويج عن النفس لكن بالضوابط الشرعية وعدم تضييع الوقت.

اجابيات الفيسبوك:¹

- التأثير الطاعي في القضايا المجتمعية المختلفة من خلال تفاعل بين ملايين المستخدمين حولها وهو ما يجعله رأي عام قوي يصل بأصوات الناس الى المسؤولين في جميع بلدان العالم.

¹ <https://www.edarabia> ، تم زيارة الموقع يوم 29 /4 /2023 على الساعة 10:25.

- التواصل الاجتماعي بين العائلة الواحدة او بين الاصدقاء الذين لا تتواصل معهم منذ فترة كبيرة فإن جميع الاصدقاء لهم حسابات على الفيسبوك ويمكن البحث عنهم وإضافتهم.
- تكوين صداقات تتناسب مع عقل وميل الشخص ويمكن ان يكون هناك اهتمامات مشتركة بين جميع الاصدقاء على اختلاف لغاتهم وثقافتهم بعيدا عن العوائق الجغرافية.
- اكتشاف العديد من المهارات المختلفة والعديد من المعلومات والاهتمام بالأخبار المختلفة على مدار الساعة

سلبيات الفيسبوك:

- إهدار الوقت وعدم الشعور بقيمته وضياع ساعات طويلة في اللعب او مشاهدة أشياء غير مفيد وفوات الكثير من الأوقات والأعمال التي يمكن أن يستخدمها الفرد في تطوير ذاته وعبادة الله عز وجل التي خلقنا من أجلها.
- قلة التواصل الشخصي مع الاسرة والأصدقاء وضعف الروابط والعلاقات الودية بسبب قضاء وقت كبير على الفيسبوك، كم يتم استغلاله في نشر الفتن والأخبار المضللة.
- يمكن ان يسبب الفيسبوك الكثير من الاضرار النفسية لمستخدميه وذلك من خلال عملية الابتزاز والاستنزات للآخرين من خلال نشر صورهم أو سرقة حساباتهم ونشر بعض الافتراء على ألسنتهم وغيرها من عمليات التهديد التي تؤذي الأفراد.
- بشكل عام يمكننا القول الفيسبوك اصبح ضروريا لمن يحسن استخدامه وعادة سيئة لمن يسئ استخدامه
تقول الحكمة (اذا زاد الشيء عن حده انقلب الى ضده).

- لغة الفيسبوك Face book¹:

الفصحى: هي نمط من الكتابة والنطق بالعربية الفصحى كما وضع قواعدها النحاة، ويتميز هذا النمط باللغة العالية النموذجية من الناحية الصوتية والصرفية والتركيبية وقد حاول بعض الكتاب من مستخدمي fabebook وهم قلو من المتخصصين في الدراسات العربية ان يحافظ عليها كتابة سليمو صحيحة وتعكس هذا بشكل واضح على كتابتهم وتعبيراتهم .

العامية : وهي النمط الاكثر شيوعا واستعمالا على face book خاصة ان كثيرا من مستخدمي هذه الوسيلة لا يقعون في دائرة المتخصصين وقد زاد هذا المستوى على صفات هذه الوسيلة و هذا من شأنه ان يفتح الباب امام العامية وتعمل على شيوعها وانتشارها بكثرة والابتعاد عن الفصحى كثيرا وهذا ما يعني الذين يستخدمون الفصحى قلة والعامية كثرة بالمقارنة مع الفصحى.

الفصحى والعامية : فهذا النمط يمكن ان يندرج تحته نموذجان او مستويين هما:

- فصحى المتخصصين: وتنتمي لها فئة معينة وهما قلة الناس المتخصصين.

- الفصحى والعامية: وهي نمط يمكن ان يندرج تحته نمطان.

- جزء كبير من عامية المتخصصين.

¹ سارة فنيزة ، وفية فيالة ، الفاي سيوك face book والطالب الجامعي دراسة في الاستخدامات والاشباع على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل ، مذكرة ماستر (منشورة)، قسم الإعلام و الإتصال ، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل ، 2018/2017، [HTTPS://espace.univ.jijel.dz](https://espace.univ.jijel.dz)، ص35 .

- جزءا من مستخدمي face book ينتمون مستوى عال ويراوحون من استخدام الفصحى والعامية وهي نمط يتعدى عند استخدام الالفاظ الثابتة كما يغلب عليه التسكين،وبه بعض الملاحظات الاملائية والنحوية التي تدل على انهم غير متخصصين.

وبشكل عام يمكننا القول ان التواصل عبر الفيسبوك يشهد اختلاف أنماط لسانية بمستوياتها الفصحى، العامي وكذلك الاجنبي ،وقد سمحت لنفسها ان تخلط بين الانظمة اللغوية ،فأصبحت العربية تكتب بالخط الفرنسي والاجنبية تكتب بالخط العربي وكل هذا يعكس الاسلوب الركيك الذي يعكس هشاشة التواصل لدى الطلبة الجامعيين ومختلف الناس و ضعف توظيفهم للغو العربية في التواصل.

- أهم مميزات الفيسبوك:¹

❖ **الملف الشخصي بروفایل profile:** فعندما ان تشترك في موقع عليك ان تنشأ ملف شخصي يحتوي على معلوماتك الشخصية وكلها معلومات مفيدة من اجل التواصل مع الاخرين كذلك يوفر معلومات الشركات التي تريد ان تعلن لك سريعا بالتحديد.

❖ **اضافة صديق addfriend:** وبها يستطيع المستخدم اضافة اي صديق وان يبحث عن اي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني.

¹ جبار فوزية ، نيشان نوررة ، وسائط التواصل الاجتماعي ودورها في العملية الاشهارية الفيسبوك أنموذجا دراسة ميدانية بمحلات تجارية لمدينة تيارت، مذكرة ماستر ، منشورة ، قسم العلوم الإجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة ابن خلدون ، 2022/2021، [HTTPS://espace.univ.tiaret.dz](https://espace.univ.tiaret.dz)، ص 44 .

❖ **انشاء مجموعة groups:** تستطيع من خلال خاصية انشاء مجموعة الكترونية على الانترنت ان تنشئ مجتمعا الكترونيا ان يجتمع حول قضية معينة سياسية كانت ام اجتماعية وتستطيع الاشتراك في هذه المجموعة حصريا بالعائلة او الاصدقاء عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

❖ **لوحة الحائط: wall** عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي للمستخدم بحيث تتيح للأصدقاء بإرسال رسائل مختلفة لهذا المستخدم.

وبشكل عام يمكننا القول ينبغي على الجميع ضرورة فهم الثغرات الموجودة في الفيسبوك والمواقع المشابهة له وتعامل معها بجدية فقد لا يشعر الكثير من الناس بالضرر من مثل هذه المواقع في الوقت الحالي وذلك لحدثة انشائها واستخدامها وقلة الابحاث بشأنها لكن عدم التنبيه بهذه الاضرار له عواقب كثيرة لا تحمد عقباها.

الفيس بوك face book كمصدر للمعلومات والأخبار: عندما تغشل وسائل الاعلام التقليدية في إبقاء الناس على اطلاع دائم على الاخبار ويفشل البحث عن المعلومات عن الانترنت في تقديم الاجابات يمكن الوسائل الاعلام الجديدة والأكثر حداثة مثل الفيسبوك.

ان يقدم لنا المعلومات والاخبار التي نسعى اليها من خلال قاعدتها بتحويل القارئ الى كاتب ومصدر المعلومات، ولعل أبرز الاحداث الإخبارية التي تميز فيها الفيسبوك مجزرة معهد البوليتكنيك الجامعي في ولاية فرجينيا الامريكية التي وقعت يوم 16 ابريل 2007 اصفرت عن مقتل 27 طالب وطالبة و6 من اعضاء المعهد، وفي اعقاب عملية اطلاق النار شكلت شبكة الفيسبوك مصدر المعلومات والاخبار حول الاحداث والضحايا بشكل اكثر وضوحا وتحديدا كان من اكثر الاحداث الاخبارية لموقع فيسبوك الاضراب الجماهيري الذي شنه

عمال النسيج في مصر يوم 6 ابريل عام 2008 لقي رواجاً اعلامياً وسط مجموعة وسط مجموعة من مجموعات الفيس بوك بالإضافة الى العديد من الاحداث المتعلقة بثورات الربيع العربي وما يتعلق بها من احداث ودعوات للحشد والإضراب وغيرها من الكثير من الاحداث التي كان الفيسبوك مصدر للمعلومات والأخبار حولها.¹

وبشكل عام يمكننا القول ان الفيسبوك كثر عليه الحال و الاهتمام من قبل الباحثين والمفكرين الذي اصبح بدوره قناة ناقلة للأخبار والأخذ في الإنتشار والتزايد الواسع بداية بالبحث عن الشهرة والسبق وروح الإشكالية لدى الكثيرين دون التأكد من المصادر ولعل ما نقرأه من ردود ومتابعات قضائية بشأن الأكاذيب وتأويل لأخبار ونشرها ووجود هذه الظاهرة دليل على التوسع والتطور التكنولوجي وتعدد المصادر وسرعة المنشورة من خلال مواقع التواصل الإجتماعي ومنها الفيس بوك.

- استخدامات مستخدمي موقع فيسبوك :²

أوضحت دراسة نرمين زكرياء (2009) (103) ان شباب المصري يستخدم موقع face book لمشاهدة اليوميات الصور الخاصة بالأصدقاء وتهنئتهم بأعياد ميلادهم الإشتراك في المجموعات المختلفة إرسال تهاني مطالعه ملفات أشخاص آخرين للتعارف والاشترك المسابقات والالعاب المتنوعة المتاحة على الموقع كما يستخدمه كوسيلة لمشاركة السياسية وتنظيم مظاهرات والإضرابات وتؤكد نتائج دراسة Mélissa Rwalter (2008) (131) بلن المشاركة والإنخراط في المعلومات والأنشطة والقضايا عبر الانترنت وتحديدًا عبر

¹ ممدوح السيد شتله، استخدامات الوظيفة الاعلامية الاخبارية لموقعي التواصل الاجتماعي الفيسبوك تويتر والاشباعات المحققة منها من وجهة نظر طلبة الجامعات المصرية ، المجلة العلمية للبحوث الصحافة، 11،2017، ص 392.

² هيثم بهجت، عمار ابو المجلد، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين الرأي العام الرياضي نحو قضايا جماهيرية كرة قدم ، مؤسسة عالم الرياضة ط1، الاسكندرية ، 2019، ص66 .

الشبكات الاجتماعية كموقعي face book يؤدي الى زيادة المشاركة فيها على أرض الواقع وتصبح اكثر اهتماما بها كنتيجة لإستقبال معلومات بهذا الشأن من اصدقائهم .

هذا وكشف موقع **WE Are Social** الخاص بمراقبة وضع الأنترنت في العالم عن أن عدد مستخدمي موقع face book في عام 2016 وصل الى 1.44 مليار مستخدم في العالم (160).

اسباب إستخدام موقع فايسبوك : هناك عدة أسباب تدفع الجمهور لاستخدام موقع فيسبوك اذ ان موقع فيسبوك جاء بعدد كبير من المميزات التي جعلته يتصدر قائمه اهتمامات المستخدمين ومن هذه الأسباب ما يلي:¹

- ❖ يساعد على التواصل الاجتماعي وقضاء اوقات مع الاخرين.
- ❖ يساعد على اكتشاف الاشخاص والأفكار والمواهب والقدرات الشخصية.
- ❖ سرعة تبادل المعلومات والأخبار.
- ❖ يمكن الاشخاص من استخدام تطبيقات والاستقصاءات والمشاركة مع الاخرين.
- ❖ يمكن استخدام موقع فيسبوك في المراسلة كبديل للبريد الالكتروني.
- ❖ تواجد العديد من المؤسسات والمنظمات والشركات مما يتيح للجمهور التفاعل مع تلك المؤسسات والتعارف على اخبارها.

الانستغرام Instagram : يعد احد وسائل التواصل الاجتماعي والمنصة التي تم اطلاقها في اكتوبر 2010 بواسطة **Krieger, Milke, Kevin Systrom** , ويعرف **Instagram** بأنه طريقة مرحة غريبة لمشاركة حياتك مع

¹ وسام فاضل، راضي مهند، حميم التميمي، الاعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ط1 ، دولة الامارات العربية المتحدة، 2017 ،ص 202

الاصدقاء من خلال سلسلة من الصور التقط صورة بهاتفك المحمول ثم اختر احد الفلاتر لتحويل الصورة الى الذاكرة تبقى للابد في عام 2011 اطلقت شركة **Instagram apple** على انستقرام لقب افضل تطبيق **Iphone** لهذا العام كما اكتسب التطبيق شعبية عندما تم اطلاقه على اجهزه **android** لانه تم تنزيله اكثر من مليون مره في اقل من يوم بعد الاطلاق علاوة على ذلك يعد احد اسرع وسائل التواصل الاجتماعي نمو كما يقضي المستهلكون وقتا اطول في هذا التطبيق مقارنة بتطبيقات الوسائل الاخرى المماثل¹.

الواتساب: لا يخلو أي هاتف من الهواتف الذكية من تطبيق الواتساب الذي احدث انقلابا سريعا في حياة البشرية وخاصة في منطقتنا العربية وكذلك احدث انقلابا ضد شركات الاتصالات امنته من خسائر فادحة خاصة عبر رسائل الوسائط، وقد تاسس هذا البرنامج عام 2009 على يد موظفين كان يعملان في موقع ياهو وانفصل عنها في نفس العام وهما الزمل **Brain acton 2015** برين اکتون وجين كوم **Grean.com** الواتساب. هو تطبيق مجاني فوري يتم تحميله على الهاتف لإجراء محادثة بينك وبين جميع الاصدقاء الموجودين في قائمه الاسماء².

تويتر: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يقدم خدمة تدوين مصغر ويمكن ارسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر او على شكل رسائل **SMS** وهي رسائل نصية مختصرة عن طريق الهاتف النقال وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من الصفحة الرئيسية أو

¹ نوار داؤد ، أثر **instagram** على السلوك الشرائي لدى الاناث دراسة علمية طلبات الجامعة السورية ، رسالة ماجستير، منشورة ، في إدارة الاعمال التخصصي، الجامعة الافتراضية السورية. <https://pedia.svuonline>. ص 33 .

² عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير، منشورة ، في التربية ، تخصص إرشاد نفسي، قسم التربية والدراسات الإنسانية ، كلية، العلوم والاداب ،جامعة، نزوى، 2014 <https://www.unizwa.edu.om>، ص 28 .

عن طريق الملف الشخصي للمستخدم او عن طريق البريد الالكتروني وظهر موقع تويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة obvious الامريكية ثم اطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام¹.

ويعد تويتر الرابع في الاستخدام بين شبكات التواصل الاجتماعي ويوفر التعامل بعده لغات منها الانجليزية والفرنسية والاسبانية والايطالية وكذلك اضيفت اللغة اليابانية لكثرة عدد المستخدمين والمطورين اليابانيين بالنسبة لاعداد المستخدمين لموقع تويتر فقد تجاوز عدد مستخدمي تويتر في العالم 200 مليون مستخدم في نهاية شهر اذار من العام 2011 وفي الوطن العربي وحده بلغ عدد مستخدم تويتر في مليون و150 الف في العام نفسه the report 2011 arabe social media لكن هذا الرقم نما بشكل كبير جدا بعد عام².

خدمات تويتر: يقدم تويتر خدمات مختلفة لمستخدميه نذكر منها³:

- الحديث عن الحياة الشخصية .تويتر في الاصل انطلق لتحقيق هذه الغاية حيث نجد ان نسبة كثيرة مما ينشر عبره عبارة عن يوميات للمستخدمين بكل تفاصيلها فالكثيرون يستخدمونه كمذكرة يومية مقتضية.
- التواصل مع الاخرين .وذلك باستخدامه كخدمة ارسال الرسائل بين الاعضاء تحت انظار الجميع ودون سرية.

¹ علي خليل شنفرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ، دار اسامة لنشر التوزيع ، ط1 , الاردن عمان، 2014 ، ص 75.

² حسن فطيم طماح المطيري، الاستخدامات السياسية لموقع التواصل الاجتماعي تويتر من قبل الشباب الكويتي ، رسالة ماجستير ، منشورة ، في الاعلام ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط ،ابريل نيسان 2018، <https://meu.edu.library>، ص 31

³ صبرينة عيساوي ، واخرون ، استخدامات النخبة الاكاديمية الجزائرية لموقع تويتر والاشباكات المحققة منه ، مذكرة ماستر ، منشورة ، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2015 - <http://bib.univ.oeb.dz>، ص58 .

- ارسال الرسائل القصيرة **Sms** مجانية يلجا البعض تويتر لإرسال الرسائل القصيرة لأصدقائهم مجانا وذلك بتشغيل خدمة الاخطار الآلي عبر الرسائل القصيرة وبمجرد ما يرسل احد المستخدمين رسالة للموقع يحولها الموقع للهاتف المحمول.

- مميزات تويتر:

❖ سهل وسريع: فبمجرد ادخاله للبريد الالكتروني تصبح مشتركا من الموقع وتستطيع ان تبدأ بتكوين وإرسال الرسائل القصيرة كما ينتج لك الموقع ارفاق صورة شخصية لك او شعار مع كل تدوينة قصيرة.

❖ **محمول متحرك**: فموقع تويتر يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي المحمولة اي من المواقع التي تدعم وتنتج ادوات لتدوين وارسال الرسائل القصير والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن اي مكان في العالم.

❖ **مجاني**: فإرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر هو مجاني بعكس الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم وهذا ما ساهم في نشر تويتر حقا.

❖ **أداة فعالة للتواصل مع العالم**: فكون التدوين الخاص بتويتر يمكن ارساله من الحاسوب المحمول او الهاتف المحمول بسهولة ويسر ما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الاصدقاء والمعارف او المتابعين لك على الموقع.

- **مفهوم الفيسبوك** : يعتبر الفيسبوك احدى شبكات التواصل الاجتماعي فهو دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات للأفراد في جامعة معينة وتعتبر هذه الطريقة شائعة للتعريف الاشخاص لبعضهم البعض من خلال اضافة اصدقائهم وارسال رسائل اليهم وايضا تحديد ملفاتهم الشخصية.

مؤسس الموقع مارك زكربيرج اطلق الموقع في الرابع من فبراير 2004 حيث كان طالبا في جامعة هارفارد كان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في جامعة هارفارد لكنها تم تطويره لاحقا ليمسح لطلبة

الجامعة بشكل عام بالاشتراك في الموقع من ثم تم السماح لطلبة مدارس الثانوية وأي شخص يتعد عمره 13 سنة¹.

ويمكن الفيسبوك مستخدميه من ارسال المعلومات والتفاعل من الاخرين سواء مع شخص اخر او مجموعة من الاشخاص تفاعل " شخصي او جمعي" بشكل تزامني وغير تزامني **baumgartner&morris2010** كما يمكنكم ايضا من انشاء صفحات شخصية خاصة بهم وعرض صورهم و تجميع اصداقائهم والاتصال بهم عبر الانترنت او في الواقع ورؤية الصفحات الشخصية بشكل تبادلي **papachariss** والفيسبوك ايضا فائدة نفسية واجتماعية حيث ينتج الراحة والرضا النفسي والثقة والمشاركة الاجتماعية ايضا الترفيه والتسلية لمستخدميه من خلال عرض الالعاب الالكترونية الجامعية الفردية **Valenzuela Park Kee.2009** هذه الخدمات وغيرها جعلت للفيسبوك استخدامات متنوعة في المجالات المختلفة فالى جانب استخدامه في المجال السياسي كأدوات للتغيير السياسي كوسيلة غير مكلفة للحملات الانتخابية **Gueorgueviea2008** حيث استخدم الفيسبوك كوسيلة للدعاية في انتخابات الكونجرس الامريكي عام 2006 كما يستخدمه المعلنون في الترويج والاعلان عن الشركات ومنتجاتها المختلفة والوصول للتفاعل مع المستهلكين².

¹ وائل مبارك خضر فضل الله ، اثر الفيسبوك على المجتمع ، دار النشر فهرسة المكتبة الوطنية ، ط1 ، نوفمبر 2011 ، ص12.

² عبد الباسط أحمد هاشم محمود ، الترويج على الفيسبوك ودور صفحات الشركات في الترويج عن منتجاتها دراسة ميدانية وتحليلية ، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان ، جامعة سوهاج، ع04، ص 50

✚ خلاصة الفصل:

لقد أدت مواقع التواصل الاجتماعي الى حدوث تغيير كبير في حياة البشر حيث اصبح اليوم اسهل من قبل فهي سلاح ذو حدين، وعلى الجميع ان يدرك كيفية استخدامها فإذا تم استخدامها بأسلوب نكي فهذا يحقق تطور واضح في الحياة.

فهي سبب لإتاحة الفرصة للتعبير عن جميع الآراء والأفكار بحرية والتعرض للانتقادات وآراء مختلفة وتغيير المنصة لإبراز المواهب وفي حال ارتبط بها الشخص بالأخص عند التواصل مع أشخاص مجهولين يجعل منها تملك اثار سلبية، لذا يجب استخدام هذه الوسائل قدر الامكان وكذلك الابتعاد عن كل ما يضر بها.

الفصل الثالث:

القيم الاجتماعية والشباب

تمهيد:

تعتبر القيم الاجتماعية الركيزة الأساسية والهوية الرسمية لكل المجتمعات حيث تختلف باختلاف المجتمع، ولا يمكن التخلي عنها فهي التي تميزه عن غيره باعتبارها ضرورية تتمثل في مجموعة من القواعد والقوانين التي تحكم المجتمع ويعاقب على مخالفتها هذه القيم تغرس في الأفراد منذ الصغر من خلال التربية.

ويمكننا القول أن كل من الأسرة والمدرسة والمسجد والأصدقاء ووسائل التواصل الاجتماعي لهم دور فعال في إكسابها للفرد.

لذا إرتأينا في هذا الفصل أن نتطرق إلى تعريف القيم، خصائصها ومكوناتها وتصنيفاتها وإستراتيجية تعلمها، وكذلك عرّفنا القيم الاجتماعية وحددنا مصادرها وذكرنا أهميتها، والعلاقة بين الشباب والقيم.

3-1-1- ماهية القيم:

3-1-1-1- تعريف القيم:

تعتبر القيم من المفاهيم الشائعة في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية حيث اختلف العلماء في تعريفهم للقيم وذلك حسب تخصص كل واحد منهم، ومن هنا نستنتج أن هناك تعريفات كثيرة لهذا المصطلح، نذكر ما تيسر منها:

التعريف اللغوي: ¹

❖ **القيمة:** واحدة القيم، فعله "يُقيّم"، وماضيها "قيّم"، و أصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء. فالقيمة ثمن الشيء بالتقويم .

❖ **القيام:** العزم ومنه قوله تعالى: "إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ"، سورة الكهف، الآية 14. أي: عزموا فقالوا.

❖ **القيام:** الثبات ومنه قوله تعالى: "وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا" ² سورة البقرة، الآية 19، أي: وقفوا و ثبتوا في مكانهم.

❖ **القائم بالدين:** المستمسك به الثابت عليه. وكل من ثبت على شيء فهو قائم عليه و القائم في الملك الحافظ له . وماء قائم لأي دائم.

❖ أقام الشيء : أدامه.

❖ **الإستقامة:** الإعتدال، يقلل استقام له الأمر. ومنه قوله تعالى: "فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ" سورة فصلت، الآية: 06 ، أي: في التوجه إليه دون غيره.

¹ <http://www.Chababe.ma> تصفح الموقع يوم: 2023/04/25 على الساعة 21:50.

التعريف الاصطلاحي:

عندما نتحدث عن القيم فإننا نكاد لا ننتهي وكذلك الأمر عند تحديدنا للتعريف، لذا سنذكر مجموعة من التعريفات، وهي كالتالي:

❖ **عرفتها دنيا وهبة:** على أنها الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفصيل أو عدم التفصيل للموضوعات أو الأشياء، وتتم العملية من خلال التفاعل بين الفرد ومعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف.¹

❖ **يعرفها ججوج:** بأنها الأحكام العقلية والوجدانية والمعتقدات المتعلقة بفكرة أو موضوع أو موقف معين وهي تع موجّهات عامة لسلوك الأفراد، فهي معايير للسلوك الفردي والإجتماعي في الحياة.²

تطرقت رزيقة إلى مجموعة من التعريفات، نذكرهم كالتالي:³

❖ **عرفها أبو مغلي:** عبارة وجدانية وفكرية يعنقد بها الأفراد وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض.

❖ **عرفها كجارة:** مجموعة من المعايير والأحكام، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع الموافق والخبرات الفردية والإجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته وتتجسد خلال الإهتمامات أو الإتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

¹ ناوي دنيا.بن باية هبة ، أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ،مذكرة شهادة ماستر،(منشورة)، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 20212.

<http://dspace.univ.eloued.dz>، ص21

² جبريل بن حسن العريشي، وآخرون، الشبكات الإجتماعية والقيم، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص78.

³ بوخروفة رزيقة، القيم الإجتماعية وعلاقتها بالشبكات التواصل الإجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا، مذكرة شهادة ماستر (منشورة)، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017.2018 <http://dspace.univ.jijel.dz> ، ص16

- ❖ عرفها مرتجي: هي إشباع الفرد لحاجاته الأساسية التي يرغبها وذلك من خلال سلوك معين
- ❖ عرفه اغيدر: هي أفكار يعتنقها الأفراد أو الجماعات البشرية تتعلق بما هو مرغوب ومناسب وطيب أو سيء ويمثل الاختلاف في القيم جانبا رئيسيا من جوانب التباين الإنسانية كما يتأثر ما يتمه الأفراد بشدة برؤية الثقافة التي يعيشون فيها.
- ❖ عرفها السيد علي: هي مجموعة الإتجاهات التي تكون لدى الفرد إزاء قضية معينة إما بالقبول أو بالرفض ومعنى ذلك أن الإتجاه هو وحدة تكوين القيمة.
- ❖ عرفه أبو النيل: بأنها عبارة عن نظام معقد يتضمن أحكاما تقويمية إيجابية أو سلبية تبدأ من القبول إلى الرفض ذات طابع فكري ومزاجي نحو الأشياء وموضوعات الحياة المختلفة بل نحو الأشخاص، وتعكس القيم أهدافنا وإهتمامتنا وحاجاتنا والنظام الإجتماعي والثقافة التي تنشأ فيها بما يتضمنه من نواحي دينية واقتصادية وعلمية.

3-1-2- خصائص القيم¹:

- إن بتعدد التعريفات والمفاهيم وتنوع القيم واختلاف توجهات العلماء ومجالات دراساتهم، ظهرت مجموعة من الخصائص المتنوعة التي تلخص لنا المفهوم العام للقيم، نذكر منها ما يلي:
- **القيم ذاتية:** والمقصود بذاتية القيم أنها تتعلق بالطبيعة النفسية للفرد وتشمل الرغبات والميول والعواطف وهذه الخبرات النفسية غير ثابتة وتتغير من لحظة إلى أخرى، ومن شخص إلى آخر والقيم في تناسب مع الرغبات وكلما ازدادت هذه الرغبات ازدادت القيم .

1إصابة شهرة، يزيد قلاطي، دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر القيم الإجتماعية لدى الطالب، مذكرة ماستر (منشورة) ، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2014/2015، <http://bib.univ.oeb.dz>، ص65

• **القيم نسبية:** إن وجود القيم نسبي، فإذا زالت الأشياء وانعدم الأشخاص زالت القيم و انعدمت، حتى عملية تفضيل بعض القيم على الأخرى لا معنى لها إلا بالنسبة للأفراد، ومن هنا كانت القيم وقتية وغير دائمة.

• **القيم ثابتة نسبيا:** ثبات القيم واستقرارها وصلابتها سوف يظل أمرا نسبيا ، فالقيم بكل أنواعها ليست ثابتة وبنفس القدر، لأن القيم تخضع لسنة التغيير و الحركة والتطور.

• **علو القيم :** لدينا جميعا الإحساس بعلو القيم و إرتفاع قدرها وسموها.

• **كثرة القيم ووحدها:** يرجع تعدد القيم وكثرتها وتنوعها إلى كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها إنما هو استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولها العاطفية والطبيعية والإقتصادية.

• **تتسم القيم بالهرمية:** إذ أنها ترتب عند كل شخص ترتيبا متدرجا في الأهمية و بحسب الأهمية والتفصيل لكل فرد وعلى هذا يمكننا القول أن لدى كل فرد نظاما للقيم يمثل جزءا من تكوينه النفسي الموجه لسلوكه.

نستنتج مما سبق ذكره أن القيم هي نتاج للتفاعل الإنساني، فرغم تميزها بالثبات والإستمرارية إلا أن هذا الثبات نسبي وليس مطلقا، هذا ما خلق الإختلاف بينها وبين المفاهيم الأخرى.

3-1-3- مكونات القيم: ¹

يكتسب الفرد القيم من خلال التنشئة الاجتماعية تدريجيا وتحدد وظيفتها ومعاييرها، ذلك أن الحياة في المجتمع تتطلب قواعد تنظم حاجات الإنسان ويقسم علم الاجتماع القيم الاجتماعية إلى عناصر يصعب فصل بعضها عن بعض، وتتكون القيم الاجتماعية من ثلاث مكونات وهي:

❖ **المكون المعرفي:** معياره الاختيار الشعوري في انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب إنتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية إنتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الاختيار اللاشعوري لا

¹ بوخروفة رزيقة، مرجع سبق ذكره، ص20

يشكل اختيار يرتبط بالقيم، حيث يعتبر المستوى الأول لسلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من ثلاث خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، النظر في عواقب كل بديل، ثم الإختيار الحر.

❖ **المكون الوجداني:** معياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز والشعور بالسعادة لإختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لإختيار القيمة، ثم التمسك بالقيمة على الملأ.

❖ **المكون السلوكي:** ومعياره الممارسة والعمل أو الفعل ويشمل الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة، كلما سمحت الفرصة لذلك، وتتكون الممارسة من خطوتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة و بناء نمط قيمي.

❖ ومن هنا نرى أن للقيم ثلاث مكونات متداخلة وهي المكون المعرفي و العقلي والوجداني، وترتبط المكونات الثلاثة بعلاقات متداخلة في تفاعلها مع الفرد والمجتمع، التي تؤدي إلى تغيير وظيفتها عند كل مكون.

3-1-4- تصنيفات القيم:

يختلف تصنيف القيم حسب إختلاف العلماء والباحثين وتعددت بتعدد الدراسات و توجهات الباحثين، والتي صنفت إلى مجموعة من الأسس المتمثلة في : المحتوى، المقصد، الشدة، العمومية، الوضوح.

على أساس المحتوى:¹

تصنف القيم على أساس المحتوى أو على أساس الموضوع :

• **القيم النظرية:** ويعبر عنها إهتمام الفرد وميله إلى إكتشاف الحقيقة، ويتميز الأفراد الذين عندهم تلك القيم بنظرة موضوعية نقدية، معرفية تنظيمية، ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء.

¹ جبريل بن حسن العريشي، مرجع سبق ذكره، ص88.

- **القيم الاقتصادية:** ويعبر عنها إهتمام الفرد إلى ما هو نافع، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بنظرة علمية، ويكونون عادة من رجال الأعمال والمال.
- **القيم الجمالية:** ويعبر عنها إهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق و التنسيق، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالإرتباط بالفن والإبتكار، وتذوق الجمال، والإبداع الفني.
- **القيم الإجتماعية:** ويعبر عنها إهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم،
- **ويجد في ذلك إشباعا له، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الغير.**

وأضافت كل من آمال وسارة معياري، المقصد والشدة: ¹

على أساس المقصد:

تنقسم القيم باعتبار مقصدها إلى قسمين:

- **قيم وسائلية:** أي أشكال من السلوك لتحقيق غايات معينة مثلا الصلاة، الصوم، الزكاة، فأدائها يوصلنا إلى قيمة العبادات بالتالي فهي تؤدي بنا إلى قيمة معينة.
- **قيمة غائية:** وهي التي تحدد بها على الأغلب معنى الحياة وغاياتها أو ما يسعى إليه الإنسان جاهدا كي يحقق به معنى وجوده، ففي مجتمعنا الجزائري المسلم غايتنا هي إرضاء الله و الفوز بالجنة، والقيم الواسائية والغائية متداخلة فالوسيلة هي العبادات والغاية أو النتيجة هي رضوان الله والدخول للجنة.

على أساس الشدة:

وترتبط شدة القيمة بأمرين:

- **درجة الإلتزام والتي تفرضها على الفرد.**

¹ آمال يعقوبي، سارة خلوف، مرجع سبق ذكره، ص43.

- الجزاء أو العقوبة التي تقررها وتوقعها على من يخالف القيمة وبمقدار درجة الإلزام والجزاء وتكون شدة القيمة أو ضعفها.

ويرى كل من جبريل وسلمى معياري العمومية والوضوح على النحو التالي:¹

على أساس العمومية:

- قيم عامة: وهي التي تسود المجتمع بأكمله وتنتشر فيه بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الناس، وهذه القيم تكون عامة بقدر ما يهتم بها المجتمع، ويتوقف إنتشارها في المجتمع على درجة التجانس بين أفرادها، ومن هنا يحصل التجانس عندما تشكل هذه القيم إطارا مرجعيا، ويحصل التباين عندما ينشأ الصراع القيمية داخل المجتمع.

- قيم خاصة: ويقصد بها قيم المواقف والمناسبات الاجتماعية، أو القيم الموجودة لدى فئة أو طبقة من طبقات المجتمع، أو القيم الخاصة بالسن أو الجنس، أو المنزلة الاجتماعية أو الوظيفية.

على أساس الوضوح:

- قيم ظاهرة (صريحة): أي التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام مثال القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية و المصلحة العامة.

- قيم ضمنية: أي التي تستخلص و يستدل على وجودها ممن يلاحظها، ومنها الإتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة، مثل القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي.

¹ جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، مرجع سبق ذكره، ص 89.

3-1-5- إستراتيجيات تعلم القيم: ¹

القيم عدة إستراتيجيات تمكنا من تعلمها، ونذكر أهم هذه الإستراتيجيات في العناصر التالية:

الاحتكام للقرآن الكريم والسنة النبوية:

للدين أثره الفعال في غرس القيم الصالحة وترسيخها في نفوس النشء، لذلك ينصح المعلمون بالاحتكام إلى الآيات الكريمة، والسنة الشريفة في تقييم المواقف والممارسات وأنماط السلوك التي تعرض على الأطفال ويتعرضون لها، ومما يساعد في ذلك حفظهم الآيات والأحاديث التي تحمل في ثناياها القيم الإسلامية المتنوعة التي تتناول الجوانب الروحية والاجتماعية والتشريعية.

الطرائق والأساليب التلقينية الإلزامية:

تقوم على الوعظ والإرشاد المباشر، وإلزام الطلاب بقيم وقواعد معينة تتصل بالأخلاق والتصرفات والقيم السائدة، كالصدق والأمانة والمواظبة وإحترام العمل، وقد تستخدم هذه الطرائق التهديد بالعقاب والوعد بالثواب منطلقات لها، لذلك تسمى أحيانا بإستراتيجية المحاضرة والثواب والعقاب، وهي طرق تقليدية إستخدمت منذ أقدم الأزمنة ولا تزال تستخدم.

إستراتيجية القدوة:

إنها إستراتيجية مؤثرة لا سيما بالنسبة للأطفال، بالأطفال يتعلمون عن طريق الملاحظة والمحاكاة والتقليد، وترتبط القدوة بالخبرة المباشرة من خلال الإقتداء بالمعلم والأصدقاء وغيرهما من النماذج البشرية الحية، أو بالخبرة غير مباشرة عن طريق الأفلام والقصص والأدب التي تعرض أو تسرد عليهم.

¹ أحلام مطالقة، القيم الاجتماعية في مناهج التربية الإسلامية ومناهج التربية الوطنية في الأردن، مجلة إتحاد الجامعات العربية للأداب الأردن، العدد1، 2010، ص213.

إستراتيجية المعايضة أو الخبرة المباشرة:

يشارك كل من البيت والمدرسة في تهيئة الخبرات المناسبة لتعليم الطفل القيم الصالحة من خلال الخبرات والأنشطة التي تنظم أو تهيأ للأطفال بصورة مستمرة من أجل مساعدتهم على إكتسابها، سواء كان ذلك في مرحلة الطفولة المبكرة أو الطفولة المتأخرة و المراهقة، ويمكن للمدرسة والبيت أن تنظم للأطفال خبرات تسهم في تنمية الصدق والأمانة والإلتقان، كما يمكن أن تنظم لهم خبرات تساعد على غرس الجذور الأولى لقيم أكثر تحديدا مثل التعلم الدائم والتفكير الإستقرائي.

إستراتيجية الإستجابة الموضحة:

وهي إحدى الإستراتيجيات الفعالة في تعليم القيم وتعلمها حيث تسعى إلى مساعدة الأطفال على أن تكون لديهم القيم الواضحة والإستجابة الموضحة، هي سؤال مختصر، أو أكثر يطرحه المعلم بشكل غير رسمي على أحد الطلاب إستجابة لعبارة قالها أو لعمل عمل به، من أجل حثه على إعادة النظر في مشاعره التي عبر عنها أو في أفعاله التي قام بها.

إستراتيجية المحاكمة العقلية:

تعد هذه الإستراتيجية من أكثر الإستراتيجيات إستجابة للتعليم والتقويم، وأكثرها قابلية على مر الزمن، ويكون إستخدامها أكثر إتساعا وعمقا، عندما تنمو قدرة الطفل على النظر في آثار الإبدال، وبعد أن يكتسب الطفل القدرة على التفكير التجريبي . ومن مميزاتها أن القيمة تكون صادرة عن تفكير الفرد وإختياره، وتقوم هذه الإستراتيجية على أساس أن يقوم المتعلم بالإختيار المنطقي للقيم بربط النواتج التعليمية بأسبابها، وهي تساعد على وضع في موقف يبدأ بالبحث عن أسباب وطرق لنواتج أصبحت جاهزة كالقيم.

3-2- القيم الاجتماعية:

3-2-1- تعريف القيم الاجتماعية :

إن القيمة الاجتماعية مصطلح عام وغامض في نفس الوقت ويستعمل في شتى الميادين، لذلك من الطبيعي أن تثير طبيعته و أهميته ضجة كبيرة في علم الاجتماع ، ويمكننا التأثير على ازدواجية ممارسة القيمة، فهي تعتبر قدوة تستحق الإحترام و الإنتقال من جهة، كما تفرض نفسها في الأشياء و التصرفات التي تعبر عنها بصفة ملموسة، ويرى دورخايم في مقال نشره سنة 1911م، أن القيمة موضوعية الأشياء، وحاول أن يميز بين أحكام الواقع وأحكام القيمة فترتبط بنوعية الأشياء أو لأهميتها لدى الأفراد.¹

• **ويقول العناني أنها:** عبارة عن أهداف مثل النجاح والسعادة أو معايير توجه السلوك الإنساني تحدد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، وهي ثابتة أزلية أو نسبية متغيرة حسب الثقافة والزمان، وهي إما إيجابية أو سلبية بحيث يمكن ملاحظتها أو إستنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي للأفراد في المواقف الاجتماعية المتنوعة.²

وترى آمال وسارة القيم الاجتماعية على أنها:³

- نتاج خبرات إجتماعية وهي تتكون نتيجة عمليات إنتقاء جماعية يصطلح أفراد المجتمع عليها لتنظيم العلاقات بينهم.
- يعرفها "جيندز" إنها تقديرات إجتماعية لضروب معينة من الرضا والعلاقات والنشاطات وأشكال التنظيم الإجتماعي.

¹ زنفوفي عبير، مرجع سبق ذكره، ص ص32-33.

² بوخروفة رزيقة، مرجع سبق ذكره، ص17.

³ آمال يعقوبي، سارة خلوف، مرجع سبق ذكره، ص45.

• القيم الاجتماعية " هي تلك القيم التي تساعد الإنسان على وعي و إدراك وضبط وجوده الاجتماعي، بحيث يكون أكثر فاعلية، وهي تضبط حاجة الإنسان الإرتباط بغيره من الأفراد ويستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية .

• عرفتها أمنية على أنها : مجموعة من المبادئ والمعايير التي يتبعها المجتمع ويتعامل بها الأفراد ويكتسبها منذ مرحلة الطفولة من خلال الخبرات والمواقف المباشرة وغير المباشرة عن طريق مختلف الوسائل والاتصالات الاجتماعية لتكون معيارا تحكم بها سلوك الأفراد والجماعة وتكون مهمة بالنسبة للفرد حيث يكون قادرا على التوافق في هذه الجماعة.¹

ومن خلال كل هذه التعريفات نستخلص أن القيم الاجتماعية هي عملية إنسانية ذاتية يتصف بها كل فرد داخل مجتمعه يكتسبها منذ صغره من المجتمع الذي يعيش فيه مثل العادات والتقاليد .. وهناك قيم إيجابية وقيم سلبية، هذه الأخيرة من خلالها يستطيع الفرد الإندماج والتفاعل مع الجماعة.

3-2-2- مصادر القيم الاجتماعية:

تتعدد مصادر القيم الاجتماعية لدى الفرد حسب الوسط الاجتماعي والحقبة الزمنية والظروف التي يعيشها، حيث قمنا بتحديد هذه المصادر على النحو التالي:

❖ الأسرة: هي البيئة الأولى التي تحتضن الفرد، كما أن طبيعة الخصائص التي تميزها تجعلها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيرا على عملية التنشئة الاجتماعية إذ تعلم الفرد مبادئ التربية الاجتماعية والسلوك

¹ أمنية أحمد سعد عمر، القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد55، ص822.

الإجتماعي وآداب المحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات إلى غير ذلك من المسؤوليات الفردية والاجتماعية.¹

وأضافت رزيقة المدرسة والثقافة:²

• **المدرسة:** تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة من حيث مكانتها وتأثيرها على الفرد وتطوير سلوكه وخبراته وقيمه وأفكاره مستقبلاً، فهي تهدف إلى تحقيق التواصل بين تجربة التعليم المدرسية والتجارب الاجتماعية التي تجرى في المجتمع، وعليه فالمدرسة تختص في تربية أنشأ والشباب لدمجهم في ثقافة مجتمعهم والقيم الاجتماعية موجّهات ضابطة لصفوف السلوك فإن المدرسة تقوم بتأسيس علاقات إجتماعية متشابهة ومتمينة بين أعضاء وجماعات المجتمع المدرسي، ويتيح لها تنظيم عمليات التفاعلات الاجتماعية، مهتدية بمجموعة من القواعد والمعايير التي وضعها المجتمع، فهي تستخدم القيم لتشكيل شخصية النشأ والشباب جعلهم يمثلون الإطار المرجعي لقيم المجتمع الذي يمكنهم منضبط سلوكياتهم وتوجيهها والإعتماد عليها في تقويم الناشئ لسلوكيات ولسلوك الآخرين، وفي الحكم على الأفكار والأشخاص والأحداث والمواقف في ضوء ما هو إيجابي ومرغوب.

• **الثقافة:** تشير الدراسات المنشورة أن المصدر الأساسي للقيم لدى الفرد ثقافة المجتمع الذي ينشأ فيه، ومصدر القيم الثقافية السائدة في المجتمع ما هو تاريخ الجماعة أو تراثها التاريخي الذي تنتقله عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية من جيل إلى جيل، فكل من الأجيال يعلم الجيل الذي يليه أساسيات القيم الاجتماعية بما يكون قد نالها لها على يديه من تعديل نتيجة لظروفه وخبراته الخاصة، بالإضافة إلى إسهام كل من التربية والتنشئة الاجتماعية في المحافظة على قيم المجتمع الأساسي فإنهما يسهمان في تعديل

1 زنفوي عبير، مرجع سبق ذكره، ص37.

2 بوخروفة رزيقة، مرجع سبق ذكره، ص22

وتطوير ما يحتاج منها إلى تعديل وتطوير، وجدير بالذكر أن القيم الأساسية في الثقافة تشكل ضمير الجماعة ومصدر الالتزام في المجتمع وتعبّر عن نقاط الالتقاء بين ضمائر أعضاء الجماعة.

• **المجتمع:**¹ يرى بعض علماء الاجتماع أن المجتمع هو صانع القيم ويتزعم هذا الإتجاه "دوركايم" ويبالغ فيه إلى أن يرى المجتمع صانعا لكل تراث الحضارة والقائم على رعاية هذا التراث مما يجعل المجتمع سلطة أمرّة وفي نفس الوقت عون مرغوب فيه لتحقيق التوافق مع القيم الإجتماعية، والفرد الذي يسير على قيم مجتمعه يعتبر صالحا ومن يخالفها ينبذ منه.

• **جماعة الرفاق والأقران:**² تعد جماعة الرفاق من أهم المؤسسات التي تتيح للطفل حرية واسعة في مجال تحقيق الهوية الإجتماعية و إكتشاف الذات، وما يؤكده علماء الاجتماع على أهمية الدور التربوي الذي تلعبه جماعة الرفاق في إعداد الأطفال و تنشئتهم فكريا إنفعاليا، وإجتماعيا .

لقد بدأ علماء الاجتماع التربوي ينظرون إلى جماعة الأقران بوصفها منظومة تربوية تسعى إلى تحقيق وظائف تربوية بالغة الأهمية والحيوية، فهذه الجماعات تتيح للأطفال فرص التفاعل الإجتماعي الذي يتم بين أطفال يستطيعون الانفلات من ضغوط الرقابة التي تمارس في إطار الأسرة والمدرسة، أي أن هذه الجماعات تسعى إلى إشباع ميول ورغبات الأطفال الأساسية التي تتصل بنموهم الإجتماعي والتي لا يمكن إشباعها في إطار الأسرة، ومن أهم العمليات التي تتم في إطار هذه الجماعات هي اللعب الذي يتيح للأطفال تمثّل أدوار إجتماعية مختلفة وتعلمها مثل دور المعلم أو القائد أو اللص أو الشرطي... الخ.

وتبدأ جماعة الأقران بالتكون في السنوات الأولى، تتيح للأطفال عملية التفاعل الإجتماعي وبناء صداقات إجتماعية ومن سمات جماعة الأقران أنها تستمر في حياة الفرد من مرحلة الطفولة الأولى إلى مرحلة المراهقة ومن ثم إلى مراحل الحياة في الجامعة، والتي تختلف باختلاف المراحل العمرية مثل مرحلة

¹ آمال يعقوبي، سارة خيلوف، مرجع سبق ذكره، ص 51

² <https://arabpsychology.com> تصفح الموقع يوم: 2023/03/30 على الساعة 22:00.

المراهقين ورفاق المرحلة الجامعية، ورفاق العمل أو تأخذ أشكال أخرى مثل جماعات النادي أو الجماعات الرياضية أو العلمية أو جميعها تسهم في إعداد الفرد وتعلمه ونموه عبر مراحل زمنية متلاحقة ومختلف. وتعرف جماعة الأقران بأنها كل جماعة تتكون من أشخاص متساوين بالإستناد إلى معايير متجانسة في العمر والسمات الشخصية والجنس والوضع الإقتصادي والإجتماعي.

وسائل الإعلام والاتصال:¹

وتعني مؤسسات الإعلام كالإذاعة والصحافة والكتب والتلفزيون والمجلات والمسجد والعبادة الدينية والتكنولوجيا اعتبرت، من أهم مؤسسات التنشئة التربوية الإجتماعية، فعمليات التنشئة الاجتماعية تلعب دور في السلوك لما تتضمنه من معلومات مقروءة أو مسموعة وبهذا تحيط الأفراد بالعلم لما بها من معلومات متعددة وفي جميع ومختلف نواحي الحياة وتأثيرها في بناء سلوك وشخصية الطفل.

ورأى كل من جبريل وسلمى أن هناك مصادر أخرى ونذكر منه مايلي:²

الدين الإسلامي:

متمثلا في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والإجماع والإجتهد، إذ أن الدين الإسلامي هو مصدر القيم الفاضلة والحميدة و أساس الأخلاق والقوانين والشرائع التي تؤثر بطريقة أو بأخرى في القيم الإجتماعية، وجميع القيم المستمدة من هذا المصدر هي خير كله، ومصدر سعادة للبشرية في دنيانا و أхраها إن تمسكت بها حق التمسك.

¹ <https://www.alsaaea.com> ، تصفح الموقع يوم: 2023/03/30 على الساعة 22:00.

² جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، مرجع سبق ذكره، ص80

العصر الجاهلي:

حيث أن هناك قيما لا زال كثير من الناس يتمسك بها وكانت سائدة في العصر الجاهلي، وبعض هذه القيم قيم إيجابية كالنخوة والشجاعة وإغاثة الملهوف، وبعضها قيم سلبية تضر الأفراد والمجتمع كالعصبية القبلية والأخذ بالثأر.

التراث الإنساني العالمي:

فنظرا لسهولة الإتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل إنتقال القيم من جزء لآخر، وقد وفدت إلينا كثير من القيم من العالم غير الإسلامي، وبعض هذه القيم قيم إيجابية نافعة كالمنحى النظامي والتخطيط وهناك قيم سلبية ضارة كالتفكك العائلي وقلة الروابط الإجتماعية.

العادات والتقاليد الإجتماعية:

التي تعتبر مصدرا آخر من مصادر القيم الإجتماعية، علما بأن العادات والتقاليد الإجتماعية تحتكم بماضي المجتمع وما إتفق عليه أبناء المجتمع من السلوك والتقييم المستحب الذي يعد أساسا للعدل والمساواة، علما بأن العادات والتقاليد الإجتماعية تستند إلى الماضي السحيق للمجتمع وإلى الأوضاع التي مر بها الأفراد والجماعات.

نستخلص من خلال ما تقدم ذكره أن لمصادر القيم الإجتماعية دور هام في تحديد سلوك وتصرفات الأفراد وثقافتهم ومستقبلهم، تعتبر القيم واحدة من أهم الأسس التي تبنى عليها هوية المجتمع تشمل العادات والتقاليد ... الخ، هذه القيم لها سلبيات و ايجابيات يجب علينا الحذر منها وحسن إستغلالها لإنشاء فرد سليم، ونلاحظ أن المجتمع الجزائري بإعتباره مسلم يغلب عليه الطابع الإسلامي حيث نجده في كل مجال من مجالات حياته لمسة إسلامية.

3-2-3- أهمية القيم الاجتماعية :

مما لا شك فيه أن للقيم أهمية كبيرة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، وترجع هذه الأهمية على الفرد بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة، ومن هنا قسمنا الأهمية كالتالي:

أهمية القيم الاجتماعية على المستوى الفردي:¹

إن للقيم الاجتماعية أهمية كبيرة على مستوى الفرد ومن هنا نقوم بذكر بعض منهم كالتالي:

- ❖ إنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم وبمعنى آخر تحدد شكل الإستجابات، وبالتالي تلعب دوراً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- ❖ تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الاجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعات في مبادئها وعقائدها الصحيحة.
- ❖ إنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه، بل وتساعده على فهم العالم المحيط به، وتوسيع إطاره المرجعي، وتوجهه نحو الخير والإحسان.
- ❖ إنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه لأنها تربط سلوكه و تصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوءها.
- ❖ تشير القيم إلى الكيفية التي سيتعامل بها الإنسان في المواقف المستقبلية وتساعد الإنسان على التفكير، وحدد الأساليب.

¹ أحلام مطالقة، مرجع سبق ذكره، ص212.

أهمية القيم الاجتماعية على المستوى الاجتماعي:¹

إذا كانت القيم على المستوى الفردي مهمة فهي على المستوى الاجتماعية أكثر أهمية، ويمكن إبراز

هذه الأهمية في النقاط التالية:

- ❖ القيم تحافظ على تماسك المجتمع وتحدد أهدافها ومثلها العليا.
 - ❖ تساعد القيم في مواجهة التغيرات التي تحدث فيها بتحديد لها للإختيارات الصحيحة، وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفظ للمجتمع إستقراره.
 - ❖ تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها البعض كي تحصل التجانس بين النظم الاجتماعية المختلفة.
 - ❖ تعد القيم من اللحمة الحقيقية بين الأفراد والمجموعات في التنظيم، حيث تسهم في حفظ الحقوق والواجبات وتمتين شبكة العلاقات الاجتماعية المختلفة.
 - ❖ تحفظ القيم للمجتمع هويته وتميزه، ذلك أن القيم تشكل محورا رئيسيا من ثقافة المجتمع، وهي الشكل الظاهر من هذه الثقافة، والتي تبرز في أنماط السلوك الإنساني الممارس في المجتمع، ونظرا لتغلغل القيم في كافة جوانب الحياة فإن هوية المجتمع تتشكل وفقا للمنظومة القيمية السائدة فيه فالقيم تظهر كعلامات وشواهد واضحة لتمييز المجتمعات عن بعضها البعض.
 - ❖ تساعد القيم المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الإختبارات الصحيحة، وهذا يسهل على الناس حياتهم ويحفظ للمجتمع إستقراره وكيانه في إطار موحد.
- نلاحظ مما سبق ذكره أن للقيم الاجتماعية أهمية كبرى سواء على الفرد أو على المجتمع، لا يمكننا الإستغناء عنها فهي أساس بناء المجتمعات وتكوين الأفراد وتمييزهم عن غيرهم والحفاظ على هويتهم وتشكيل ثقافة خاصة بهم .. الخ.

¹ بن عثمان أم الخير، مرجع سبق ذكره، ص ص 39-40.

3-2-4- الشباب والقيم:¹

يتطلب الإهتمام بقضايا الشباب كظاهرة عالمية من الإعتراف بما لديهم من مكانة مميزة في بناء المجتمع المعاصر ومما لهم من تأثير في مكوناته في مختلف المجالات الإجتماعية والثقافية والفكرية والإقتصادية والسياسية لذا فقد باتت من الضرورة بمكان الإهتمام بأزمات الشباب ودراسة ما يحملون من قيم ومدى إرتباطهم بالنظام القيمي السائد في المجتمع وتكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله الشباب من مصدر التجديد والتعبير فهم عادة ما يرفعون لواء التحديث في السلوك والعمل من خلال القيم الجديدة التي يتبناها الشباب لها والتي عادة ما تدخل في مواجهة مع ما هو سائد من قيم تقليدية ولهذا يعد الشباب مصدر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل.

ونظرا لكون قيم الشباب في مضمونها وجوهرها متعلمة ومكتسبة من خلال البيئة والثقافة السائدة في المجتمع فإن دراستها مسألة في غاية الأهمية سيما وإن عالمنا المعاصر يشهد تغيرات متسارعة وتطورات متلاحقة بفعل ظاهرة التفجير المعرفي والتسارع الثقافي التي أثرت على مجمل نظم المجتمعات السياسية والإجتماعية والثقافية والقديمة وتأتي أهمية دراسة القيم لدى الشباب كذلك في أنها تتعلق بشريحة إجتماعية هامة لكل المجتمعات ولقد حظيت دراسة القيم لدى الشباب بإهتمام العديد من الدارسين والباحثين لا سيما في منتصف الستينات من القرن الماضي و بدايات القرن الحالي فيتحدث علماء الإجتماع المعنيين بدراسة الشباب عن مفهوم جديد هو ثقافة الشباب وهم يقصدون بذلك أن الشباب يمثل مرحلة من مراحل النمو الإنساني لها ثقافتها الخاصة التي تعبر عن مجموعة من القيم والإتجاهات و آراء و أنماط السلوك التي تحظى بالموافقة والقبول من تلك الفئة العمرية والإجتماعية فئة الشباب.

¹ كاتب فارس، عقون دنيا، مرجع سبق ذكره، ص90.

مما سبق يبدو أن القيم الاجتماعية دورا أساسيا في تكوين وتشكيل النسق الاجتماعي وإستقراره وهي الجزء الرئيسي من أجزاء تركيب و بناء المجتمع، وتتميز بالذاتية والإستمرارية والعمومية والإنتشار، فهي أساس إستقرار المجتمع وتنظيمه والمحافظة عليه.

3-3- الشباب:

3-3-1- تعريف مرحلة الشباب:

تعرف مرحلة الشباب بمرحلة التغيرات والتطورات الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية والعقلية وظهور علامات الرغبات الجنسية، وكذلك فترة الخوف والقلق، حيث تشهد تحولات هامة وواضحة في سلوك الشباب وفي جسمه هذا ما يدفعهم للقلق والخوف لكن سرعان ما يزول لتطلعهم على هذه التغيرات، وكذلك يتعرف الفرد بالعالم الخارجي والإطلاع على حقوقه وواجباته وطبيعة الأشياء المسموحة والممنوعة في مجتمعه والإلتزام بها، كل هذا يولد الكثير من الضغوطات عليه.

3-3-2- تحديد مرحلة الشباب:

تعتبر مرحلة الشباب من بين أصعب المراحل الإنسانية تحديدا، وذلك حسب الواقع الذي نعيشه من خلال إختلاف المعايير المعينة لموضوع تحديد الفترة العمرية لسن الشباب في كل أنحاء العالم وكذلك لترابطها مع مرحلة الطفولة ومن هنا يصعب الفصل بينهما، هذه المرحلة هي مرحلة بلوغ الأشد، قال تعالى: " وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ"، سورة الأنعام، الآية 15، فإن " الأشد" جمع "شَدٍ" و" الشد" القوة، وهو إستحكام قوة شبابه وسنه، كما "شَدُّ النهار" إرتفاعه وإمتداده، يقال: "أُتِيَتْهُ شَدُّ النَّهَارِ وَمَدُّ النَّهَارِ"، وذلك حين إمتداده و إرتفاعه فقال بعضهم: يقال ذلك له إذا بلغ الثلاثين سنة وهي المرحلة التي يبلغ فيها الفرد النضج الجسمي بحيث يكون قادرا على تكوين أسرة.

يقول الله تبارك وتعالى " حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، سورة الأحقاف، الآية 15، قوي وشب وإرتجل أي تنهى عقله وكمل فهمه وحلمه، ويقال : إنه لا يتغير غالبا عما يكون عليه ابن الأربعين.¹

وتطرق آمنة في كتابها "الشباب بين التحديث والحداثة" إلى تحديد هذه المرحلة في شكل ثلاث أبعاد حسب بعض الدراسات ونذكرهم كالتالي:²

البعد الأول: يحدد هذا البعد مرحلة الشباب على أساس القياس الزمني وما يميز هذه المرحلة من خصائص وسمات مميزة وذلك إعتبارا من 15-30 عاما.

البعد الثاني: ويحدد أصحاب هذا البعد المعيار الإجتماعي بتحديد مجموعة من الصفات والخصائص التي تطبق بوصفها مقياسا على أفراد المجتمع لكي تميز الشباب عن غيرهم بغض النظر عن المرحلة العمرية، وأهم هذه الصفات القدرة على التعليم وتكوين العلاقات الإنسانية والعمل المنتج والتكيف الإجتماعي فإذا وصل الإنسان إلى هذا المستوى أصبح شابا.

البعد الثالث: يحدد هذا البعد مرحلة الشباب من خلال المقياس السلوكي الذي يشكل مجموعة من الإتجاهات السلوكية ذات الطابع المميز الذي يتحرر من الطابع الزمني ويتشكل في إطار مجموعة من الإتجاهات السلوكية الإجتماعية إذا ما تميز بها الإنسان وتطابقت مع شخصيته وتصرفاته وأفعاله أمكن إعتباره شابا.

وعموما يختلف العلماء في تقسيمهم لمراحل الشباب لإختلاف أساليب الدراسة، ثم إن هناك تداخلا واضحا بين فترة المراهقة وفترة الشباب وقد تقصر فترة المراهقة قبل السن المحدد لها من قبل أغلب العلماء

¹ <https://www.alukah.net> تصفح الموقع يوم: 2023/04/28 على الساعة 19:25.

² آمنة فرج المغزالي، الشباب بين التحديث والحداثة، دار الكتب الوطنية بنغازي، ط1، ليبيا، 2020، ص ص 14-15.

أي من (12 إلى 15) سنة وقد تطول أيضا فترة الشباب، وقد تقصر حسب الظروف البيئية والاجتماعية التي يتعرض لها الأشخاص.

وقد ذهب الدكتور محمد سيد غلاب في بحثه المتعلق بالوضع الديمغرافي للشباب في الوطن العربي، والذي قدمه المؤتمر الأول لوزارة الشباب العربي، إلى تعريف للشباب حيث قال :- « ولما كانت الإحصاءات السكانية نصف فئات السكان على أساس خمسي أو عشري (كل خمس سنوات أو عشر سنوات) فقد رأينا أن نعتبر الشباب ما يقع بين (15 إلى 30) سنة أي فوق الخامسة عشر ودون الثلاثين.

3-3-3- أهمية مرحلة الشباب:

تتدرج مراحل عمر الإنسان من طفل إلى شاب إلى كهل، فتعتمد كل مرحلة على المرحلة السابقة لها، تكون كل مرحلة جديدة مضافا إليها خبرات المراحل السابقة والتجارب، وفي كل مرحلة هناك تحديات ومشاكل، فهذه التحديات تزيد من صلابة الإنسان وقوته، إن مرحلة الشباب تنفرد عن غيرها وتتميز، ففيها تكون الإنطلاقة الحقيقية للحياة، إنها مرحلة رفع السلطة الأسرية عن الشخص، ليكون فردا ذو شخصية تتصف بالاستقلالية، لنجده يسعى إلى النجاح والتميز، قائما بعلاقات إجتماعية خارج نطاق العائلة.¹

فالشباب بصفة عامة هم جوهر الثروة البشرية لقوتهم وطموحهم وإرادتهم، لذا كان كل الإهتمام لهذه المرحلة العمرية باعتبارها مرحلة مهمة في بناء شخصية الأفراد لأنهم العنصر الفعال والقوة المستقبلية التي تبني الأمم والشعوب وهم ركيزة وعماد المجتمع في كل مجالات الحياة المختلفة الإقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية... الخ.

¹ - <https://mawdoo3.com> ، تصفح الموقع يوم: 2023/04/28 على الساعة 19:25.

ومن هنا يمكننا معرفة أهمية مرحلة الشباب ونذكر منها ما يلي:¹

❖ التغير الإقتصادي في المجتمع وزيادة فرص التعليم، وإدخال برامج التحديث المادي في الحياة بشكل عام يزيد من أهمية الشباب ودورهم في المجتمع شريطة أن يجد التعليم المناسب الذي يبني الأفكار ويشكل شخصيات قادرة على مواكبة التطور الإقتصادي والإجتماعي، وقادرة على التعامل بإيجابية مع برامج التحديث المادي وما صاحبها من أفكار وافدة إلينا إثر ما يعرف بثورة الإتصالات والمعلومات.

❖ الشباب هم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى ما هو حديث سواء كان داخل المجتمع أو في مجتمعات أخرى لذلك فهو مصدر أساسي للتغيير على أن تحترم هذه الرغبة في التغيير وتوجه بشكل علمي مدروس من القائمين على رعاية هذه الشريحة دون صراعات.

❖ الشباب هم مستقبل المجتمع، هذا المستقبل الذي يتشكل بقدر ما يمثلونه من حركة التغيير.

❖ إستنادا إلى ميل الشباب إلى كل ما هو جديد فهم يرفضون كل ما هو تقليدي وبذلك هم يكونون ثقافة خاصة بهم يعبرون بها عن مصالحهم وإحتياجاتهم، وبذلك تقع على عاتق المجتمع تقبل هذه الثقافة ودعمها في إطار التكامل الثقافي بينهما وبين مختلف الثقافات في المجتمع ويتم ذلك من خلال تقوية و ربط العلاقات بين الأجيال بتدعيم نسق القيم بدلا من صراع الأجيال.

ونستخلص مما سبق ذكره أنه لا يمكننا الإستغناء عن الشباب فكل تطور قد يحدث يتطلب حضور الشباب ومشاركتهم لتحقيق الأهداف والمساعدة في دفع البلاد نحو التقدم والتطور والنمو، والجدير بالذكر أنهم هم مستقبل البلاد ومن هنا يمكننا القول أن الشباب هم قوة الأمة وقادتها.

¹ أمنة فرج المغزالي، مرجع سبق ذكره، ص ص 17-18.

3-3-4- خصائص مرحلة الشباب:

تمتاز مرحلة الشباب بعدة خصائص ومميزات تتوفر في شخصية الشباب من جميع نواحي الحياة وتتمثل في:

الخصائص الجسمية:¹

إن نقطة البداية في تحول الفرد من مرحلة الطفولة إلى الشباب هي البلوغ فمفهوم البلوغ يستخدم الإشارة المظاهر الفيزيائية للنضج الجنسي وعلى سبيل المثال تشير مرحلة البلوغ إلى الفترة التي تسبق تطور الخصائص الجنسية الأولية والثانوية.

وتتميز هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفسولوجية معينة سواء عند البنين أو البنات والناحية الجسمية تتميز بالإستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الإحتلال في التوافق العضلي كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة.

كما يزداد أيضا الطول والوزن وتتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة حيث تبلغ أوجه نضجها وتنضج قوة الجسم وتحاول الغرائز التعبير عن نفسها بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الشكل والصوت والطاقة التي يتمتع بها الإنسان.

وباختصار، يمكننا تلخيص خصائص الجسمية فيما يلي:²

أولاً: إختفاء الملامح المميزة للطفل لتحل محلها ملامح جديدة تتسم بشيء من الغضاضة نتيجة لاختلال نسب أعضاء الجسم وتغير ملامحه (يتمثل هذا التغير في خشونة الصوت و بداية ظهور الشوارب واللحية عند الذكور ... الخ)، وهذا يسبب نوعا من القلق والخوف لدى الشباب .

¹ كاتب فارس، عقون دنيا، مرجع سبق ذكره، ص82.

² آمنة فرج المغزالي، مرجع سبق ذكره، ص20.

ثانياً: ظهور علامات الجنس الأولية و الثانوية ويترتب على ذلك نشوء حاجات وأحاسيس ومخاوف جديدة (ومع مرور الوقت تذهب هذه المخاوف).

ثالثاً: يكتمل في هذه الفترة النضج العقلي وتظهر قدرات الشباب ومهاراته مثل التفكير والتصور والخيال (في هذه الفترة يبدأ الفرد بالاعتماد على نفسه ورسم مستقبله ... الخ).

رابعاً: يتغير إنتماء الشاب بشكل واضح من إنتمائه لجماعة الطفولة إلى جماعة الراشدين، وكل هذه التغيرات التي تحدثنا عنها تنشأ عنها مجموعة من الإحتياجات الفسيولوجية التي لا بد من إشباعها (مثل الحاجة إلى الأكل والشرب وكذلك الحاجات الجنسية وتكوين علاقات مع الجنس الآخر والزواج ... الخ)، هذه الحاجات تقوم بالمحافظة على التوازن الفسيولوجي الضروري للإنسان.

الخصائص الإجتماعية:¹

تعتبر الخصائص الإجتماعية للشباب من أهم الخصائص البارزة والمهمة التي يستطيع الفرد ملاحظتها، ويمكن ذكر أهم هذه الخصائص فيما يلي:

❖ هي مرحلة ذات سمات خاصة وخصائص مميزة تتشكل أثناءها معتقدات الشباب وقيمه وترسخ أفكاره وتنمو ثقافته وتكون ميوله و إتجاهاته في الحياة، وتبدأ اليقضة الدينية والجدل الديني ومناقشة الجنة والنار والذنب والتوبة والبعث والخلود، ويتطور الشك الديني من العبادات إلى العقيدة ذاتها، ويبدأ في مراجعة علاقته بالقيم السائدة والمعايير القائمة وعلاقته بالكون.

❖ في هذه المرحلة يبدو الشباب غير راض ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي.

❖ يبدأ الشباب في هذه المرحلة بالتفكير العميق في المهنة ثم الممارسة المهنية.

❖ التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الإجتماعية.

¹ زنفوني عبير، مرجع سبق ذكره، ص54

- ❖ الشباب له درجة عالية من الديناميكية والمرونة تبلغ ذروتها في تلك الفترة من العمر.
- ❖ الشباب له القدرة على التغيير والنمو و أكثر تجاوبا مع مستلزمات التغيير و أكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات و إثبات القدرة على تحمل المسؤولية.

وأضاف كل من فارس ودنيا الخصائص النفسية والعقلية ونذكرهم كما يلي:¹

الخصائص النفسية:

المسألة الجوهرية أثناء الشباب هي التوتر بين الذات والمجتمع وفي تلك المرحلة يسيل الشباب والشابات إلى قبول تعريفات مجتمعهم عنهم متمردين وهاربيين من المدرسة ومتمثلين بمشاهير و أبطالاً رياضيين وفنانين، وتتعدّد العلاقة بين القيم المحددة إجتماعيا والشباب وتتسم بالنفور والصراع وعدم قبول الواقع الإجتماعي في كثير من المشاعر مثل العزلة وعدم الواقعين والسخط وعدم الإرتباط بالعالم الظاهري والإجتماعي والشخصي وهذه المشاعر تنتج من الإحساس النفسي بعدم التوافق بين الذات والعالم.

الخصائص العقلية:

يميل الشباب في هذه المرحلة نحو النمو الفكري والعقلي مع تميزه بطابع الخيال والجرأة و المغامرة ويعتز الشباب بتفكيره مع قابلية الإتحاد في بعض الأحيان وتتميز هذه المرحلة بيقضة عقلية كبيرة فالشباب يحتاج تجربة عقلية ويميل إلى الحصول على معلومات وثيقة من مصادر موثوق بها.

ويمتاز النمو العقلي الإنفعال في هذه المرحلة بأنه نتاج التجارب والتفاعل والنمو السابق في المراحل الأولى من هذه المرحلة مع المؤثرات المختلفة المحيطة بالأفراد ولهذا تتميز هذه المرحلة بالإختلاف الكبير من الأفراد.

¹ كاتب فارس، عقون دنيا، مرجع سبق ذكره، ص81

3-3-5- إحتياجات الشباب:¹

إن إحتياجات الشباب ترتبط بالمرحلة العمرية والظروف الإجتماعية التي يعيشونها، ومن هنا يمكننا ذكر بعض هذه الإحتياجات:

• **الحاجة إلى الإنتماء:** وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الإنسان، ومؤسسات رعاية الشباب تعتبر الجماعات التي تتكون أو تكون داخل تلك المؤسسات من أهم الجماعات التي تشبع الحاجة إلى الإنتماء، لأنها جماعات صغيرة لها أهداف مرسومة وأنشطة مصممة خصوصا لمقابلة تلك الحاجات.

• **الحاجة إلى المنافسة:** ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال المشاركة في الأنشطة، فالأنشطة الرياضية والثقافية والعلمية يتنافس فيها الشباب حسب ميولهم وهواياتهم.

• **الحاجة إلى خدمة الآخرين:** إن الإنسان خير بطبعه يحب الناس ويسعى إلى خدمتهم، لذلك نجد الشباب يشتركون في الخدمة العامة التي يضحون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين، فالشباب يهبون لمساعدة الآخرين، كالجماعات التي تزور المرضى في المستشفيات ويقدمون لهم الهدايا ويجلسون معهم لمواساتهم والتخفيف عنهم.

• **الحاجة إلى الحركة والنشاط:** إن الشباب في هذه المرحلة العمرية يحملون في داخلهم شحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها، والأنشطة المختلفة تتيح لهم المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط، وجميع أنشطة الشباب تخطط لذات الغرض.

¹ سمير دحماني، العربي زغايش، مرجع سبق ذكره، ص33

• **الحاجة إلى الشعور بالأهمية:** وهي من الحاجات الإنسانية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية، إذ يسأل فيها كل شاب نفسه من أنا؟ ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال الأنشطة التي يأخذ الشباب فيها دورا يجعله يشعر بأنه ذو قيمة وأهمية في مجتمعه.

• **الحاجة إلى إكتساب خبرات جديدة:** يرى "ناش" هناك خبرات جديدة يجب على الإنسان أن يتعلمها ويمارسها ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالإشراق والسعادة التي هي بمثابة صمام الإمام الذي يخلص الإنسان من الضغوط العصبية والنفسية التي صاحبت التطور الحضاري.

في حين يرى "جون" أن الشباب في حاجة الآن وأكثر من أي وقت مضى لكي يكون لديهم أدوار لها معنى في المجتمع حتى يرتبطو بصورة قوية بالمؤسسات الاجتماعية القائمة، وأن تتوفر لهم حرية الإرادة والثقة بالذات التي تساعدهم على خلق قاعدة مستقرة لنموهم السيكولوجي والتعليم الذاتي.

3-3-6- مشكلات الشباب وحلولها:¹

الشباب هم الفئة التي يقوم عليها المجتمع، وهم إن صح القول أهم فئة، لأن الشباب هم طاقة المجتمع، وهم الفئة التي يقع على عاتقها العمل والإعالة، وهم الفئة التي تعمل بجد لبناء الأسرة التي هي لبنة المجتمع الأساسية وتواجه الشباب مشاكل كثيرة في حياتهم، خاصة في مجتمعاتنا الإسلامية في هذا العصر، لذا سوف نتحدث عن المشاكل التي تواجه الشباب في المجتمع.

أهم المشاكل التي تواجه الشباب في المجتمع:

• **ضعف الوازع الديني لدى الشباب:** هذا أول مشكل لدى الشباب، ولو حلت هذه المشكلة لهانت باقي المشاكل عليهم، لأن هذه المشكلة أصل الكثير من المشاكل الأخرى، فدين الإنسان هو مشعله و مصباحه الذي به يضيء طريقه.

¹ <https://alahlampost.com> تصفح الموقع يوم: 2023/06/06 على الساعة 19:25.

- **الفراغ:** وهي من أكثر الآفات فتكا بالشباب، حيث أن كثيرا منهم مصابون بهذه الآفة، فيقضون و أوقاتهم في التوافه والفراغات من جلوس في المقاهي وتصفح مواقع التواصل الإجتماعي بلا هدف فهو داء قتال للفكر والعقل والطاقات الجسمية، وظهور الوسواس والأفكار السلبية.
- **البطالة:** والبطالة من مسببات الفراغ، وهي من أكبر مشاكل الشباب أيضا خاصة في بلداننا الإسلامية، تفتك البطالة بالشباب الذي ينهي دراسته فيواجه الشارع ولا يجد وظيفة يشتغل فيها ويكسب بها رزقه ويبني أسرته ..
- **إنعدام الهدف:** كما يعاني الشباب اليوم بسبب صعوبة الظروف وتدني التعليم من إنعدام الهدف، فتجده لا يمضي في مشروع ما أو هدف ما إلا ووجد المعوقات حتى يفشل، فيصير هدفه الزواج وبناء بيت، حيث هي حق من حقوق الإنسان تصير أحلامنا بالنسبة إليه .
- **الفساد الأخلاقي والمجتمعي:** وهذا ما نراه كل يوم، فالكثير من الشباب للأسف الشديد في فساد أخلاقي عظيم، وإنحلال وإنحراف كبير، مما أدى إلى ظهور الفساد على العلن، بل ومن الناس من يرى أن هذه هي الحضارة، وإن هذا هو التقدم.
- **الإستخدام الخاطيء للوسائل لدى الشباب:** ومن أشهر الوسائل اليوم التكنولوجيا وعلى رأسها الأنترنت، إذ أن معظم الشباب يستعملونها بشكل خاطيء ومن تتبع الفراغات والفواحش والتأثر بالأفكار السلبية وغير ذلك مما لا يخفي على أحد مقدار فساده.
- **الإدمان على المخدرات والكحول والتدخين:** ويعاني الكثير من الشباب أيضا من آفة الإدمان والظروف الصعبة تزيد من هذه الآفة وتأجج نارها، وهو واد إذا دخله الشاب لم يخرج منه إلا بشق الأنفس.
- **الفقر:** وهو مشكل عويص، وهو من مسببات المشاكل الأخرى، فالفقير لا حيلة، والشباب الفقير يصعب عليه الزواج وتكوين العائلة ويقلل الفقر من فرص عمله ويزيد من فراغه ويسبب له الإكتئاب.

- التسرب الدراسي: ويضطر الكثير من الشباب إلى التوقف عن الدراسة بسبب الفقر أو غيره من الأسباب، كتدني المستوى التعليمي والشعور بالظلم ... الخ.
 - تأخر الزواج من المشاكل التي تواجه الشباب في المجتمع : وهو من نتائج المشاكل الأخرى لأن الزواج يحتاج إلى الإستقرار المادي و المعنوي، من بطالة وعدم توفر السكن والهموم وتصعيب الزواج في كثير من المجتمعات ... وإذا إفتقر الشاب إلى الإستقرار والكفاية صار الزواج بالنسبة له هاجسا عظيما.
 - قلة توفر مصادر العلم والثقافة : ونحن في زمن الرداءة العلمية والثقافية، تكون لدى كثير من الشباب إعتقادات و أفكار أن العلم والثقافة أمر سيء وممل وغير ذلك من الأفكار التي نتجت عن رداءة العلوم والكتب وقلة توفرها ...
 - ضعف الشعور بالإنتماء من المشاكل التي تواجه الشباب في المجتمع : وهو من أخطر الأمور، ونحن في زمن الضعف والهوان و الفتن فيجد الشاب نفسه حائرا بين الناس، فلا يجد إلى أين ينتمي، ولا يعلم حتى أين هو الإسلام الصحيح والطريق الصواب لكثرة الكذب وكثرة الأفكار وتناقضها .
 - المشاكل النفسية لدى الشباب : ويعاني الشباب اليوم أيضا من التعب النفسي دائما، ويشعرون دائما بالإكتئاب وبحالات لا يعلمون فيها مالذي يريدونه بالضبط، بسبب عوامل المجتمع وظروفه والمرور بأحداث تهزه، والإضطراب الدائم والفوضى المجتمعية ...
- وهذه كانت بعض مشكلات الشباب ولو بسطنا الحديث عنها لطلال، فهي كثيرة ومعقدة والله المستعان.

حلول المشاكل التي تواجه الشباب في المجتمع :

إن الحلول مهما كثرت وتعددت فإننا كمسلمين نؤمن أن أصل المشكل واحد، وأن الحل واحد، الرجوع إلى الله سبحانه وتعالى هو الحل ، ولو رجع الشاب لله سبحانه وتعالى لهانت عليه كل مصيبة لأن الإيمان بالله يقتضي الإيمان بالقضاء والقدر، والإيمان بأن لن يصيبنا إلا ما كتبه الله لنا.

فهذا أصل الحل ونتحدث الآن عن بعض النقاط لحل بعض مشاكل الشباب، والحل من ثلاث جهات:

حل المشاكل التي تواجه الشباب في المجتمع من جهة الشاب نفسه:

إذا وجد الشاب نفسه غارقاً في هذه المشاكل، فيمكنه أن يبذل جهده بما آتاه الله من العقل أن يخلص من بعضها، وأن يتوكل على الله ويقدم الأسباب، وأن لا يكون متواكلاً، ومن ذلك:

❖ أن يسعى الشاب دائماً للعمل والنهوض بنفسه عن طريق التجارة و تعلم المهن وغير ذلك من أشكال العمل الحر، وأن لا يقتصر على إنتظار الوظيفة والسكن وغير ذلك من الحكومات والمجتمع.

❖ أن يسعى الشاب بنفسه لتحصيل العلم النافع، وأن لا يعتمد على الجامعة والنظم الدراسية إذا كانت لا تحقق المرغوب.

❖ أن يتوكل على الله ويلتزم شرعه و سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وهذا سبيل عظيم لصلاح حاله.

❖ أن يبتعد عن الملهيات والفراغات ومجالس السوء وأن ينجو بنفسه من الفساد و الإنحلال والفسق.

❖ أن يسعى للزواج وإنشاء الأسرة، وأن يبتغي بذلك وجه الله جل وعلى، و الله يبارك لمن هم في شيء إخلاصاً لله.

حل المشاكل التي تواجه الشباب في المجتمع من جهة المجتمع:

وللمجتمع أيضا الباع الطويل في مشكلات الشباب، لأن المجتمع هو المتسبب الرئيسي في عدة مشكلات منها تصعيب الزواج وغلاء المهور، ومنها إنتشار الفواحش وعدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومنها غياب التوعية والتربية الصحيحة للأفراد والإهمال للطفل والمراهق والشباب من عدة نواح ... ومن الحلول التي تخص المجتمع:

❖ تسهيل الزواج على الشباب وتخفيض الشروط والمهور، وهذا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يكون الزواج يسيرا، والزواج يحل الكثير من مشاكل الشباب.

❖ التربية الصحيحة السليمة للأطفال الذين هم شباب المستقبل لأن الطفل إذا تربى تربية إسلامية صحيحة فلا خوف عليه أبدا.

❖ نشر الوعي والعناية بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهو مفتاح من مفاتيح الإصلاح العميق.

حل المشاكل التي تواجه الشباب في المجتمع من جهة الحكومات:

❖ إعطاء الفرص للشباب وتمكينهم وإعطائهم بعض المسؤوليات.

❖ العناية بالتنمية ومشاريع القضاء على البطالة.

❖ تحسين جودة التعليم ورفع مستوياته والعناية بالعلم والعلماء والمخترعين ... الخ.

❖ نشر التوعية الإسلامية الصحيحة وتمكين دور المساجد ودعاة السنة الصحيحة لنشر الإسلام الصحيح.

❖ نشر العدالة الاجتماعية ومحاربة أشكال الظلم من رشوة و فساد ... الخ

❖ العناية بمواهب الشباب النافعة للأمة، من المخترعين والأدباء وطلاب العلم ... وليس التافهين ممن لا

يزيدون الطين إلا بلة.

❖ يعاني المسلمون اليوم من الكثير من المشاكل، فليس الشباب فقط هم الضحية بل بداية من الأطفال المراهقون وحتى المهول ولا سبيل انا لحل مشاكلنا والخروج مما نحن فيه إلا بالعودة لله سبحانه وتعالى والصبر الإحتساب حتى يأتي الفرج من عند الله، والسعي لإنشاء جيل جديد أفضل، وعلى كل إنسان أن يعمل بما يستطيع في سبيل الله، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

✚ خلاصة الفصل:

من خلال كل ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يتضح لنا أن مجموعة القواعد والقوانين التي تشكل لنا منظومة القيم لأي مجتمع لا تأتي من فراغ وإنما تستمد من البيئة التي يعيش فيها الفرد، وإن للقيم أنواع عديدة وفي هذا الفصل درسنا القيم الاجتماعية هذه الأخيرة لها دور فعال ورئيسي في ترسيخ العادات والتقاليد والأعراف الخاصة بالمجتمع في نفسية الشاب الذي بدوره يتميز بمرحلة التغير الجذري الكمي والنوعي السريع في شخصيته، كما أنها عملية معقدة جدا ومتشابكة تتداخل فيها عدة عوامل منها الجسمية والنفسية والاجتماعية، تختلف عن غيرها من بين باقي فئات المجتمع من عدة نواحي سواء تعلق الأمر بالإحتياجات أو المشاكل أو غير ذلك، ومنه فإنه يجب الوعي الحقيقي بالشباب من حيث خصوصياتهم ومتطلباتهم وذلك لصعوبة هذه الفترة وأهميتها في المجتمع.

الفصل الرابع:

تحليل وتبويب النتائج

تمهيد:

يعتبر الإطار الميداني أهم فصل في كل دراسة ، ففيه يبرز تميز الباحث ولمسته الخاصة من خلال قدرته على التحليل والاستنتاج.

لقد قمنا من خلال هذا الفصل بتفريغ البيانات المتحصل عليها من الاستمارة وتحليلها ، وبعدها توصلنا للنتائج العامة لنصل إلى مرحلة مناقشة الفرضيات والاستفادة من مختلف المعلومات المتحصل عليها من خلال هذا الفصل ، سيتم عرض مفصل على الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من طلبة الماستر.

4-1- تحليل وتبويب النتائج:

✚ المحور الأول: البيانات الشخصية.

❖ جدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة%	التكرار	الجنس
30%	15	ذكور
70%	35	إناث
100%	50	المجموع

وفقا لمعطيات الجدول أعلاه رقم 02 يتبين أن أكثر مستخدمي موقع الفيس بوك من المبحوثين هم

إناث وذلك بنسبة 70%، وبلغت نسبة الذكور 30%.

ومن خلال هذه المعطيات يمكننا تفسير هذه النتائج بأن الطالبات أكثر عددا من الذكور، وذلك حسب

الإحصائيات التي قدمتها لنا إدارة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الطارف، وقد يرجع ذلك أيضا

إلى الإقبال الكبير للإناث على الفيس بوك وذلك من خلال متابعة قنوات الطبخ والموضة والجمال ولا ننسى

التسلية والترفيه إلى جانب الدراسة وتحضير البحوث العلمية والمشاركة في مجموعات دراسية، ومن جهة

أخرى فنسبة الإناث في العالم تفوق نسبة الذكور.

❖ جدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

النسبة%	التكرار	السن
56%	28	من 21 إلى 25 سنة
38%	19	من 26 إلى 30 سنة
6%	03	أكثر من 30 سنة
100%	50	المجموع

من خلال معطيات الجدول أعلاه رقم 03 الذي يمثل لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، يتبين لنا أن أغلبية مستخدمي موقع الفيس بوك تتراوح أعمارهم من 21 إلى 25 سنة بنسبة 56%، بينما جاءت الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 26 و30 سنة بنسبة 38%، أما الفئة الأخيرة للأفراد الأكثر من 30 سنة بنسبة 6%.

وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب في هذا العمر هم الأكثر استخداما للفيس بوك والأكثر مواكبة التطورات التكنولوجية والموضة، وكذلك من المنطقي أن طلاب سنة أولى ماستر أعمارهم تتراوح ما بين 21 و25 سنة وذلك نظرا لطبيعة المجتمع الذي نعيش فيه، حيث أن أغلب الأسر الجزائرية تحرص على مواصلة أبنائهم لمسيرتهم الدراسية وتوفير كل الإمكانيات لضمان نجاحهم، أما باقي العينة ربما يفسر ذلك رغبتهم في مواصلة الدراسة من أجل الترقية في العمل أو تحسين المستوى الدراسي.

❖ جدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.

النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
14%	07	متزوج
86%	43	أعزب
100%	50	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم 04 الحالة الاجتماعية للمبحوثين وأن الأغلبية هم من العزاب والذين تتمثل نسبتهم بـ 86%، أما المتزوجين فقدت نسبتهم بـ 14%.

ويرجع ذلك إلى عامل السن كما ذكرنا في الجدول السابق رقم 02، حيث أن عزوف الشباب عن الزواج المبكر مرتبط بالوضع الاقتصادي والمهني للأفراد في دولة مثل الجزائر نسبة البطالة جد مرتفعة،

فالفرد في هذا السن غير قادر على تأمين معيشته بل مزال تحت رحمة العائلة، ونفسر حال الفئة المتزوجة كونها تتعم بالاستقرار المادي والقدرة على تحمل مسؤولية تكوين أسرة ماديا ومعنويا.

المحور الثاني: أنماط استخدام الفيسبوك بالنسبة للشباب الجامعي.

❖ جدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة استخدام الفيسبوك.

النسبة %	التكرار	الفئة
2%	01	أقل من سنة
26%	13	من سنة إلى 5 سنوات
58%	29	من 6 إلى 10 سنوات
14%	07	أكثر من 10 سنوات
100%	50	المجموع

بناء على معطيات الجدول رقم 05 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم

للفيسبوك، إن أغلبية أفراد العينة استخدموا الفيس بوك في مدة تتراوح ما بين 6 و 10 سنوات بنسبة قدرة بـ 58%، بينما جاءت الفئة التي استخدمته في مدة تتحصر ما بين سنة و 5 سنوات بنسبة 26%، ثم في المرتبة الثالثة الفئة الأكثر من 10 سنوات بنسبة 14%، وأخيراً الفئة الأقل من سنة بنسبة 2%.

ويرجع ذلك إلى شهرة موقع الفيس بوك الذي نشأ منذ سنة 2004، وهذا دليل على قدم مشاركة المبحوثين فيه وكذلك سهولة استخدامه وسهولة التواصل مع الأصدقاء والعائلة والأقارب، كما يحتوي على الكثير من الخدمات والخيارات التي يستفيد منها مستخدميه، أما الفئة الأخرى نفسر تأخر استخدامهم له لعدم امتلاكهم لهواتف ذكية أو عدم توفر الانترنت أو انشغالهم بأمور أخرى أو عدم اهتمامهم به، أما الفئة التي

استخدمته لأكثر من 10 سنوات يفسر هذا قدم مشاركتهم في هذا الموقع لامتلاكهم آلية التواصل منذ وقت طويل واهتمامهم بكل تطور.

❖ جدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة بداية مستخدمي الفيس بوك.

النسبة %	التكرار	الفئة
58%	29	من حساب خاص بأفراد العائلة، حساب الأصدقاء
20%	10	من حساب شخصي
14%	07	من حساب الاصدقاء
08%	04	من حساب خاص بافراد العائلة
100%	50	المجموع

وفقا لمعطيات الجدول أعلاه رقم 06 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة بداية مستخدمي الفيس بوك، كانت بداية الأغلبية من حساب أحد أفراد العائلة وحساب أصدقائهم بنسبة قدرت ب 58%، ثم 20% للأفراد الذين كانت بدايتهم من حسابهم الشخصي بنسبة 20%، بينما تليها نسبة 14% للذين كانوا يستخدمون الفيس بوك من حساب الأصدقاء، أما الفئة الأخيرة يدخلون الفيس بوك من حساب أفراد العائلة بنسبة 8%.

ويفسر بداية الأغلبية مع الفيس بوك كانت من حساب خاص بأفراد العائلة ومن حساب الأصدقاء على عدم توفر آلية التواصل (هاتف ذكي، حاسوب، لوح إلكتروني ...) بسبب ضعف الحالة المادية، أما الفئة الثانية كانت من حسابهم الشخصي سواء من مقهى الإنترنت أو من أي هاتف ذكي، أما الفئة الثالثة كانت بدايتها من حساب الأصدقاء ويرجع ذلك إلى عدم توفير الأولياء لأبنائهم هذه الوسائل خوفا من انحرافهم، أما أقل نسبة استخدمت بالحساب الخاص لأفراد العائلة ويرجع ذلك لوعي الأولياء والسماح لهم باستخدامه بعلمهم إلى جانب الرقابة لحمايتهم.

❖ جدول رقم 07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب سن بداية استخدام الفيس بوك.

النسبة %	التكرار	الفئة
24%	12	من 12 إلى 16 سنة
56%	28	من 17 إلى 21 سنة
20%	10	من 22 إلى 26 سنة
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 الذي يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً للسن الذي بدأوا فيه استخدام الفيس بوك، إن أغلبية أفراد العينة استخدموا الفيس بوك تتراوح أعمارهم بين 17 و 21 سنة بنسبة 56%، بينما جاءت الفئة التي تتراوح أعمارهم من 12 إلى 16 سنة بنسبة 24%، ومن 22 إلى 26 سنة بنسبة 20%.

وقد يفسر ذلك من خلال شهرة الفيس بوك بالإضافة عمل السن الذي له دوراً أساسياً في سن المراهقة يتميز بحب الاكتشاف والتطلع على كل جديد ومواكبة الموضة والتطور التكنولوجي، أما الفئة الثانية نفس ذلك إلى عدم وجود الرقابة الأبوية، بينما باقي أفراد العينة قد يرجع ذلك إلى عدم وعيهم بهذا الموقع أو عدم امتلاكهم لألية التواصل.

❖ جدول رقم 08: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أوقات استخدامهم للفيس بوك.

النسبة %	التكرار	الفئة
60%	30	الصباح، المساء، الليل
32%	16	المساء، الليل
8%	04	الليل
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه رقم 08، أوقات استخدامهم للفيس بوك بان النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك في الصباح، مساءً، وليلاً، بنسبة 60% اما بنسبة قدرت بـ 32% تليها المساء الليل اما بنسبة ضئيلة كان استخدام الفيسبوك ليلاً بـ 8%.

وهذا ما يفسر استخداماته الكبيرة صباحاً، مساءً، وليلاً ولا يوجد وقت محدد مرتبطين به في الصباح هناك ما يفسر الاغلبية استخدامهم في الصباح اما في المساء و الليل يفسر تفرغهم من الدراسة وأعمالهم كالأشغال المنزلية بالنسبة للإناث .

❖ جدول رقم 09: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أماكن استخدام الفيس بوك.

النسبة%	التكرار	الفئة
30%	15	المنزل، الجامعة، الشارع
40%	20	الشارع، الجامعة، العمل، المنزل
2%	01	مقهى الانترنت، الشارع، المنزل، الجامعة
28%	14	المنزل، الجامعة
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه رقم 09 الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب أماكن استخدام الفيسبوك أن الشارع، الجامعة، العمل، المنزل هم اكثر الاماكن استخداما للفيسبوك حيث قدرت بـ 40% ثم المنزل، والجامعة، بنسبة 28% في حين نجد ان استخدام الفيسبوك في المنزل، والجامعة، الشارع بنسبة 30% اما بنسبة ضئيلة كانت في مقهى الانترنت الشارع المنزل الجامعة .

ويرجع استخدام الفيسبوك في الشارع ، الجامعة، العمل، المنزل بنسبة كبيرة وهذا ما يفسر خدمة الانترنت (موبيليس، أوريدو، جيزي) وتوفر أساليب الراحة والابتعاد عن الضجيج وملئ الفراغ ، أما بالنسبة

للجامعة فربما لأغراض علمية وتحضيرات دراسية أم الشارع عند الجلوس مع الاصدقاء والدرشة معهم ومشاهدة مقاطع الفيديو وتعرف على اساليب جديدة في تطبيقات على الانترنت وتواجد هواتف ذكية، اما بالنسبة للعمل فاستخدامه لأغراض العمل او ما وراء العمل وقت الفراغ والراحة.

❖ جدول رقم 10: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معدل استخدام الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الفئة
2%	01	ساعة واحدة
42%	21	من ساعتين إلى 4 ساعات
32%	16	من 5 إلى 6 ساعات
24%	12	أكثر من 6 ساعات
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب معدل تصفح الفيس بوك في اليوم، إن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيس بوك من ساعتين إلى 4 ساعات في اليوم بنسبة 42%، تليها الذين فئة من 5 إلى 6 ساعات بنسبة 32%، ثم تليها الفئة التي تستخدمه أكثر من 6 ساعات بنسبة قدرت ب 24%، ثم 2% بالنسبة المبحوثين الذين يستخدمون الفيس بوك لساعة واحدة في اليوم.

ويمكن تفسير ذلك من خلال استخدام الفيس بوك من ساعتين إلى 4 ساعات يمكن أن يكون المبحوثين الذين سجلوا في هذا الموقع منذ فترة طويلة حيث تعودوا عليه وأصبحت خدماته عادية، بينما الفئة من 6 ساعات فأكثر يرجع ذلك لإدمانهم عليه، بينما يفسر استخدامه لساعة في اليوم لانشغالهم أو عدم توفر الانترنت.

❖ جدول رقم 11: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص الذين يستخدمون معهم

الفيس بوك:

النسبة%	التكرار	الفئة
58%	29	مع الأصدقاء العائلة، الأقارب
30%	15	مع الأصدقاء
4%	02	بمفردك
8%	04	بمفردك، مع العائلة، مع الأصدقاء مع الأقارب
100%	50	المجموع

وفقا لمعطيات الجدول رقم 11 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص الذين يستخدمون معهم الفيس بوك، إن أعلى نسبة كانت مع الأصدقاء بنسبة 36.08%، ثم تليها مع الأقارب بنسبة 24.74%، ثم بمفردهم بنسبة قدرت ب 20.61%، وأخيرا مع العائلة بنسبة 18.55%.

ويرجع ذلك إلى كون الفيس بوك الغرض الرئيسي منه هو الاتصال والتواصل، حيث يعتبر وسيلة سهلة الاستخدام يمكن من خلالها الاتصال والدرشة مع الأصدقاء واللعب و الدراسة وتبادل الأخبار، وأن أغلب مواضيع الشباب مع أصدقائهم وهذا راجع للتوافق العقلي والعمرى، بينما يرجع استخدامه مع الأقارب وذلك من أجل صلة الرحم والاطمئنان على أحوالهم وتقصير المسافات عوض الزيارات، أما الذين يستخدمونه بمفردهم يرجع ذلك لحبهم للعزلة وراحتهم في مشاهدة الأفلام والمسلسلات والفيديوهات والمباريات وبالنسبة للإناث برامج الطبخ والموضة، وأخيراً العائلة كأقل نسبة، وهذا راجع إلى التواصل المباشر معهم دون حاجة لأية وسيلة، ومن هنا نستنتج أن الأصدقاء هم أقرب الأشخاص بالنسبة للشباب يشاركونهم أغلب أوقاتهم.

❖ جدول رقم 12: يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية قضاء وقتهم على الفيس بوك.

النسبة %	التكرار	الفئة
26 %	13	التواصل مع الأصدقاء والأقارب مشاهدة المسلسلات ،الدراسة
20%	10	التواصل مع الاصدقاء والأقارب،الدراسة
14%	07	مشاهدة الملايين والفيديوهات
40%	20	التواصل مع الأصدقاء والأقارب ،مشاهدة المسلسلات والفيديوهات
100%	50	المجموع

من خلال قراءة الجدول أعلاه اتضحوا لنا ان أعلى نسبة سجلت ب 40% كانت حول التواصل مع الاصدقاء والأقارب ومشاهدة المسلسلات والفيديوهات في حين نجد ان فئة من المبحوثين وبنسبة 26% كانت مع التواصل مع الاصدقاء والأقارب مشاهدة المسلسلات والفيديوهات، الدراسة وبنسبة 20% التواصل مع الاصدقاء والأقارب ، الدراسة اما باقي العينة فيقضون وقتهم على الفيسبوك بنسبة ضئيلة 14% في مشاهدة المسلسلات والفيديوهات .

ويمكن تفسير بان نسبة 40% يقضون وقتهم على الفيسبوك من خلال التواصل مع الاصدقاء والأقارب ومشاهدة المسلسلات والفيديوهات، وهذا راجع الى استعادة من الفيسبوك للدرشة مع اصدقاء والأقارب، وبالرجوع الى ان النسبة الاكبر هي التواصل مع الاصدقاء حيث يستخدمونه لمناقشة الأدوات اليومية والإطلاع على الأخبار، بالإضافة الى الدراسة وتبادل دروس وتحضير البحوث، أما بالنسبة الى فهم مشاهدة المسلسلات والفيديوهات وذلك لسد الفراغ والتخلص من الملل.

ونستنتج في الأخير أن أفراد العين يحققون اشباعاتهم وقضاء وقتهم على الفيسبوك من خلال الدردشة مع الأصدقاء .

❖ جدول رقم 13: يمثل توزيع أفراد العينة حسب جهاز الاتصال المستخدم.

النسبة %	التكرار	الفئة
72%	36	هاتف
20%	10	هاتف، حاسوب شخصي
4%	02	هاتف لوح الكتروني
4%	02	هاتف حاسوب مكتبي
100%	50.	المجموع

تبين معطيات الجدول اعلاه ان اعلى نسبة سجلت حسب جهاز الاتصال المستخدم ب 96% كانت لجهاز الهاتف اما بالنسبة لفئة الثانية فكانت للهاتف حاسوب شخصي بنسبة 20% في حين نجد ان نسبة 4% للهاتف ولوح الكتروني كانت نسبة 4% ايضا الى الهاتف وحاسوب مكتبي.

هو يرجع ذلك ان اغلبية الشباب الجامعي يستخدمون الهاتف الذكي الذي اصبح بدوره متوفرا لدى الطلبة ومن خلاله يمكن اتصاله بشبكة الانترنت في كل مكان لخفة وزنه وصغر حجمه وسهولة حمله في كل مكان والتنقل به، اضافة الى استخدام حاسوب شخصي وذلك من اجل الدراسة والبحوث العلمية وتوفى الامكانيات لشرائه وامكانية حمله واستخدامه في اي مكان عكس الحاسوب المكتبي الذي يصعب بالتنقل به ولا يصلح لحمله الا في المكان المخصص له، اما اللوح الالكتروني اصبح مؤخرا يستغلون عنه استبداله بالهاتف الذكي نظرا لحجمه صعوبة التنقل به كثيرا.

المحور الثالث: دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع فيس بوك.

❖ جدول رقم 14: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الهدف من تصفحهم للفيس بوك.

النسبة %	التكرار	الفئة
40%	20	التسلية والترفيه، التعلم عن بعد التواصل مع الاقارب والأصدقاء، التعرف على ثقافات اخرى
14%	07	تكوين صداقات، التعلم عن بعد التواصل مع الأصدقاء، والأقارب
20%	10	التسلية والترفيه، التعلم عن بعد التواصل مع الاصدقاء والأقارب
10%	05	التعلم عن بعد، الاخبار في دائرة الاهتمام
16%	08	التسلية والترفيه تأويل صداقات التواصل مع الاقارب والأصدقاء
109%	50	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول اعلاه ان اعلى نسبة سجلت ب 40% كانت لي التسلية والترفيه والتعلم عن بعد والتواصل مع الاقارب والأصدقاء التعرف على ثقافات اخرى امام الناحية اخرى نجد نسبة 20% كانت لفئة التسلية والترفيه والتعلم عن بعد والتواصل مع الاصدقاء والأقارب، اما باقي العينة فنجدهم في التسلية والترفيه وتكوين صداقات التواصل مع الاقارب والأصدقاء، وبالنسبة ضئيلة نجد ان التعلم عن بعد الاخبار في دائرة الاهتمام بنسبة 10%.

وقد يرجع الى ان اغلبية المبحوثين يستخدمون الفيسبوك من اجل التسلية والترفيه والتعلم عن بعد والتواصل مع الاصدقاء والأقارب وكذلك التعلم عن بعد والاهتمام بالأخبار، اما التعرف على الثقافات الاخرى وتكوين الصداقات والتعلم عن بعد عن الاخبار في دائرة الاهتمام فكانت نسبتها ضئيلة وهذا ما يفسر عدم ميل الاغلبية الى هذه الأمور.

❖ جدول رقم 15: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المواضيع التي تستهويهم أثناء

تصفحهم للفيسبوك.

النسبة%	التكرار	الفئة
20%	13	ثقافية
13.79%	07	ثقافية، دينية، علمية
10%	05	ثقافية، إجتماعية، دينية، علمية
32%	16	ثقافية، علمية، رياضية، سياسية
8%	04	إجتماعية، رياضية، دينية، سياسية
4%	02	إجتماعية
6%	03	رياضية، دينية، سياسية، علمية
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 15 الذي يمثل توزيع الأفراد حسب طبيعة المواضيع التي تستهوي الباحثين أثناء تصفحهم للفيس بوك، أن أغلبية الباحثين يميلون إلى المواضيع الثقافية والعلمية والرياضية والسياسية حيث قدرت نسبتها بـ 32%، ثم 20% فضلوا المواضيع الثقافية فقط، تليها المواضيع الثقافية والدينية بنسبة 14%، ثم المواضيع الثقافية والإجتماعية والدينية والعلمية بنسبة 10%، بعدها المواضيع الإجتماعية والرياضية والدينية والسياسية بنسبة 8%.

وهذا راجع إلى تعدد وتنوع إهتمامات الشباب في الوقت الراهن وكذلك إقبالهم الكبير على الفيس بوك لما له من مميزات وخدمات تتيح للشباب القدرة على متابعة كل ما يستهويهم من مواضيع أما فيما يخص المواضيع الدينية فطبيعة المجتمع الجزائري مجتمع يفخر بدينه ويسعى جاهدا للمحافظة عليه والتمسك به، ويرجع اهتمامهم بالمواضيع الثقافية من أجل تبادل الثقافات وتزويد ثقافتهم وتنميتها، إضافة إلى المواضيع الرياضية من خلال متابعة مشاهير الرياضة والاطلاع على أخبار الأندية الرياضية، إلى جانب المواضيع

الاجتماعية من خلال مساعدة المحتاجين والمرضى من الفقراء وغير ذلك والعلمية كالبحوث الجامعية والدروس وفتح درشات من أجل الدراسة والسياسية من خلال متابعة الأخبار السياسية للدولة وزيادة الوعي حول ما يدور في البلاد.

جدول رقم 16: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان كل ما يقدمونه من صور ومعلومات يعكس شخصيتهم.

النسبة %	التكرار	الفئة
18%	09	دائما
50%	25	أحيانا
32%	16	أبدا
100%	50	المجموع

يتضح من خلال بيانات الجدول أعلاه رقم 16 أن أفراد عينة الدراسة كل ما يقدمونه من صور ومعلومات على الفيسبوك أحيانا ما يعكس شخصيتهم بنسبة قدرت بـ 50%، أما الذين لا تعكس هذه الصور والمعلومات شخصيتهم قدرت نسبتهم بـ 32%، تليها نسبة 18% التي تمثل الأفراد الذين كل ما يقدمونه من صور ومعلومات دائما ما تعكس شخصيتهم.

من خلال تفسير هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الشباب أحيانا ما يقدمون صور ومعلومات تعكس شخصيتهم على الفيس بوك مثلا مشاركة مكان الإقامة والاسم الحقيقي وحياتهم اليومية ونجاحاتهم ومشاريعهم، بينما الفئة الثانية نفس رأيها بأنهم يستعملون حسابات مزيفة أو ما يدعى بالـ Faux compte، أما الفئة الأخيرة التي دائما ما تشارك معلومات وصور تعكس شخصيتهم هم ذكور لا مانع من مشاركة كل معلوماتهم وصورهم.

❖ جدول رقم 17: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان استخدامهم للفيسبوك يساعد على نشر القيم مع زملائهم.

النسبة %	التكرار	الفئة
14%	07	دائماً
74%	37	أحياناً
12%	06	أبداً
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 17 أن نصف أفراد العينة كانت أحياناً بنسبة قدرت ب 50%، تليها أبداً بنسبة 32%، ثم دائماً ب 18%، يرجع ذلك إلى أن استخدام الفيس بوك يساعد أغلبية الباحثين على نشر القيم مع زملائهم من حين لآخر وذلك لانشغالهم بأمر أخرى مثل مشاهدة الفيديوهات والمباريات والمسلسلات، إضافة إلى أن بعض الباحثين لا يقومون بنشر القيم مع زملائهم أبداً باعتبار الفيس بوك مصدر تسلية وتواصل فقط، أما الفئة الأخيرة دائماً ما تنشر القيم مع زملائها وهي الأقل سواء قيم دينية أو ثقافية أو اقتصادية وذلك لاهتمامهم المشترك بنفس المجالات أو بعضها.

❖ جدول رقم 18: يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان الفيس بوك يساعد في متابعة ما ينشر من قيم جديدة.

النسبة %	التكرار	الفئة
08%	04	دائماً
40%	20	إلى حد ما
50%	25	أحياناً
02%	01	أبداً
100%	50	المجموع

وفقا لمعطيات الجدول أعلاه رقم 18 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان الفيسبوك يساعدهم في متابعة ما ينشر من قيم جديدة، يتبين أن نصف أفراد العينة أجابوا بـ "أحيانا" بنسبة 50%، أما 40% أجابوا بـ "إلى حد ما"، والفئة الثالثة أجابت بـ "دائما" بنسبة 08%، بينما الفئة القليلة لم يساعدهم الفيس بوك في متابعة ما ينشر من قيم جديدة بـ 02%.

وتفسير ذلك أنه بالفعل للفيسبوك دور فعال في متابعة الأفراد ما ينشر من قيم جديدة من خلال المنشورات والفيديوهات وغير ذلك بنسبة كبيرة، لكن لا ننسى أن للفيسبوك استخدامات أخرى يميل لها البعض كالتعليم، العمل واستخدامه في البحوث العلمية والتسويق الإلكتروني، إضافة إلى قلة استخدام الفيسبوك لأسباب عدة منها عدم الاتصال بالانترنت أو العمل أو الدراسة أو الأشغال المنزلية بالنسبة للنبات، وبالتالي نقول أن للفيسبوك دور كبير في مساعدة المبحوثين في متابعة ما ينشر من قيم جديدة.

❖ جدول رقم 19: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في دردشات جماعية مع زملائهم في موقع الفيس بوك حول القيم الاجتماعية.

النسبة %	التكرار	الفئة
58%	29	نعم
42%	21	لا
100%	50	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم 19 يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة تشارك في دردشات جماعية مع زملائهم في موقع الفيسبوك حول القيم الاجتماعية بنسبة 58%، أما باقي أفراد العينة الذين صوتوا بـ لا بلغت نسبتهم 42%.

ويرجع ذلك إلى استخدام عينة الدراسة للفيسبوك من أجل الدردشة ومناقشة الأحداث اليومية ممّا ساعد على تشكيل مجموعات لتبادل الأفكار وظهور بيئة حوار أوسع لتبادل القيم سواء في شكل صور أو فيديوهات أو من خلال الحوار، لكن الفئة الأقل قد يرجع عدم مشاركتهم إلى عدة ظروف كالعامل أو عدم رغبتهم في ذلك أو عدم اهتمامهم بهذه المواضيع.

❖ جدول رقم 20: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أهم القيم التي يدور النقاش حولها إذا

كانت الإجابة نعم.

النسبة %	التكرار	القيم
6%	03	قيم ثقافية
20%	10	قيم إجتماعية، قيم ثقافية، قيم جمالية
24%	12	قيم ثقافية، قيم إجتماعية، قيم جمالية، قيم إقتصادية
18%	09	قيم جمالية، قيم إقتصادية
22%	11	قيم إقتصادية، قيم جمالية، قيم ثقافية
10%	05	قيم إقتصادية، قيم ثقافية
100%	50	المجموع

وفقا للبيانات الإحصائية للجدول رقم 20 الذي يمثل أهم القيم التي يتناقش حولها المبحوثين في الدردشات الجماعية مع الزملاء على الفيس بوك، فإن أغلبيتهم يتناقشون حول القيم الثقافية والإجتماعية والجمالية والإقتصادية بنسبة 24%، أما 22% يهتمون بالقيم الإقتصادية والثقافية والجمالية، بينما 20% منهم يتناقشون حول القيم الإجتماعية والثقافية والجمالية، و18% حول القيم الجمالية والإقتصادية، 10% حول القيم الإقتصادية والثقافية، وأخيرا 6% منهم يتناقشون حول القيم الثقافية فقط.

ونفس ذلك من خلال تعدد المجالات وإختلاف المواضيع التي تهتم الشباب فوجود الفيس بوك ربما قصر نوعا ما على الشباب طريق المعرفة وزاد من إطلاعهم على العالم وإتساع نظرتهم حول كل ما هو

جديد فمشاركة المبحوثين في مثل هذه الدردشات الجماعية ربما ساعدهم في تبادل الثقافات وتنمية مكتسباتهم الثقافية، إضافة إلى مساهمته في الاندماج مع المجتمعات البشرية والرغبة في مساعدة الغير والعطف عليهم وخدمتهم، إضافة إلى اهتمامهم بكل ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق هؤلاء الأشخاص يهتمون بمظهرهم من لباس وبشرة ونظافة، وكذا مشاركة مشاريعهم والترويج لمبيعاتهم.

❖ جدول رقم 21: يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما إذا حقق الفيسبوك لهم الاشباعات والإجابات التي يطمحون إليها.

النسبة	التكرار	الفئة
%54	27	نعم
%46	23	لا
%100	50	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم 21 نلاحظ بأن أغلبية المبحوثين حقق لهم الفيسبوك الاشباعات والإجابات التي يطمحون إليها بنسبة 54%، أما الذين لم يحقق لهم الفيسبوك اشباعاتهم قدرت نسبتهم بـ 46%.

نغير استجابات المبحوثين بنعم حول الاشباعات التي حققها الفيسبوك لهم بنسبة 54% يرجع ذلك الى خاصية الفيس بوك التي تميزها عن باقي المواقع والذي يدفع بغالبية المبحوثين الى اشباع حاجاتهم وذلك من خلال التربية والتسلية تواصل مع الاصدقاء تمضية الوقت، التعرف على اشخاص جدد، الحصول على معلومات، التنفسية والتعبير بكل حرية، الحروب من الواقع المعارض.... الخ .

جدول رقم 22: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات والإجابات التي يطمحون إليها التي حققها لهم الفيسبوك إذا كانت الإجابة نعم.

النسبة %	التكرار	الفئة
29,62%	08	الدراسة، التواصل، التسلية
11,11%	03	العمل، التسلية، اكتساب ثقافة
14,81%	04	متابعة المسلسلات، التواصل، التسلية
18,51%	05	العمل، التواصل، اكتساب ثقافة
25,92%	07	الدراسة، التسلية
100%	27	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه اتضح لنا ان اعلى نسبة سجلت ب 29.62% من الاشباعات المحققة من موقع الفيسبوك من ناحية الدراسة التواصل التسلية بينما تليها نسبة الدراسة وتسلية بنسبة 25.92% في حين نجد ان استجابات المبحوثين للعمل التواصل اكتساب الثقافة بالنسبة 18.51% وفئة متابعة المسلسلات، التواصل، التسلية، تتراوح نسبتها 14.81% ،اما باقي عينة المبحوثيين المتمثلة في العمل التسلية، اكتساب ثقافة، والتي تتراوح نسبتها 11.11%.

وهذا ما يفسر ان نسبة 51.72% اثرت على سلوكهم من خلال صلة الرحم، الاتصال والتواصل، وهذا راجع الى مجانية وسهولة استعماله وهذا ما سهل امكانية التواصل فيما بينهم صوت وصورة مع الاهل والاصدقاء والاقارب وتقوية صلة الرحم الى جانب خاصية التقريب البعيد ومساهمة في تقوية اواصل الاخوة والمحبة بين العائلات وتعزيز قيمة صلة الرحم.

❖ جدول رقم 23: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ردة فعلهم عند غيابهم عن الفيسبوك.

النسبة %	التكرار	الفئة
04%	02	الشعور بالراحة
50%	25	الفراغ
10%	05	القلق
36%	18	لا شيء
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات الاحصائية للجدول رقم 23 الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ردة فعلهم عند غيابهم عن الفيسبوك أن أغلبية المبحوثين عند غيابهم عن الفيسبوك يشعرون بالفراغ وذلك بنسبة قدرت بـ 50%، بينما 36% لا يشعرون بشيء، و 10% يشعرون بالقلق، و 04% يشعرون بالراحة.

ويرجع ذلك إلى تعلق الأغلبية بالفيسبوك وارتباطهم به وإدمانهم عليه، حيث أنهم يعيشون في العالم الافتراضي أكثر الذي حقق لهم اشباعاتهم كما رأينا في الجدول السابق من تواصل ودراسة وعمل متابعة المسلسلات والتسلية... وغير ذلك، حيث اختصر الجهد والوقت ووفر لهم الراحة والرخاء، إلا أن البعض من أفراد العينة غيابهم عن الفيسبوك أو وجودهم واحد حيث أنه لا يؤثر عليهم بأي شكل من الأشكال بل أن باقي أفراد العين يرون في غيابهم عنه راحة.

المحور الرابع: مساهمة الفيس بوك في تعزيز القيمة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

❖ جدول رقم 24: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متابعتهم لكل ما ينشر عن القيم الاجتماعية

عبر الفيس بوك.

النسبة %	التكرار	الفئة
34%	17	نعم
66%	33	لا
100%	50	المجموع

وفقا لمعطيات الجدول أعلاه رقم 24 نلاحظ أن أغلبية المبحوثين لا يتابعون ما ينشر عن القيم

الاجتماعية عبر حسابهم في الفيس بوك وذلك بنسبة 66%، أما 34% من أفراد العينة يتابعون كل ما ينشر على القيم الاجتماعية عبر حسابهم في الفيس بوك.

ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام الأغلبية بما ينشر في الفيس بوك من قيم اجتماعية، أما باقي أفراد العينة يتابعون كل ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر الفيس بوك.

❖ جدول رقم 25: يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما يتابعون من قيم إجتماعية عبر الفيس بوك

إذا كانت إجابتهم بنعم.

النسبة %	التكرار	الفئة
29.41%	05	إثراء رصيدي الثقافي التعرف على القيم الإجتماعية واكتسابها
23.52%	04	تعلم الطبخ متابعة جديد الموضة
11.76%	02	التعرف على القيم الإجتماعية واكتسابها
35.29%	06	التعرف على القيم الإجتماعية واكتسابها المساهمة في توعية الشباب
100%	17	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه رقم 25، اتضح لنا ان المبحوثين الذين يتابعون القيم الاجتماعية عبر فيسبوك كانت اجابتهم بنعم حول التعرف على القيم الاجتماعية واكتسابها و المساهمة في نوعية الشباب بنسبة تتراوح ب 35.29%، في حين نجد اجابات فئة من المبحوثين باثراء الرصيد الثقافي التعرف على القيم الاجتماعية واكتسابها بنسبة 29.41%، اما نسبة 23.52% فهي تعلم الطبخ متابعة جديد الموضة وبنسبة ضئيلة فكانت حول التعرف على القيم الاجتماعية واكتسابها 11.76%.

وهذا ما يفسر اغلبية افراد العينة كانت اجابتهم بنعم وذلك لاهتمامهم بالتعرف على القيم الاجتماعية واكتسابها والمساهمة في توعية الشباب من خلال زيادة الفيسبوك من وعيهم وتنمية قدراتهم الفكرية كما ساهمت في اكتسابهم ارشادات وتوجيهات وتشكيل وعي اجتماعي وثقافي وعلمي نحو ما يحيط بمركز التكوين المهني وتصفحهم عبر مجموعات تثقيفية تساهم في اثراء جوانبهم وتعزيز القيم الاجتماعية عبر موقع فيسبوك .

❖ جدول رقم 26: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أثر استخدام الفيس بوك على سلوكهم.

النسبة%	التكرار	الفئة
58%	29	نعم
42%	21	لا
100%	50	المجموع

يتضح من خلال بيانات الجدول أن الفيس بوك أثر على سلوك أغلبية المبحوثين وذلك بنسبة 58%، تليها 42% للذين لم يتأثر على سلوكهم الفيس بوك.

ويرجع ذلك لما يمتلكه الفيس بوك من مزايا واستخدامات التي أدت إلى إدمانهم عليه وتأثيره القوي بشكل إيجابي وذلك من خلال تصفحهم المكثف له ويرجع كذلك لوعيهم وحسن استعماله.

❖ جدول رقم 27: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم القيم التي أثرت على سلوكهم إذا كانت إجابة بنعم.

النسبة%	التكرار	الفئة
13,79%	04	الاتصال والتواصل
51,72%	15	صلة الرحمة، الاتصال والتواصل
34,48%	10	التعاون والتضامن، صلة الرحم، الاتصال والتواصل
100%	29	المجموع

وفقا لمعطيات الجدول اعلاه تبين لنا ان اعلى نسبة سجلت ب 51.72% كانت مع صلة الرحم، الاتصال والتواصل في الحين نجد ان نسبة 34.48% كانت مع التعاون والتضامن، صلة الرحم، الاتصال والتواصل، اما باقي عينة المبحوثين فقد كانت مع الاتصال والتواصل بنسبة 13,79%.

وهذا ما يفسر ان نسبة 51.72% اثرت على سلوكهم من خلال صلة الرحم، الاتصال والتواصل وهذا راجع الى مجانية وسهولة استعماله وهذا ما سهل امكانية التواصل فيما بينهم صوت وصورة مع الاهل والاصدقاء والاقارب وتقوية سيرة الرحم الى جانب خاصية تقريب البعيد ومساهمة في تقوية عواصل الاخوة والمحبة بين العائلات وتعزيز قيمة صلة الرحم

❖ جدول رقم 28: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أثر استخدام الفيسبوك على تفكيرهم.

النسبة	التكرار	الفئة
72%	36	نعم
28%	14	لا
100%	50	المجموع

وفقا لمعطيات الجدول اعلاه رقم 28 الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أثر استخدام الفيسبوك على تفكيرهم نحد أنهم 72% أجابوا بـ نعم، و28% أجابوا بـ لا.

وهذا راجع إلى الإقبال الكبير على موقع الفيسبوك وتقنياته لأسباب ترفيهية ومهنية هذا ما يفسر تعدد استخدامات الفيسبوك وانجذاب الشباب إليه.

❖ جدول رقم 29: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم القيم التي أثرت على تفكيرهم إذا كانت الإجابة بنعم.

النسبة%	التكرار	الفئة
41,66%	15	الحد من الكره، التسامح، مساعدة المحتاجين
2,77%	01	التنمر والكره
36,11%	13	الحد من الكره والتسامح
19,44%	07	مساعدة المحتاجين والتسامح
100 %	36	المجموع

من خلال معطيات الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت حسب اهم القيم التي اثرت على تفكيرهم كانت الحد من الكره التسامح مساعده المحتاجين بنسبة 41.66% في حين نجد ان الحد من الكره والتسامح تتراوح نسبتها 36.11% لذالها مساعده المحتاجين والتسامح بنسبة 19.44% وبنسبة ضئيلة 2.77% كان ثلاثة تنمر والكره.

ويتضح من خلال ان الفيسبوك نجح في التأثير على التفكير مستخدميه ايجابيا وسلبيا وهذا ما يحيلنا الى الدور الذي يلعبه في الحد من الكره والتسامح ومساعدته المحتاجين وذلك من خلال الحد من البغض

والتسامح بين الناس وتقليل من التمر على الناس والحد من تنميه مشاعر الكراهيه بين الناس ومد يد العلوم المحتاجين و الفقراء .

❖ جدول رقم 30: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفيس بوك في تعزيز القيم

الإجتماعية.

النسبة%	التكرار	القيم
40%	20	تقريب المسافات وسهولة التواصل مع الأصدقاء والأقارب والعائلة والاستغناء عن الزيارات،التعاون والتضامن وحب الغير
8%	04	عن طريق العرس الثقافي وترسيخ القيم من خلال المنشورات والفيديوهات وسهولة الدراسة
30%	15	التعاون والتضامن وحب الغير
22%	11	لم يعزز موقع الفيس بوك تعزيز القيم الإجتماعية
100%	50	المجموع

بناء على معطيات الجدول رقم 30 الذي يمثل مساهمة الفيسبوك في تعزيز القيم الاجتماعية لدى شباب الجامعي ان اغلبية المبحوثين بنسبة 40% كانت حول تقريب المسافات ولد التواصل مع الاصدقاء والاقارب والعائلة والاستغناء عن الزيارات التعاون والتضامن وحب وبينما اجاب البعض ان الفيسبوك ساهم في تعزيز القيمة الاجتماعية وذلك من خلال التعاون والتضامن وحب الغير بنسبة 30%تليها نسبة 22% الفيسبوك لم يعزز قيمة اجتماعية وبنسبة 8% عن طريق العرس الثقافي وترسيخ القيم من خلال المنشورات والفيديوهات وسهولة الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك ان اغلبية المبحوثين حول تقريب المسافات سهولة التواصل مع الاصدقاء والاقارب والعائلة وهذا راجع الى استغلالهم الايجابي للفيسبوك من خلال توطيد العلاقات الاجتماعية وتقريب المسافات

وسهولة التواصل مع الاصدقاء والاقارب والاستغناء عن الزيارات والاطمئنان على الاهل والاقارب والاصدقاء وريح الجهد والوقت واكتساب قيم جديدة .

❖ جدول رقم 31: يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما إذا استفادوا من الفيس بوك في تعزيز

قيمهم الاجتماعية.

الفئة	التكرار	القيم
نعم	44	%88
لا	06	%12
المجموع	50	%100

وفقا لمعطيات الجدول أعلاه رقم 31 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما إذا استفادوا من الفيس

بوك في تعزيز قيمهم الاجتماعية، إن أغلبية المبحوثين استفادوا من الفيس بوك في تعزيز قيمهم الاجتماعية بنسبة قدرت ب 88%، أما باقي المبحوثين لم يستفيدوا بنسبة 12%.

ويرجع ذلك إلى أن مضامين الفيسبوك لها دور فعال في التأثير على الفرد و الاستفادة من مواضيعه

والتفاعل معها وضمان تعزيز قيمهم الاجتماعية.

❖ جدول رقم 32: يمثل توزيع أفراد العينة حسب القيم التي تعززت لديهم في حالة الإجابة بنعم.

القيم	التكرار	النسبة%
قيم دينية، قيم اجتماعية، قيم ثقافية	15	%34.09
قيم ثقافية	03	%06.81
قيم سياسية، قيم دينية، ثقافية	25	%56.81
قيم ثقافية، قيم سياسية	01	%2.27
المجموع	44	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل القيم التي تعززت لدى المبحوثين عند استخدام الفيس بوك، إن أغلبيتهم تعززت لديهم القيم السياسية والدينية والثقافية بنسبة 56.81%، تليها القيم الدينية والإجتماعية والثقافية بنسبة 34.09%، ثم القيم الثقافية فقط بنسبة 6.81%، وأخيرا القيم الثقافية والسياسية بنسبة 2.27%.

وهذا راجع إلى الإقبال الكبير للشباب على موقع الفيس بوك وتعدد مزاياه وخدماته مما ساعدهم في تعزيز مجموعة من القيم حيث استفادة المبحوثين من الفيس بوك في زيادة اهتمامهم بالمعلومات الثقافية وتبادل ونشر ثقافتهم من مختلف الجوانب والإطلاع على الثقافات الأخرى، إلى جانب تعزيز وزيادة الوازع الديني وتقوى الله من خلال المواضيع الدينية و الأحاديث النبوية والمشاركة في المجموعات الدينية، إضافة إلى القيم الاجتماعية من خلال صلة الرحم وتعزيز العلاقات الاجتماعية من خلال التواصل مع الأفراد وغير ذلك، إلى جانب تنمية الوعي السياسي من خلال الرؤية الشاملة لما تتضمنه من معارف سياسية وقيم واتجاهات حيث يدرك الأفراد أوضاع مجتمعم ومشكلاته وتحليلها وتحديد موقفه منها التي تدفعه من أجل تغييرها وذلك من خلال المشاركة السياسية مثل المظاهرات التي قام بها الشعب الجزائري من أجل تغيير الرئيس وطرد العصابة.

❖ جدول رقم 33: يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذا يمكنهم المحافظة على القيم الاجتماعية

في ظل استخدامهم للفيس بوك.

النسبة %	التكرار	الفئة
64%	32	نعم
36%	18	لا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم 33 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمكانيتهم المحافظة على القيم الاجتماعية في ظل استخدام الفيس بوك حيث أن أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم بنعم بنسبة 64%، بينما 36% أجابوا ب لا.

ونفسر ذلك بأن أغلبية الشباب الجزائري شباب واعي يستطيع التمييز بين النافع والضار والتحكم في ما يتلقاه من مجتمعه.

❖ جدول رقم 34: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كيفية المحافظة على القيم الاجتماعية

في ظل استخدامهم للفيس بوك إذا كانت الإجابة بنعم.

النسبة%	التكرار	الفئة
25%	08	الاتصال والتواصل وصلة الرحم، الحث على التعاون، الصلح بين الناس
40.62%	13	متابعة برامج ثقافية وأنشطة دينية، توعية وتوجيه سلوك الافراد نحو الصواب
15.62%	05	مشاركة كل ما يخص القيم الإجتماعية
18.75%	06	الصلح بين الناس
100%	32	المجموع

من خلال معطيات الجدول أعلاه تبين أن أعلى نسبة سجلت حسب كيفية المحافظة على القيم في استخدام الفيس بوك كانت متابعة برامج ثقافية وأنشطة دينية وتوعية وتوجيه سلوك الأفراد نحو الصواب بنسبة 40.62%، في حين نجد نسبة 25% كانت ضمن الإتصال والتواصل وصلة الرحم بين والحث على التعاون والصلح بين الناس، لتليها نسبة 18.75% تتمثل في الصلح بين الناس ومشاركة كل ما يخص القيم والإستفادة منها بنسبة 15.62%.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ان اعلى نسبة سجلت لفئة متابعة برامج ثقافية وانشطة دينية ، وتوجيه سلوك الافراد نحو الصواب في استخدام الفيس بوك وهذا راجع الى متابعة برنامج ثقافية وانشطة دينية وتوجيه سلوك الافراد نحو الصواب في استخدام الفيسبوك من خلال المشاركة في منشورات دينية اضافة الى توجيه سلوكات الافراد من خلال نصحهم عن طريق الحس على التوجيهات الخاطئة لهم والمساهمة في الصلح بين الناس ومشاركة كل ما يخص القيم الاجتماعية ومتابعة البرامج الثقافية والانشطة دينية .

❖ جدول رقم 35: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييم مضامين الفيس بوك في ظل

القيم الاجتماعية.

النسبة	التكرار	الفئة
18%	09	ضعيف
54%	27	متوسط
26%	13	جيد
2%	01	ممتاز
100%	50	المجموع

حسب معطيات الجدول رقم 35 أن أغلبية المبحوثين يرون أن مضامين الفيس بوك متوسطة بنسبة

54%، بينما جيد ب 26%، ثم ضعيف ب 18%، و ممتاز 2%.

ويرجع ذلك إلى أن نظرة الشباب إلى مضامين الفيس بوك نظرة إيجابية إلى حد ما وهذا يفسر أن دور القيم الاجتماعية في التأثير على الأفراد بين المتوسط و الجيد فهي تساهم في زيادة الوعي الثقافي والسياسي والديني والاجتماعي... الخ، وهناك من يرى أنها ممتازة، إلا أن البعض وهي فئة قليلة ترى أن مضامين الفيس بوك في ظل القيم الاجتماعية ضعيفة وأنها تشكل خطرا على الأفراد بمختلف فئاتهم الاجتماعية وخاصة المراهقين.

4-2- نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية:

توصلت الدراسة التي أجريناها على طلبة علم اجتماع الاتصال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، وذلك بالاعتماد على الاستمرار كأداة لجمع البيانات وتفرغها توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

❖ تبين أن أغلبية المبحوثين إناث بنسبة 70% وأن أغليبتهم تتراوح أعمارهم ما بين 21 و25 سنة بنسبة 56%.

❖ إن أغلبية المبحوثين عازبين بنسبة 86%.

المحور الثاني: أنماط استخدام الفيسبوك بالنسبة للشباب الجامعي.

❖ فقد تبين أن معظم أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك من 06 إلى 10 سنوات وذلك بنسبة 58% من حساب أفراد العائلة وحساب الأصدقاء كذلك بنسبة 58%.

❖ وتشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيس بوك في الصباح والمساء والليل بنسبة 60%.

❖ وبينت النتائج أن أغلبية المبحوثين يستعملون الهاتف الذكي للإطلاع على الفيس بوك بنسبة 72%.

المحور الثالث: دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع فيس بوك:

❖ كشفت الدراسة أن المبحوثين أحيانا ما يقدمون صور ومعلومات تعكس شخصيتهم وذلك بنسبة 50%.

❖ كما بينت أن أحيانا ما يساعد استخدام الفيس بوك المبحوثين على نشر القيم مع زملائهم بنسبة 74%.

❖ بينت الدراسة أن المبحوثين يشاركون في دردشات جماعية مع زملائهم في موقع فيس بوك بنسبة 57%،

ويدور النقاش حول القيم الثقافية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية بنسبة 24%.

❖ كشفت الدراسة أن 54% من المبحوثين حقق لهم الفيس بوك الإشباعات والإجابات التي يطمحون إليها وتتمثل في الدراسة والتواصل والتسلية بنسبة 29.62% منهم.

❖ فقد تبين أن 50% من المبحوثين يشعرون بالفراغ عند غياب الفيس بوك.

المحور الرابع: مساهمة الفيس بوك في تعزيز القيم الإجتماعية لدى الشباب الجامعي.

❖ قد تبين أن المبحوثين يتابعون كل ما ينشر عن القيم الإجتماعية عبر الفيس بوك قدرت نسبتهم ب

66%، من أجل التعرف على القيم والإجتماعية وإكتسابها والمساهمة في توعية الشباب بنسبة 35.29%.

❖ بينت النتائج أن الفيس بوك أثر على سلوك 57% من المبحوثين وكان ذلك من خلال الإتصال

والتواصل وصلة الرحم قدرت نسبتهم ب 51.72%.

❖ أوضحت النتائج أن الفيس بوك أثر على تفكير 72% من المبحوثين، وذلك من خلال الحد من الكره

والتسامح و مساعدة المحتاجين قدرت نسبتهم ب 41.66%.

❖ كشفت الدراسة أن 88% من المبحوثين إستقادوا من الفيس بوك في تعزيز قيمهم الإجتماعية، وذلك من

خلال القيم السياسية والقيم الدينية والقيم الثقافية قدرت نسبتهم نسبة ب 56.81%.

❖ كشفت النتائج أن 64% من المبحوثين يمكنهم المحافظة على القيم الإجتماعية في ظل إستخدامهم

للفيس بوك من خلال متابعة البرامج الثقافية والأنشطة الدينية وتوعية وتوجيه سلوك الأفراد نحو الصواب

بنسبة 40.62%.

❖ تقييم مضامين الفيس بوك لدى أغلبية المبحوثين بتقييم متوسط بنسبة 54%.

4-3- النتائج العامة للدراسة:

أوضحت الدراسة أن مستخدمي الشبكات الإجتماعية أغلبهم إناث وأن أغلبيتهم تتراوح أعمارهم ما بين 21 و25 سنة، غالبيتهم عزّاب.

إن أغلبية مستخدمي الفيس بوك بلغت مدة استخدامهم له من 6 إلى 10 سنوات وكانت بدايتهم معه من حساب أفراد العائلة وحساب الأصدقاء حيث كان إقبالهم عليه كبير في الصباح والمساء والليل بواسطة الهاتف.

كشفت الدراسة أن المبحوثين أحيانا ما يقدمون صور ومعلومات على الفيس بوك تعكس شخصيتهم وأنه أحيانا ما يساعدهم على نشر القيم مع زملائهم من خلال دردشات جماعية حول القيم الثقافية والإجتماعية والجمالية والإقتصادية.

ساهم الفيس بوك في تحقيق الإشباع والإجابات التي يطمحون إليها مستخدميه والمتمثلة في الدراسة والتواصل والتسلية، وقد تبين أنه عند غيابه يشعر المبحوثين بالفراغ.

تساهم مضامين الفيس بوك في التأثير على سلوك وتفكير المبحوثين.

إن أغلبية المبحوثين يتابعون كل ما ينشر على الفيس بوك من أجل التعرف على القيم الإجتماعية وإكتسابها والمساهمة في توعية الشباب.

تساهم الجوانب القيمة لمضامين الفيس بوك من إستفادة المبحوثين في تعزيز قيمهم الإجتماعية المختلفة ومنها القيم السياسية والدينية والثقافية.

يمكن المبحوثين المحافظة على القيم الإجتماعية في ظل إستخدامهم للفيس بوك من خلال متابعة البرامج الثقافية والأنشطة الدينية وتوعية وتوجيه سلوك الشباب نحو الصواب.

يرى الغالبية بأن تقييم مضامين الفيس بوك تقييم متوسط بالنسبة لهم.

✚ خلاصة الفصل:

تعتبر عملية مناقشة النتائج في هذا الفصل من أهم العمليات التي يجب القيام بها واستخلاص النتائج في ضوء التساؤلات الفرعية، والتحقق من صحتها، والخروج بنتائج عامة للدراسة.

خاتمة

خاتمة:

لقد أدى التطور في التكنولوجيا الحديثة إلى ظهور نوع جديد من التواصل، وأثرت بشكل كبير على حياة الانسان وسلوكه وطريقة تواصله مع الآخرين، لذا سعينا من خلال هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي تؤديه في تعزيز القيمة الاجتماعية، وذلك انطلاقا من دراسات سابقة أثبتت أن هذه الشبكات تقوم بأدوار داخل المجتمعات شأنها شأن وسائل الاعلام الأخرى، وبالتالي فالعالم المعاصر يعيش مرحلة تجول كبرى كما أنها أسهمت بشكل كبير على المجتمع ككل بحكم كونها تمثل مظهرا من مظاهر التغيير المادي الذي يكون له تأثير على التفاعل الفردي والجماعي داخل المحيط الاجتماعي.

فلقد كشفت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا في نشر القيم الاجتماعية والايجابية لدى الطلبة الجامعيين، وتزيد من التمسك بها كقيم التسامح والتضامن وغيرها، وبالتالي التعرض لمضامين الشبكات الاجتماعية قد يؤثر سلبا على القيم السائدة في مجتمعنا الجزائري، كالتمسك بالعادات والتقاليد، وبالتالي تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، فهي بقدر ما تقدم الخدمات جلية للأفراد والجماعات وتمكنهم من التواصل وتوسيع ثقافتهم والعثور على مجتمعات متخصصة، لها الكثير من السلبيات، فالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تسبب في الكثيرون أضرار، ومنها الاجهاد وقلة النوم وهذا بدوره يؤثر على القدرة على التركيز.

ومن خلال هذه الدراسة نستخلص أن هناك ارتباط بين الفايسبوك والقيم الاجتماعية، على اعتبار أنه مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الحديثة، حيث يتم من خلالها اكتساب معايير اجتماعية يكون لها انعكاس كبير على قيم الشباب وتفكيرهم وسلوكهم.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً. قائمة المصادر:

1. القرآن الكريم.

ثانياً. قائمة المراجع:

1. الكتب:

✚ جبريل بن حسن العريشي، وآخرون، الشبكات الإجتماعية والقيم "رؤية تحليلية"، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.

✚ آمنة فرج المغزالي، الشباب بين التحديث والحداثة، دار الكتب الوطنية بنغازي، ط1، ليبيا، 2020.

✚ بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، الناشر المركز الديمقراطي العربي، ط1، ألمانيا ، 2019.

✚ حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، 1998.

✚ حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن، عمان، 2015.

✚ سعد سلمان الشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2019.

✚ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار الصفاء لنشر والتوزيع، ط1 ، عمان، 2015.

✚ علي خليل شنقرة، الاعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن، عمان، 2014.

✚ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب ، ط1، اليمن، 2019.

✚ هيثم بهجت، عمار ابو المجلد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام الرياضي نحو قضايا جماهيرية كرة قدم ، مؤسسة عالم الرياضة ط1، الاسكندرية، مصر، 2019.

✚ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع ، دار النشر فهرسة المكتبة الوطنية ، ط1 ، 2011.

✚ وسام فاضل، راضي مهند، حميم التميمي، الاعلام الجديد "تحولات اتصالية ورؤى معاصرة" ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، ط1، دولة الامارات العربية المتحدة، 2017.

2. الرسائل الجامعية:

✚ أحمد أمين فورار وآخرون، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر (منشورة)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/2018.

✚ بشرى العياشة ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق الخدمات، مذكرة ماستر (منشورة)، قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8ماي1945، قالمة ، 2019/2018.

✚ بشرى لعور، سارة حبري، المواضيع الصحية عبر صفحات الفيسبوك دراسة تحليلية لصفحة الويب مذكرة ماستر(منشورة)، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، 2021 /2020.

✚ بوخروفة رزيقة، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالشبكات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ البكالوريا، مذكرة شهادة ماستر (منشورة)، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل، 2018/2017.

✚ جبار فوزية، نيشان نرورة، وسائط التواصل الاجتماعي ودورها في العملية الاشهارية الفيسبوك أنموذجا دراسة ميدانية بمحلات تجارية لمدينة تيارت، مذكرة ماستر (منشورة) ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة ابن خلدون، 2022/2021.

✚ جهاد بوزيدي ، ظفري عتيقة، استخدام الاساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي والإشباع المتحققة منها "الفيسبوك أنموذجا"، مذكرة ماستر (منشورة)، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016/2015 .

✚ حسن فطيم طماح المطيري، الاستخدامات السياسية لموقع التواصل الاجتماعي تويتر من قبل الشباب الكويتي ، رسالة ماجستير (منشورة) في الاعلام، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط ،ابريل نيسان 2018.

✚ حميمي صليحة، عباس كهينة، إستخدام الأساتذة الجامعيين الجزائريين لموقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب أنموذجا، مذكرة ماستر (منشورة)، قسم التاريخ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،جامعة اكلي محند اوحجاج البويرة، 2019/2018.

✚ خميس نورية ، حمادي خيرة، تأثير مواقع التواصل على الاتصال الأسري: "موقع فيسبوك نموذجا" مذكرة ماستر(منشورة)، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017/2016.

✚ ريمة مرابط، زهرة بخبخ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القيم الدينية، مذكرة شهادة ماستر (منشورة)، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018/2017.

✚ زهية بعيشي، فاطمة هداجي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الاعلامية، مذكرة ماستر (منشورة)، قسم العلوم الإنسانية، كلية الإنسانية والاجتماعية والعلوم والإسلامية، جامعة احمد درايا، أدرار، الجزائر، 2021/2020.

✚ سارة فنيزة، وفية فيالة، الفايسبوك Face Book والطالب الجامعي دراسة في الاستخدامات والاشباكات على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل ، مذكرة ماستر (منشورة)، قسم الإعلام والاتصال ، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل ، 2018/2017.

✚ سمير دحماني، العربي زغايش، دور القيم الترفيهية في توحيد سلوك الشباب، مذكرة ماستر (منشورة)، المعهد الوطني للتكوين العالي، لإطارات الشباب مدني سواحي تقصرين بئر مراد رايس ، الجزائر ، 2014/2013.

✚ سمير دحماني، العربي زغايش ، دور القيم الترفيهية في توحيد سلوك الشباب، مذكرة ماستر(منشورة)، المعهد الوطني للتكوين العالي ، لإطارات الشباب مدني سواحي تقصرين بئر مراد رايس ، الجزائر، 2014/2013.

- ✚ صارة شهرة، دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر القيم الإجتماعية لدى الطالب الجزائري، مذكرة ماستر(منشورة)، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، الجزائر، 2015/2014 .
- ✚ صبرينة عيساوي، وآخرون، استخدامات النخبة الاكاديمية الجزائرية لموقع تويتر والاشباعات المحققة منه مذكرة ماستر (منشورة) ، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي، ام بواقي، 2016/2015.
- ✚ عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير، (منشورة)، في التربية، تخصص إرشاد نفسي، قسم التربية والدراسات الإنسانية ، كلية العلوم والآداب، جامعة، نزوى، 2015/2014 .
- ✚ عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك انموذجا وعلاقته بتنشئة الاجتماعية، مذكرة ماستر (منشورة) ، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2017/2016.
- ✚ كاتب فارس، وآخرون ، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة ماستر(منشورة)، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016/2015.
- ✚ ماجد نبيل، محمد حسن، أثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تحسين مهارات الاكاديمية في مؤسسة التعليم العالي الفلسطيني بغزة ، رسالة ماجستير(منشورة)، في إدارة الأعمال، بكلية التجارة في الجامعة الاسلامية بغزة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، 2018/2017.
- ✚ مرزاق بالباله، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الإجتماعية للطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر (منشورة)، تخص اتصال وعلاقات عامة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019 .
- ✚ منى احمد المصري، الكتاب والأدباء الأردنيون والإشباعات المتحققة لهم من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، مذكرة ماجستير (منشورة)، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010.

✚ ناوي دنيا، بن باية هبة، أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، مذكرة شهادة ماستر،(منشورة)، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2012.

✚ نوار داؤد، أثر Instagram على السلوك الشرائي لدى الاناث دراسة علمية طلبات الجامعة السورية رسالة ماجستير (منشورة) ، في إدارة الاعمال التخصصي، الجامعة الافتراضية السورية.

3. المجالات:

✚ أحلام مطالقة، القيم الاجتماعية في مناهج التربية الإسلامية ومناهج التربية الوطنية في الأردن، مجلة إتحاد الجامعات العربية للآداب، الأردن، ع01، 2010.

✚ أروى سعيد بن صالح، أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن المجتمعي والوطني في الأردن، المجلة الالكترونية الشاملة المتعددة التخصصات ، ع 36 ، ماي 2021.

✚ أمنية أحمد سعد عمر، القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ع55.

✚ حامد سعيد الجبر، وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 179، ج 02، 2017.

✚ عبد الباسط أحمد هاشم محمود ، الترويج على الفيسبوك ودور صفحات الشركات في الترويج عن منتجاتها دراسة ميدانية وتحليلية ، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان ، جامعة سوهاج، ع04.

✚ 48. ممدوح السيد شتله، استخدامات الوظيفة الاعلامية الاخبارية لموقعي التواصل الاجتماعي الفيسبوك تويتر والاشباعات المحققة منها من وجهة نظر طلبة الجامعات المصرية ، المجلة العلمية للبحوث الصحافة ع11، 2017.

✚ ميادة القاسم، مناهج البحث الإجتماعي وتطبيقاتها في علم الإجتماع "دراسة سسيولوجية تحليلية"، المجلة العربية للنشر العلمي، حلب، سوريا، العدد 20-21-31.

✚ نسيم برني، وليد بخوش ، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأسرة، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة أم البواقي الجزائر، مج 9، ع 3، جوان 2020.

✚ هناء نابلسي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على الشباب الجامعي، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، مج 48، ع 3، ملحق 1، 2021.

4. المواقع الالكترونية:

- ✚ <http://e-biblio.univ.mosta.dz>
- ✚ <http://archives.univ.biskra.dz>
- ✚ <http://bib.univ.oeb.dz>
- ✚ <http://dspace.univ.buoira.dz>
- ✚ <http://dspace.univ.jijel.dz>
- ✚ <https://almerja.com>
- ✚ <https://bib.univ.oeb.dz>
- ✚ <https://drasah.com>
- ✚ <https://dspace.univ.adrar.edu.dz>
- ✚ <https://dspace.univ.guelma.dz>
- ✚ <https://mawdo3.com>
- ✚ <https://www.unizwa.edu.com>

ملحق رقم 01: يوضح استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان حول:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-
قسم علم الاجتماع 2022-2023

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم اجتماع اتصال

تحت اشراف الدكتور:

د. خالد أونيسي

إعداد الطالبين:

أمل حسين

عبير ربيعي

ملاحظة:

المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا يسمح باستعمالها خارج إطار البحث، فالرجاء وضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

السنة الجامعية: 2022-2023

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس:

نكر أنثى

2- السن:

من 21 إلى 25 من 26 إلى 30 أكثر من 30

3- الحالة الإجتماعية:

متزوج (ة) أعزب (عزباء) أرمل (ة)

المحور الثاني: أنماط استخدام الفيس بوك بالنسبة للشباب الجامعي.

4- منذ متى وأنت تستخدم الفيس بوك؟

- أقل من سنة
- من سنة إلى 5 سنوات
- من 6 سنوات إلى 10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

5- كيف كانت بدايتك مع الفيس بوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

- من حساب خاص بأفراد العائلة
- من حساب خاص بالأصدقاء
- من حسابك الشخصي

6- كم كان عمرك لما بدأت استخدام الفيس بوك؟

- من 12 إلى 16 سنة
- من 17 إلى 21 سنة
- من 22 إلى 26 سنة
- أكثر من 26 سنة

7- ماهي الأوقات التي تستخدم فيها الفيس بوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

- في الصباح
- في المساء
- في الليل

8- ماهي الأماكن التي تستخدم فيها الفيس بوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

- في المنزل
- في الجامعة
- في الشارع

في مكان آخر أذكره _____

9- ما هو معدل استخدامك للفيسبوك يوميا؟

- ساعة واحدة
- من 02 ساعتين إلى 04 ساعات
- من 05 ساعات إلى 06 ساعات
- أكثر من 06 ساعات

10- مع من تستخدم الفيس بوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

بمفردك مع الأصدقاء مع العائلة مع الأقارب

11- كيف تقضي وقتك على الفيس بوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

- التواصل مع الأصدقاء والأقارب
- مشاهدة الفيديوهات والمسلسلات
- الدراسة
- أخرى أذكرها _____

12- أي جهاز تستخدم لتصفح الفيس بوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

الهاتف حاسوب حاسوب شخصي لوح إلكتروني

المحور الثالث: دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع فيس بوك.

13- ما الهدف من تصفحك للفيس بوك؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

<input type="checkbox"/>	التعلم عند بعد	<input type="checkbox"/>	التسلية والترفيه
<input type="checkbox"/>	الأخبار في دائرة الاهتمام	<input type="checkbox"/>	التعرّف على ثقافات أخرى
<input type="checkbox"/>	التواصل مع الأقارب والأصدقاء	<input type="checkbox"/>	تكوين صداقات

14- ماهي طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك موقع فيس بوك؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

<input type="checkbox"/>	سياسية	<input type="checkbox"/>	رياضية	<input type="checkbox"/>	ثقافية
<input type="checkbox"/>	علمية	<input type="checkbox"/>	دينية	<input type="checkbox"/>	اجتماعية

أخرى تذكر _____

15- هل كل ما تقدمه من صور ومعلومات يعكس شخصيتك؟

<input type="checkbox"/>	أبدا	<input type="checkbox"/>	أحيانا	<input type="checkbox"/>	دائما
--------------------------	------	--------------------------	--------	--------------------------	-------

16- هل استخدامك للفيس بوك يساعدك على نشر القيم مع زملائك؟

<input type="checkbox"/>	أبدا	<input type="checkbox"/>	أحيانا	<input type="checkbox"/>	دائما
--------------------------	------	--------------------------	--------	--------------------------	-------

17- هل يساعدك الفيس بوك متابعة ما ينشر من قيم جديدة؟

<input type="checkbox"/>	أبدا	<input type="checkbox"/>	أحيانا	<input type="checkbox"/>	إلى حد ما	<input type="checkbox"/>	دائما
--------------------------	------	--------------------------	--------	--------------------------	-----------	--------------------------	-------

18- هل تشارك في دردشات جماعية مع زملائك في موقع الفيس بوك حول القيم الاجتماعية؟

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم.
--------------------------	----	--------------------------	------

- إذا كانت إجابتك بنعم فما هي أهم القيم التي يدور النقاش حولها؟

<input type="checkbox"/>	قيم اجتماعية
<input type="checkbox"/>	قيم اقتصادية
<input type="checkbox"/>	قيم ثقافية
<input type="checkbox"/>	قيم جمالية

أخرى تذكر _____

19- هل حقق لك الفيس بوك الاشباعات والإجابات التي تطمح إليها؟

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	-----

- إذا كانت إجابتك بنعم، أذكرها _____

.....-

.....-

.....-

20- ما هو إحساسك عند غيابك عن الفيس بوك؟

الشعور بالراحة الفراغ القلق لا شيء

المحور الرابع: مساهمة الفيس بوك في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

21- هل تتابع كل ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر حسابك في موقع الفيس بوك؟

نعم لا

- إذ كانت إجابتك بنعم، لماذا؟

.....
.....

22- هل أثر استخدام الفيس بوك على سلوكك؟

نعم لا

- إذ كانت إجابتك بنعم، اختر أهم القيم التي أثرت على سلوكك؟

التعاون والتضامن

صلة الرحم

الاتصال والتواصل

23- هل أثر استخدام الفيس بوك على تفكيرك؟

نعم لا

- إذ كانت إجابتك بنعم، أذكر أهم القيم التي أثرت على تفكيرك؟

الحد من الكره

مساعدة المحتاجين

التسامح

- التتمر والكره

24- كيف ساهم موقع الفيس بوك في تعزيز القيم الاجتماعية لديك؟

.....
.....

25- هل استفدت من الفيس بوك في تعزيز قيمك الاجتماعية؟

نعم لا

- إذ كانت إجابتك بنعم، ماهي القيم التي تعززت لديك؟

- قيم دينية
- قيم سياسية
- قيم اجتماعية
- قيم ثقافية

أخرى أذكرها

.....

26- هل يمكنك أن تحافظ على القيم الاجتماعية في ظل استخدامك للفيس بوك؟

نعم لا

- إذ كانت إجابتك بنعم، كيف ذلك؟

.....
.....

27- ماهو تقييمك لمضامين الفيس بوك في ظل القيم الإجتماعية؟

- ضعيف
- متوسط
- جيد
- ممتاز

ملحق رقم 02: يوضح الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

(قسم علم الاجتماع)

